شرح ألفية ابن مالك

UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK LEIPZIG

احك باي ما لمنكور سيل   عنه بها في الوقف او حين تصل
ووقفا احك ما لمنكور بمن   والنون حرك مطلقا واشبعن
وقل منان ومنين بعد لي   الفان بابنين وسكن تعدل
وقل لمن قال اتت بنت منه   والنون قبل تا المثنى مسكنه
والفتح نزر وصل التا والالف   بمن باثر ذا بنسوة كلف
وقل منون ومنين مسكنا   ان قيل جا قوم لقوم فطنا
وان تصل فلفظ من لا يختلف   ونادر منون في نظم عرف

ان سيل باي عن منكور مذكور قبل او غيره حكي بها وصلا ووقفا ما للمسول عنه من اعراب وتذكير وتانيث وافراد وتثنية وجمع تصحيح موجود فيه او صالح لان يجمع به كقوله لمن قال رايت رجلا وامراة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات ايا وايه وايين وايتين وايين وايات وان سيل عنه بمن حكي في لفظها في الوقف خاصة ما له من الحركات تباع وما له من تذكير وافراد وفرعيهما فان وصلت افردت بقلت من يا فتى في المذكر والمونث والمفرد واخوته ولما اراد بيان هذه المسالة ومبين حكاية المثنى المرفوع والمنصوب ولم يستقم في الوزن ان يمثل بمنان ومنين مسكني النون مثل بهما محركي النون للضرورة ثم نبه على ما يلزم في ما استعمل من اشكال النون بقوله وقل منون ومنين مسكنا وتقول لمن قال رايت امراة منه او منت بفتح ما قبل التاء وهو النون في احد الوجهين ثم قلبها

معاً. ويبقى ما قبل التا ساكناً في الوجه الآخر وسلامتها وكذا
في التثنية ولا إشكال اجوده واكثر كما نبه عليه **قوله**
ونادر منون في نظم عرف فيه على ندوره شذوذ من جهتين احدهما
انه حكى مفردا غير مذكور والثاني انه اثبت العلامة في الوصل
وحقها في الوقف لان الوصل موضع تغيير فكانت العلامة فيه
من جملة تغييراته واجازه يونس في الحالين **قوله**

والعلم احكينه من بعد من ... ان عريت من عاطف بها اقترن

اذا سئل عن علم مذكور جيء به بعد من غير مقرونة بعاطف
فاهل الحجاز يحكون فيه الاعراب الاول رفعا للتوهم ان المسؤول عنه غير
المذكور فيحركونه بالضم ان كان الاول مرفوعا وبالفتح ان كان
منصوبا وبالجر ان كان مجرورا وانما لم تلحق هذه العلامات المعرفة
لانهم استغنوا عنها بالحركات التي يقبلها الاسم اعني اهل
الحجاز بخلاف الاستفهام عن النكرة في الحكاية فالعلامة بمن د
اراه والفرق بين الاستفهام عن النكرة والمعرفة من اجل
ان الاستفهام في المعرفة انما هو عن الصفة وفي النكرة عن
العين فلما اختلف المعنى خالفوا بينهما في اللفظ واما غير
الحجازيين فلا يحكون بل يجيئون بالعلم المسؤول عنه بعد من مرفوعا
لانه مبتدأ خبره من او خبر مبتدأ من قبله وان قرن بعاطف كما
في قولك مررت بزيد ومن زيد تعين الرفع عند جميع العرب لان

يحكى غير العلم فلا يحكى وانما يحكى غالبا من المعرفة الا العلم غير
المتحمل الاشتراك فيه واجاز يونس حكاية كل معرفة فيقول
لمن قال رايت غلام زيد من غلام زيد ولمن قال مررت بغلام زيد
من غلام زيد قال شيخنا ولا اعلم انه من ابعا وفي حكاية العلم منعوتا ما
او معطوفا عليه غير علم خلاف فمنهم من منع ذلك ومنهم من اجازه
فيقول لمن قال رايت سعيدا وابنه من سعيدا وابنه ولمن قال غلام رايت
زيد وعمرا او وصف العلم بابن حكي بصفته نحو قولك لمن قال مررت من غلام زيد وعمرا
بزيد بن عمرو من زيد بن عمرو وان وصف بغيره لم يجز ان يحكى بصفته
بل يحكى بدونها وربما حكي المضمر كما يحكى المنكر فيقال
منين لمن قال مررت بهم ومنو لمن قال ان ذهبوا ومن العرب من يحكي
ما اسم النكرة مجردا من اي ومنه قول بعضهم ليس بقرشيا ردا
على من قال ان في الدار قرشيا ونحوه لا ومنه قول من قال دعنا
من تمرتان واما قول الشاعر

فاجبت قائل من انت بصالح حتى مللت وملني عوادي

فليس من هذا القبيل لانه من حكاية الجمل لا من حكاية المفرد
لانه جواب للاستفهام وجواب الاستفهام لا يكون الا جملة
فصالح على هذا خبر مبتدأ محذوف والتقدير فاجبت قائلا كيف انت
فقلت انا صالح ثم حذف المبتدا وبقي خبره على ما يستحقه من الرفع
وروي فصالح بالجر على قصد حكاية الاسم المفرد كانه فاجبت

قايل كيف انث بهذه اللفظة بطالح بالحجر

التانيث قوله

علامة التانيث تا او الف وفي اسام قدروا التا كالكتف
ويعرف التقدير بالضمير ونحوه كالرد في التصغير

كل اسم فلا يخلوا ان يكون موضوعا على التذكير او التانيث والتذكير هو الاصل فلذلك استغنى عن علامة بخلاف التانيث فانه فرع افتقر الى علامة تا او الف مقصورة او ممدودة والتا اكثر استعمالا فلذلك قد يستغنى بتقديرها في بعض الاسما عن لفظها كما في نحو هند وكتف ويستدل على تانيث ما لا علامة فيه بتانيث الضمير العائد عليه نحو الكتف نهشتها وباسم الاشارة اليه نحو وبما في معناها نحو هذه كتف وبتانيث صفته وخبره نحو الكتف المشوية لذيذة وبرده مصغرا كتيفة وبجمعه بعد عوده من التا نحو ثلاث ايد وتزاد التا في التصغير كثيرا والغرض من زيادة هذه التا في الاسما هو تمييز المونث من المذكر واكثر كونه في الصفات مسلم ومسلمة وظريف وظريفة وهو في الاسما قليل نحو رجل ورجلة وامرء وامراة وغلام وغلامة وانسان وانسانة وتكثر زيادتها لتمييز الواحد من الجمع لجنس المخلوقات نحو تمر وتمرة ونخل ونخلة وقد تزاد لتمييز الجنس من الواحد نحو جباة وجبا او كماة وكمء فكماة للجنس وكمء للواحد وكذلك فقها كعرف

نحو

بغال وبغالة وجمال وجمالة قال البخاري وذلك ان الله تعالى خلق من اجناس كلها دبة واحدة ما عدا [illegible] اراد والواحد ركبوا الها على الجنس فقالوا شعيرة وشعير فاذ خلوا الها على الجنس الذي هو شعير وكذلك قشرة وثمرة ونخلة ولما حط الفرع بالها جعلوها في الجنس في كماة وكمء جعل ايضا على انها فرجات في الجنس في غير الكماة قالوا ثمرة طيبة ولم يريدوا الواحدة قال صلى الله عليه وسلم ثمرة طيبة وما طهور وقالوا خبة وفي الجنس خب ونسمة ونسم ثم قالوا والذي فلق الحبة وبرا النسمة فليست الحبة والنسمة هنا للواحد وحكى ابو زيد في الكماة ان من العرب من يجعلها للواحد على القياس كثمرة وقال صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماؤها شفاء للعين فالكماة هنا كقوله ثمرة طيبة واستدلوا على ان الكماة مفرد بقولهم في التثنية هاذان كماتان وللتمييز الواحد من الجنس في المصنوعات نحو جر وجرة ولبن ولبنة وقلنس وقلنسوة وسفين وسفينة وللتعويض عن يا النسب نحو اشعثي واشاعثة وازرقي وازارقة ومهلبي ومهالبة وللدلالة على التعريب نحو كيلجه وكيالجة وموزج وموازجة وللمبالغة نحو راوية ولتاكيد التانيث نحو نعجة وناقة وللتعويض كزنادقة وعدة وزنة وللدلالة على [illegible] وقد تكون التا لازمة فيما يشترك فيه

لة

علامة ونسابة

[illegible]

كبعضه

المذكر والمؤنث كربعة وفيما يختص بالمذكر كميمة الشجاع وندر ان
تلحق التاء صفة المؤنث استغناء عنها وانتما قال انما يستغنى عن
التاء فيما كان من الصفات مختصا بالمؤنث ولم يقصد به قصد فعله
من ارادة الحدوث نحو حائض وطامث بمعنى ذات اهلية للحيض
والطمث دون تعرض لوجود الفعل بل ان قصد انه تجدد لها الحيض والطمث
في احد الازمنة لحقت التاء نحو حائضة وطامثة وانما ما اشعر فيه
بلم تلحقه التاء لتمييز مؤنثه من المذكر فيما كان من الصفات المشار
اليها بقوله ولا تلي فارقة فعولا   اصلا ولا المفعال والمفعيلا

كذاك مفعل وما يليه   تا الفرق من ذي فشذوذ فيه

ومن فعيل كقتيل ان تبع   موصوفه غالبا التا تمتنع

وحاصله ان ما كان من الصفات على فعول بمعنى فاعل كصبور او مفعال
كمهذار او مفعيل كمعطير او مفعل كمغشم للرجل والمرأة او فعيل بمعنى
مفعول مجرد على الموصوفية نحو جريح فلا تلحقه التاء للفرق بين التانيث
والتذكير الا فيما شذ من نحو عدو وعدوة وميقان وميقانة ومسكين
ومسكينة ومن العرب من يقول امرأة مسكين على القياس حكاه
سيبويه وتلحقه التاء للمبالغة ولذلك تدخل على المذكر والمؤنث
نحو رجل وامرأة ملولة وفروقة وقالوا رجل مقدامة للمقبل ومخوانة
للذي يعزب عن الناس في المرعى وان كان فعول بمعنى مفعول
فقد تلحقه التاء للتانيث ولذلك احترز منه بقوله ولا تلي فارقة

بما شئته

معو اصله 4

موضوعة

ل

فعولا بمعنى فاعل لانه اكثر من فعول بمعنى مفعول نحو جمل ركوبة
بمعنى مركوبة ورغوثة بمعنى مرغوثة اي وان كان فعيل بمعنى مفعول
مجردا عن الوصفية يجري في مجرى الاسماء في كونه غير جار على موصوف
لحقته التاء نحو ذبيحة ونطيحة واكيلة السبع ولا تلحقه التاء
اذا كان باقيا على الوصفية ويفهم هذا كله من قوله كذاك مفعل وما
يليه ثم قوله ومن فعيل كقتيل ان تبع والمراد بما يليه فعيل الذي
كقتيل وقد شذ فعيل بمعنى فاعل كخصلة حميدة وفعلة ذميمة
قوله من ذي اي من هذه الامثلة

قوله

والف التانيث ذات قصر   وذات مد نحو انثى الغر

والاشتهار في مباني الاولى   يبديه وزن اربى والطولى

ومرطى ووزن فعلى جمعا   او مصدرا او صفة كشبعى

وكحبارى سمهى سبطرى   ذكرى وحثيثى مع الكفرى

كذاك خليطى مع الشقارى   واعز لغير هذه استندارا

ثم فعالا فعللا فاعولا   وفاعلاء فعليا مفعولا

الف التانيث على ضربين مقصورة وممدودة فالمقصورة نحو حبلى
وسكرى والممدودة نحو غراء وحمراء فلا يخلو الاخر من كل مقصور
او ممدود ان يكون الفا اصلية كعصى ورحى وكساء ورداء وان
ها اكثر من اصلين فهي زائدة للتانيث ان منعت الصرف والا فهي
زائدة للالحاق كعلقى لنبت وحبركى للذي كقال [illegible] وقصر

واعلم بعضهم
بمعنى مفعول
ودرهم ...
ولا يغشيه ...
مفعول بفعيل بمعنى ...

او زائدة للتانيث او
للالحاق او التكثير ما لم
الثر من اصلين بمعنى اصلية

وجلى، وعلبى، وقوبا، وللتكثير كقبعثرى والف التانيث اوزان
يعرفان بها فالمقصورة اوزان مشتهرة ونادرة فمن الاول فُعلى نحو
أُربى للداهية وأدمى وشُعبى موضعان ويُفلى اسما كبُهمى لنبت
ويكون للواحد والجمع والفها للتانيث عند سيبويه وقال المبرد
لا يكون الف فعلى الا للتانيث فعلى هذا لا ينون بهما في الحالين وحكى
بعضهم بهماة فعلى هذا تكون الفها للالحاق بجخدب بين فتح اللام
وسيبويه لا يجيز في الكلام فعللا واجازه بعضهم وحكوا عن العرب
برقع او صفة كحبلى وكهولى او مصدرا كرجعى وفعلى اسما كبردى وارطى
او صفة كحيدى وفعلى جمعا كصرعى او مصدرا كدعوى او صفة
كسكرى وشبعى فان كان فعلى اسما كارطى وعلقى ففي الفه
وجهان انه ان نونت فهي للالحاق والا للتانيث فلا تنصرف فعلقى
ينون ومنع اكثر ويقولون في الواحدة علقاة فيدل دخول التاء
على ان الالف ليست للتانيث لانها لو كانت له لم تدخل عليه
تاء التانيث قال الشاعر

يمت عرتا او كل على غير شهوة ابانر علقى غصنه ماميل

وانشد الاصمعي في عدم التنوين

فحط في علقى وفي مكور   واما تترى فمن نون جعلها للالحاق ومن
لا فللتانيث وان ارطى نبت يدبغ به واحدة ارطاة فعلى هذا
الفه للالحاق بجعفر ودليل اخر قولهم اديم ماروط ويقول بعضهم

مصدرا
كبرعى

موطى انه ادبغ بالارطى ففي احد القولين وزنه فعلى فلا ينصرف
في التعريف وينصرف في النكرة للفرق بين زيادة الف التانيث
والف الالحاق وفي الاخر افعل فلا ينصرف في المعرفة ووزن افعل واما
اروى فالفها عند سيبويه افعل ووزنه افعل وقد يقال وزنه فعلى فمن
نون فالفه للالحاق ومن لم ينون فللتانيث وينشد البيت بالوجهين

فما اروى تعاديت بالعصى واقنت كلابا مكلبا وراميا

اروى اسم امراة فغير منصرف سواء كان للالحاق وغيره لاجتماع
العلتين على كل تقدير وعلى قول سيبويه يكون من الروي وعلى قول
غيره يجب ان يكون من الارو ولفظ ارو غير موجود في كلامهم فترجح
قول سيبويه واما اخرى فالبصريون مجمعون على ان الفها للتانيث
ولذلك لا تدخل عليها الهاء وانشد الفراء

ويتبع الضيف باخرايه مرده   وزكب الجار والمغتم

فعلى هذا
الالف للالحاق ومن حمله بعضهم على انه يجوز ان يكون جمع اخرى ومنها
فعالى كحبارى وسمانى وفعلى كسيمى وهو ابناكهل وفعلى كسبطرى
ودفقى لضرب من المشي وفعلى كذكرى او جمعا كظربى وحجلى واما
دفلى ففيها التنوين وتركه فمن نون الحقه بدرهم وصرفه الا في
المعرفة ومن لم ينون فالالف للتانيث فلا ينصرف على حال قال الشاعر

لما اتى نخشى وعد بوص اسيلة وعد كسراة الغريبة الشجع

قال الاصمعي قلت لابن العلا الدفلى من الدفو فقال انعم ومعربى

مصدرا

[illegible] من هذا القبيل فبابه [illegible]

[illegible] اتصالا [illegible] لانه يفعل منه [illegible]

كما خففت بابدالها حرف لين لاجتماعها مع الهمزة فبطل

ذا اللين تا الا ما شذ من قول بعضهم اتزر ليس [illegible]

والى هذا الاشارة بقوله ائتكلا اي يريد انه في افتعل [illegible]

قوله طا تا افتعال رد اثر مطبق في ادان وازدد وادكر

يجب ابدال تاء افتعال وما تصرف منه طاء بعد احرف [illegible]

هي ض نحو اصطبر واضطرم واطعنوا واظلموا اصله

واظتلموا لانه يفتعل من صبر وظلم وضرم وطعن و[illegible]

التاء مع الحرف المطبق لما بينهما من مقاربة المخرج ومباينة الوصف اذ التاء

حرف مهموس والمطبق من حروف الاستعلاء فابدل من التاء حرف استعلاء من مخرج

وهو الطاء وتبدل ايضا تاء افتعال وما تصرف منه دالا بعد الزاي والدال والذال

الدال اذا بنيت مثل افتعل من زاد ودان وذكر فانك تقول ازداد وادان وادكر كما

واصلها ازتاد ادتان اذتكر فاستثقل مجيء التاء [illegible] بعد هذه الاحرف فابدلت

دالا ثم ادغمت فيها الدال في ادان وادكر وقد تبدل الذال دالا [illegible] بعد الدال كقول بعضهم

اذكر

فصل قوله

فا امرا او مضارع من كوعد احذف وفي كعدة ذاك اطرد

اي اذا كان الفعل على فعل مما فاؤه واو كوعد ووصل فانه [illegible]

المضارع تحذف فاؤه كيعد [illegible] ويعد واعد [illegible]

UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK LEIPZIG

كقولهم سيبويه والبه للالحاق بدرهم وفعيلا كخيثمى وحضيضى وفعلى كخليطى للاختلاط وفنيكى للناكب وفعالى كشقارى لنبت ومنها ما لم ينبه عليه نحو فعللى كقرنبى وفوعلى كحوريا وفعلوى كهرنوى لنبت وفعولا كقبيضا وفعلايا كبرحايا وافعلاوا كاربعاوا القرب من مشى الى رتب وقيل القعدة المتربع وفعلوتا نحو رهبوتا وفعلوتا كرغبوتا وفعيلا كبشتخى وفعيلا كبصيرى وفيعولا كفيضوضى لدارين وفعللى كشعفلى وفعليا كخرجيا وفعللايا كبردرايا وفعلايا كحمرايا

قوله

لمدها فعلاء افعلاء … مثلث العين وفعللاء
ثم فعالا فعللا فاعولا … وفاعلا فعليا مفعولا
ومطلق العين فعالا وكذا … مطلق فاء فعلاء اخذا

الالف الثانية الممدودة اوزان فمنها ما نبه عليه في هذه الابيات ومنها ما لم ينبه عليه اما الاول فوزن فعلاء اسما كصحراء ومصدرا كرغباء وجمعا في المعنى كطرفاء وقصباء وصفة لافعل كحمراء ولغير كديمة هطلاء الاول كثير والثاني قليل ووزن افعلاء وافعلاء كقولهم لليوم الرابع من ايام الاسبوع اربعاء ومن كسر العين اربعاء ونصر اربعاء ايضا جمع ربيع وهو النهر الصغير والاربعاء عمود الخيمة ووزن فعللاء كعقرباء لمكان وفعالا كقصاصاء للقصاص وفعللا كقرفصاء وفاعولا كعاشوراء وفاعلاء كقاصعاء وفعليا ككبرياء ومفعولاء

وفعالا كبرنساء يقال ما ادري اي البرنساء هو واي البرنساء هو اي اي الناس هو وفعيلا نحو كثيراء وفعولاء كدبوقاء وفعلاء كحدبداء اسم مكان وفعلاء كسيراء وفعلاء كخيلاء واما الثاني فنحو فعلاء كدكساء للقطيع من الغنم وفعلاء كتركضاء وفعيلاء كقريثاء اسم تمر بالمن وفعللاء كسلحفاء وفعلياء كزكرياء وفعيلا كخصيصا وفعاليا كجحاليا لعرادة كبيرة خضرا

بلغ

المقصور والممدود قوله

اذا اسم استوجب من قبل الطرف … فتحا وكان ذا نظير كالاسف
فلنظيره المعل الاخر … ثبوت قصر بقياس ظاهر
كفعل وفعل في جمع ما … كفعلة وفعلة نحو الدمى
وما استحق قبل اخر الف … فالمد في نظيره حتما عرف
كمصدر الفعل الذي قد بدئا … بهمز وصل كارعوى وكارتأى

المقصور هو الاسم المتمكن الذي حرف اعرابه الف لازمة نحو الفتى والعصا فانه او رايت اخاك زيدا فانه ليس متمكنا او الفه غير لازمة والممدود هو الاسم المتمكن الذي اخره همزة بعد الف زائدة نحو كساء وحمراء فلا ياتي نحو داء وشاء وان كانت الفه بدلا من اصل لانه ليس ممدودا او القصر في الاسماء على ضربين قياسي وسماعي فالقصر القياسي في كل معتل له نظير من الصحيح مكسور فتح ما قبل اخره كمرى في جمع مرية ومدى في جمع مدية فان نظيرهما من الصحيح قربة

وقرب وقربه وقرب وكذا اسم المفعول مما زاد على ثلاثة احرف نحو
معطى ومقتنى فان نظيرهما من الصحيح مكرم ومحترم وكذا مصدر
فعل اللازم كجوى عمى وجوى جوى فان نظيرهما من الصحيح دنف
دنفا واسف اسفا واما المد القياسي ففي كل معتل له نظير من
الصحيح مختوم بزيادة الف قبل اخره كمصدر ما اوله همزة وصل
كارعوى ارعواء وارتأى ارتياء واستقصى استقصاء فان نظيرهما
من الصحيح انطلق انطلاقا واقتدر اقتدارا واستخرج استخراجا
وكذا مصدر افعل نحو اعطى اعطاء فان نظيره من الصحيح اكرم وكذا مصدر اكراما اعطاء
فعل دالا على صوت او مرض كالرغاء والثغاء والمشاء فان نظيرهما
من الصحيح البغام والدوار وكل اسم صيغ للمبالغة كضراب وركاب
نظيره من المعتل ممدود نحو سقاء وسقاء وبناء. **قوله**

والعادم النظير ذا قصر وذا مد بنقل كالحجا وكالحذا
وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه والعكس بخلف يقع

ما ليس له نظير اطرد فتح ما قبل اخره فقصره سماعي وما ليس له
نظير اطرد زيادة الف قبل اخره فمده سماعي ايضا فمن المقصور
سماعا الفتى واحد الفتيان والسنا الضوء والثرى التراب والحجى
العقل ومن الممدود سماعا الفتاء حداثة السن والسناء الشرف
والثراء كثرة المال والحذاء النعل ولا خلاف في جواز قصر الممدود
للضرورة كقوله

بكت عيني وحق لها بكاها

والفراء لا يجيزه الا في المسموع كالسماء ولا يجيزه فيما قياسه
المد وانما الخلاف في جواز مد المقصور فمنعه البصريون واجازه الكوفيون
في المسموع خاصة محتجين بنحو قوله

يالك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء

فمد اللهاء اضطرارا وهو واجب القصر لان نظيره حصى ونقى واجازه الاخفش في
المسموع والمقيس وتمسكوا ايضا بقول الفرزدق

ابا حاضر من يزن يظهر زناؤه ومن يشرب الخرطوم يصبح مسكرا

وبقول سيغنيني الذي اغناك عني فلا فقر يدوم ولا غناء

ورد الاول بانه جعله فعالا من اثنين كقوله وامينه رماء ومولغة اهل نجد
والقصر فيه لاهل الحجاز ورد الثاني بان الرواية بفتح اوله لانه مصدر
الغناء والغناء واجدر الشاعر عند اذا اضطر غير الكلم ووجهه الى
ما يجوز له استعماله دون ضرورة كقول الاخر

والمرء يبليه بلاء السربال مر الليالي وانتقال الاحوال

كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا قوله

اخر مقصور تثني اجعله يا ان كان عن ثلاثة مرتقيا
كذا الذي اليا اصله نحو الفتى والجامد الذي اميل كمتى
في غير ذا تقلب واوا الالف واولها ما كان قبل قد الف

لا اسم المتمكن ينقسم الى صحيح ومنقوص ومقصور وممدود فاذا ثنيت

المنقوص او الصحيح لحقته العلامة من غير تغيير واذا ثني المقصور وجب
تغيير الفه فتقلب ياء ان كانت رابعة فصاعدا او كانت ثالثة بدلا
من ياء او جهل اصلها او اميلت نحو متى اذا سمي بها وتقلب في التثنية
الف المقصور واوا فيما لم تقلب فيه ياء وذلك اذا كانت الفه ثالثة بدلا
من واو او مجهولة الاصل ولم تمل كالى اذا سميت به الوا ثم تنبيه

واولها ما كان قبل قد الف   يعني من العلامة المذكورة في باب
ما اعراب للتثنية وهي الف ونون مكسورة في الرفع وياء مفتوح
ما قبلها ونون مكسورة في النصب والجر   **قوله**

وما كصحراء بواو ثنيا   ونحو علباء كساء وحيا
بواو وهمز وغير ما ذكر   صحح وما شذ على نقل قصر

الممدود على اربعة اضرب لان همزته اما زايدة او اصلية فالزايدة
اما للتانيث كحمراء وصحراء او للالحاق نحو علباء وقوباء او اصلية بدل
من كساء او غير بدل نحو قراء ووضاء فاذا ثني الممدود قلبت
همزته واوا ان كانت للتانيث او كانت للالحاق وبدلا من اصل
جاز القلب والابقاء والقلب في الملحقة اجود نحو قوباوان والاخر
بالعكس وان كانت اصلا غير بدل وجب ابقاؤها نحو قراءان هذا هو
المعروف في كلامهم وربما قيل قراوان وحمراان وربما حذفت
همزتي والف قبلها مما جاوز الخمسة كقول بعضهم قاصعان والقياس
قاصعاوان وعاشوراان وربما حذفت الف المقصور خامسة

علي اربعة كعزلي ونحو معطى [illegible]
ومنه يبلى فتقلب الالف ياء [illegible]
وان كانت واو في الاصل لانضمام ما [illegible]
وشوى بعزوا والثالثة المجهولة عن [illegible]
في نحو متى وريى فتثنيا نحو ريبان و[illegible]
المجهولة لا اصل الى امليت

نحو علباوان وقوباوان اجود من علباءان وقوباءان
ونحو كساوان وحياوان اجود من كساءان وحياءان
وان كانت همزة الممدود اصلا

فصاعدا نحو قول بعضهم في الخوزلى خوزلان والقياس خوزليان
والى هذا ونحوه اشار بقوله وما شذ على نقل قصر ومن الشاذ في
المقصور مذروان وهو بالواو الاصلية وقياسه الياء   **قوله**

واحذف من المقصور في جمع على   حد المثنى ما به تكملا
والفتح ابق مشعرا بما حذف   وان جمعته بتاء والف
فالالف اقلب قلبها في التثنية   وتاء ذي التا الزمن تنحية

الجمع الذي هو على حد التثنية هو جمع المذكر السالم فاذا جمع الاسم
هذا الجمع فحكمه ان كان صحيحا او ممدودا في لحاق العلامة حكمه
في لحاق علامة التثنية وان كان منقوصا حذف اخره وقلبت الكسرة
التي قبله ضمة في الرفع نحو جاء القاضون اصله القاضيون فاستثقلت
الضمة على الياء المكسور ما قبلها فحذفت فالتقى ساكنان
فحذفت الياء لها وابدلت الكسرة التي قبلها في الرفع ضمة لتسلم
الواو وان كان مقصورا حذف اخره وبقيت علامتا الجمع الفتحة
التي كانت قبل الاخر لتدل على المحذوف فيقال جاء المصطفون
ورايت المصطفين والاصل المصطفيون والمصطفيين فحذفت
الالف لالتقاء الساكنين وبقيت الواو والياء الفتحة التي
كانت قبل الالف ولم يبدلوا الفتحة في هذا الجانس العلامة كما
بدلوا في المنقوص لخفة الفتحة وعن الكوفيين ان ما الفه زايدة
فحكمه حكم المنقوص واجازوا في جمع موسى موسون وموسين

بيا على جواز كونه مبدلا من واو سية راسه اي حلقته وكونه بدلا
من ما سر راسه من شانه احلقه وان اجمع ما اسم بالالف والتا
فحكمه في لحاق علامة الجمع به حكم ما لحقته علامة التثنية الا
ان ما فيه مدا التانيث تحذف منه عند تصحيح ما هي فيه بان
كان قبل مدا التانيث همزة بدل الف زايدة جاز فيها القلب والبقاء
ان كانت بدلا من اصل ووجه فيها التصحيح ان كانت اصلا غير
بدل فتقول في نحو بناء بناءات وبناوات وفي نحو وضاء وضاءات
بالتصحيح لا غير وفي صحرا صحراوات وحبلى حبليات وان كان
قبل التا الف قلبت في الجمع بالالف والتا واوا ان كانت ثالثة
بدلا منها نحو قناة وياء ان كانت ثالثة بدلا منها نحو فتاة او رابعة
مطلقا نحو مدكات ومعطيات

قوله

والسالم العين الثلاثي اسما انل   اتباع عين فاءه بما شكل
ان ساكن العين مؤنثا بدا   مختتما بالتاء او مجردا
وسكن التالي غير الفتح او   خففه بالفتح فكلا قد رووا
ومنعوا اتباع نحو ذروه   وزبية وشذ كسر جروه
ونادر او ذو اضطرار غير ما   قدمته او لاناس انتمى

الثلاثي

ان اجمع بالالف والتاء الساكن العين من ثلاثي مؤنثا بالتاء او مجردا منها
فان كان اوله مفتوحا وجب فتح عينه بشرطه كونه اسما صحيح
العين كتمرة ودعد فلو كان صفة معتل العين ولربما الادغام

في بناء السكون نحو صعبة وجوزة وبيضة وكوة وان كان اوله
مكسورا او مضموما جاز في عينه الاتباع لحركة الفاء والسكون
والفتح بشرطه كونه اسما صحيح العين وليست لامه واوا بعد
كسرة ولا ياء بعد ضمة نحو سدرة وهند وغرفة وجمل فلو كان
صفة تعين الاسكان نحو نضوة وكهلة او كان معتل العين نحو
بيعة وعوذة وسدرات وغرفات ولو كان لامه واوا بعد كسرة كذروة
او ياء بعد ضمة نحو زبية امتنع في الجمع الاتباع وجاز الاسكان
والفتح نحو ذروة وذروات وزبية وزبيات وزبيات وما جاء
من هذا الباب على غير ما ذكرناه فهو نادر او ضرورة او لغة قوم من العرب
فمن النادر عيرة وعيرات بالفتح لانه مثل بيضة فحقه الاسكان لا غير
ومنه قول بعضهم جروة وجروات بالاتباع وحقه الفتح لانه
نظير ذروة ومنه قول بعضهم كهلة وكهلات بالفتح لانه نظير
صعبة فحقه الاسكان لا غير ومن الضرورة قول الراجز

فتستريح النفس من زفراتها

والقياس زفراتها الا انه سكن
لاقامة الوزن ومما جاء على لغة قوم من العرب فتح هذيل العين
المعتلة من نحو بيضة وجوزة قال شاعرهم [illegible] وجوزات

اخو بيضات رائح متاوب   رفيق بمسح المنكبين سبوح

موليهم

بلغ

جمع التكسير

قوله

افعلة افعل ثم فعله   ثمت افعال جموع قله

وبعض ذي بكثرة وضعا يفي   كارجل والعكس جاء كالصفي

جمع التكسير على ضربين جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة
مدلوله بطريق الحقيقة الثلاثة فما فوقها الى العشرة وجمع الكثرة
مدلوله بطريق الحقيقة ما فوق العشرة الى غير نهاية ويستعمل كل منهما
في موضع الاخر ويسمع ولا يقاس عليه وامثلة جمع القلة اربعة وما
سواها من ابنية التكسير فهي للكثرة وقد يستغنى ببعض ابنية
القلة عن بعض ابنية الكثرة نحو ارجل ورجال واعنق واعناق
وقتب واقتاب وفؤاد وافئدة ولبعض ابنية الكثرة عن بعض
ابنية القلة كصفاة وصفي ورجل ورجال وقلب وقلوب وصرد
وصردان والصفي جمع صفاة وهو فعول **قوله**

لفعل اسما صح عينا افعل   وللرباعي اسما ايضا يجعل
ان كان كالعناق والذراع في   مد وتانيث وعد الاحرف

افعل في القلة لاسم على فعل صحيح العين ككلب وظبي و
وقالوا عبد واعبد وان كان صفة لغلبة الاسمية وشذ نحو عين
واعين وثوب واثوب وافعل ايضا لاسم مؤنث رباعي مدة قبل اخره
كعناق وذراع وعقاب ويمين وشذ من المذكر نحو شهاب واشهب
وغراب واغرب **قوله**

وغير ما افعل فيه مطرد   من الثلاثي اسما بافعال يرد
وغالبا اغناهم فعلان   في فعل كقولهم صردان

سواء قبل نون التوكيد الف ام لا كان فعلا مسندا الى نون الاناث
للفصل بين الامثال نحو اضربنان واغزونان وارمينان واخشينان زيدا
يفهم من قوله ولم تقع خفيفة بعد الالف ان سيبويه لا يجيز الحاق الخفيفة
في الفعل المسند الى نون الاناث لانه يلزم قبلها الالف ومذهب
الكوفيين ويونس الجواز فتشبه كسرها في الوصل نحو اضربنان
زيدا **قوله**

واحذف خفيفة لساكن ردف   وبعد غير فتحة اذا تقف
واردد اذا حذفتها في الوقف ما   من اجلها في الوصل كان عدما
وابدلنها بعد فتح الفا   وقفا كما تقول في قفن قفا

تحذف نون التوكيد الخفيفة وجوبا في مسالتين احدهما ان يلقاها
ساكن سواء كان ما قبلها مضموما او مفتوحا او مكسورا كقوله

لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه

لانها لما لم تصلح للحركة عوملت معاملة حرف اللين فحذفت
لالتقاء الساكنين على حد قولك اضرب الرجل وذو الغلام الثاني
ان يوقف عليها تالية ضمة او كسرة فانها اذ ذاك تحذف ويرد
ما كان حذف لاجل لحاقها كقولك في نحو اخرجن يا هؤلا واخرجن
[illegible] اخرجوا واخرجي بعد الحذف لزوال موجب حذفه هذا
[illegible] عنه نون الرفع للامر والنهي او للجزم
[illegible] وان [illegible] الرفع لم تزل الموجب
[illegible] ما ايضا [illegible]

فانها تبدل الفا كما في التنوين نحو قوله في لنسفعن لنسفعا قال النابغة
الجعدي فمن يك لم يثأر باعراض قومه فاني ورب الراقصات لاثأر
وقد تحذف هذه النون لغير ساكن في الضرورة كقوله اضرب عنك
الهموم طارقها ضربك بالسيف قونس الفرس

ما لا ينصرف

الاسم بالنسبة الى شبهه بالحرف وعريه عن شبهه ينقسم
الى معرب ومبني والمعرب منه بالنسبة الى شبهه بالفعل وعريه عن شبهه
به ينقسم الى منصرف وغير منصرف فما كان من الاسماء المعربة عديم
شبهه بالفعل فهو المنصرف ويسمى الامكن وعلامته ان يجر
بالكسرة مطلقا ويدخله التنوين الدال على خفته وزيادة
تمكنه وما كان منها شبيها بالفعل فهو غير منصرف وعلامته
ان يجر بالفتحة الا في حالتي الاضافة ودخول ال وانه لا يدخله
التنوين في غير ذي المقابلة كما في اذرعات او التعويض
كجوار ولما اراد ان يعرف ما ينصرف من الاسماء عرفه صفته المختصة
به وهو الصرف **فقال**

الصرف تنوين اتى مبينا   معنى به يكون الاسم امكنا

ان الصرف تنوين يبين كون الاسم المعرب خا[illegible]
ان يعبر عنه بالا[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] غير منا[illegible] [illegible] الاسم

الداخل عليه هذا التنوين سمي المنصرف واشتقاقه من الصريف
يقال صرف البعير بنابه وصرّ فيه بغنّةٍ كالتنوين والعرب تقول
صرّفت الاسم اذا نوّنته وقيل هو ماخوذ من الانصراف في جهة
الحركات ولذلك قال سيبويه اجريته في معنى صرفته وقد فهم
من بيان ما ينصرف من الاسماء بيان ما لا ينصرف لانه من علم ان الاسم
المعرب ينقسم الى منصرف وغير منصرف بانه اذا قيل الاسم المنصرف المنصرف
ما يدخله التنوين الدال على الامكنية علم ان ما لا ينصرف هو
الاسم المعرب الذي لا يدخله ذلك التنوين وفي هذا التعريف
مسامحة بان من جملة ما لا يدخله التنوين الدال على الامكنية
باب مسلمات قبل التسمية به وليس من التمكن ان يقال انه
غير منصرف لما تقرر به بعد واعلم ان المعتبر من شبه الحرف في منع
كون الاسم ان له فرعيتان مختلفتان مرجع احداهما اللفظ ومرجع
الاخرى المعنى وان الفرعية تقوم مقام الفرعيتين وذلك لان
في الفعل فرعية عن الاسم في اللفظ وهو اشتقاقه من المصدر
وفرعية في المعنى وهو احتياجه الى الفاعل ونسبته اليه والفاعل
لا يكون الا اسما فالاسم من هذا الوجه اصل الفعل لاحتياجه
[illegible] من هذا الوجه فرع عليه فلا يكمل شبهه الاسم
[illegible] عليه في [illegible] الا اذا كانت فيه الفرعية
[illegible] من ثم [illegible] شبها [illegible] علة

كالمجرد الجامد النكرة كرجل وفرس لانه خف باحتمال زيادة التنوين
وألحق به ما فرعية اللفظ والمعنى فيه من جهة واحدة كدريهم
وما تعددت فرعيته من جهة اللفظ كاجمال او من جهة المعنى
كحايض وطامث لانه لم يقو بتلك الفرعية كامل التشبيه بالفعل
ولم يصرف نحو احمد لان فيه فرعيتين مختلفتين مرجع احداهما
اللفظ وهي وزن الفعل ومرجع الاخرى المعنى وهو التعريف
فلما كمل شبهه بالفعل ثقل فيه ما ثقل في الفعل ولم يدخله التنوين
وكان في موضع الجر مفتوحا وجميع ما لا ينصرف اثنا عشر نوعا
خمسة لا تنصرف مع انها نكرة وهي ما فيه الف التانيث وما فيه
الوصفية مع وزن فعلان غير صالح للهاء كسكران ومع وزن افعل
غير صالح للهاء ايضا كاحمر بخلاف ندمان وسيفان واليان لانه
تلحقه التاء او مع العدل كثلاث وما وازن مفاعل او مفاعيل فانه
لم يغير وسبعة لا تنصرف في المعرفة وهي ما فيه العلمية مع
التركيب كبعلبك او زيادة الالف والنون كمروان او علامة التانيث
كطلحة وزينب او العجمة كابراهيم او وزن الفعل كيزيد ويشكر
او زيادة الف الحاق كارطى علما او العدل كعمر و[illegible]
في بيان هذه المواضع بشروطها فقال

فألف التانيث مطلقا منع [illegible] الذي حواه [illegible]

كانت [illegible] او [illegible] منع صر[illegible]

ونعه من كونه معرفة او نكرة او مفردا او جمعا اسما او صفة كذكرى
وحبلى وسكرى ومرضى ورضوى وصحراء وحمراء واشياء واصدقاء
وزكرياء بهمز او نحوه لا ينصرف البتة لان فيه الف التانيث وهي لازمة
تمنع وحدها لانها زيادة واخرة لبناء ما هي فيه ولم تلحقه الا باعتبار
تانيث معناه تحقيقا او تقديرا ففي المونث بها فرعية في اللفظ وهي
لزوم الزيادة حتى كانها من اصول الاسم بانه لا يصح انفكاكها
عنه وفرعية في المعنى وهي دلالته على التانيث ولا شبهة
انه فرع على التذكير لاندراج كل مونث تحت مذكر من غير عكس
فلما اجتمع في المونث فرعيتان اشبه الفعل فمنع الصرف واما نحو قائمة
وقاعدة فهي زيادة عارضة وهي في نية الانفصال ثم هي في
مواضع قليلة نحو شقاوة وعرقوة فلم يكن لها من اللزوم ما
كان للالف فلم يعتد بها **قوله**

وزائدا فعلان في وصف سلم   من ان يرى بتاء تانيث ختم

اي ويمنع صرف الاسم ذي الالف والنون المزيدتين في امثال فعلان
صفة لا تلحقه تاء التانيث وانما كان ذلك فيه لانه تحقق الفر عيتين
عيتان فرعية المعنى وهو ملازمة الوصفية وهي فرع عن
[illegible] الصفة تحتاج الى موصوف ينسب معناها اليه والجامد
[illegible] وفرعية اللفظ فلان فيه الزيادتين المضارعتين
[illegible] من نحو حمراء في انها بناء تختص المذكر [illegible]

ألفي حمراء في بناء محض المؤنث وأنهما لا تلحقهما التاء كحمراء فلو لحقته
لم تمنع لأن فرعية اللفظ فيه ضعيفة من قبل أن الزيادة فيه بعض
الحروف ما أعول في لزومها في حالتي التذكير والتأنيث. وقبول
علامته فلم يعتد بها ويشهد لذلك أن قوما من العرب. وهم بنو
أسد يصرفون كل صفة على فعلان لأنهم يؤنثونه بالتاء ويستغنون
فيه بفعلانة عن فعلى. فيقولون سكرانة غضبانة عطشانة فلم
تكن الزيادة في فعلان عندهم شبيهة بألفي حمراء فلم تمنع الصرف
مع أن ما أول من كلا الزيادتين رابع والثاني حرف يجيء له عن
المتكلم في أفعل ونفعل فإن قلت لم تكن الوصفية في فعلان
وغيرها مانعة من الصرف لأن في الصفة فرعية في المعنى كما ذكرتم
وفرعية في اللفظ وهي الاشتقاق من المصدر قلت لأنهم
صرفوا نحو عالم وشريف مع تحقق الوصفية فيه وما ذاك إلا لضعف
فرعية اللفظ في الصفة لأنها كالمصدر في البقاء على الاسمية
والتنكير ولم يخرجها الاشتقاق إلى أكثر من نسبة الحدث
فيها إلى الموصوف والمصدر بالجملة صالح لذلك كما في رجل عدل وصوم
وفطر فلما صير فلم يكن اشتقاقها من المصدر مغيرا لها عما [illegible]
فكان كالمفقود فلم يؤثر واعلم أن ما كان صفة على [illegible]
خلاف في منع صرفه إن كان له مؤنث فعلى وإن [illegible]
مؤنث على فعلانة وإنما لا مؤنث له أصلا نحو لحيان [illegible]

معنى

بمعلومة

النحويين فيه خلاف. فمن ذهب إلى صرفه لانتفاء فعلى فلم يكمل فيه شبه
الزيادة بألفي التأنيث إذ لم يقترن عليه إذ بناء مذكره على غير
مؤنثه ومنهم من ذهب إلى منع صرفه لانتفاء فعلانة وهو المختار لأنه
إن لم يكن له فعلى وجودا فله فعلى تقديرا لأنه لو فرضنا له مؤنثا لكان
فعلى أولى به من فعلانة لأن ما ذا أكثر والمقدر فيه حكم الموجود بدليل
الإجماع على منع صرف نحو أكمر وآدر مع أنه لا مؤنث له **قوله** ١٠

ووصف أصلي ووزن أفعلا ممنوع تأنيث بتا كأشهلا
وألغين عارض الوصفية كأربع وعارض الاسمية
فالأدهم القيد لكونه وضع في الأصل وصفا انصرافه منع
وأجدل وأخيل وأفعى مصروفة وقد ينلن المنعا

مما يمنع من الصرف أن تكون الكلمة وصفا أصليا على وزن أفعل بشرط
ألا تلحقه تاء التأنيث نحو أشهل وأحمر وأفضل من زيد لأن مؤنثه
شهلاء وحمراء والفضلى وليست الوصفية فيه عارضة مثلها
في مررت برجل أرنب بمعنى ذليل فمنع أفعل الصرف للفرعية اللفظية
وهي وزن الفعل أو على وزن الفعل فيه أولى من قبل أن أفعل أوله زيادة تدل
على معنى في الفعل دون الاسم وما زيادته لمعنى أصل [illegible]
[illegible] لغير معنى وإنما اشترط ألا تلحقه تاء التأنيث
[illegible] من الصفات كأرمل وهو الفقير وأباتر وهو القاطع
[illegible] وهو الذي لا يقبل نصحا في قولهم امرأة أرملة وأبا

زيادة

ما تلحقه

ترك

وأربع ضعيف الشبه بالفعل المضارع لأن تاء التأنيث لا تلحقه بخلاف
ما لا مؤنث له كآدر وأكمر وما مؤنثه على غير بناء مذكره كأشهل
وعرض للأحيمر وأخيضر بأنه لا ينصرف لأنه صفة لا تلحقه التاء وهو
على وزن الفعل كأبيطر وأما أربع فهو أحق بالصرف من أرمل لأن
فيه مع قبول تاء التأنيث كونه عارض الوصفية لعدم الاعتداد
فيه بالعارض لم يؤثر عروض الاسمية فيما أصله الوصفية كقولهم
أدهم للقيد فإنهم لم يصرفوه وإن كان قد خرج إلى الاسمية نظرا
إلى كونه صفة في الأصل وأما قولهم أجدل للصقر وأخيل لطائر ذي
خيلان وأفعى لنوع من الحيات فأكثر العرب يصرفونه لأنه مجرد
عن الوصفية في أصل الوضع ومنهم من لم يصرفه لأنه لاحظ فيه
معنى الوصف وهو في أفعى أبعد منه في أجدل وأخيل لأنهما مأخوذان
من الجدل وهو الشدة ومن الخيول وهو الكثير الخيلان وأما أفعى فلا مادة
له في الاشتقاق ولكن ذكرها يقارن تصور إيذائها فأشبهت المشتق
وجرت مجراه على هذه اللغة ومما استعمل فيه أخيل وأجدل غير مصروفين
قوله كأن العقيليين يوم لقيتهم فراخ القطا لاقين أجدل بازيا
وقوله ذريني وعلمي بالأمور وشيمتي فما طائري يوما عليك بأخيلا
وكما شذ الاعتداد بعروض الوصفية في أجدل وأخيل وأ[illegible]
شذ الاعتداد بعروض الاسمية في أدهم بصرفه بعض [illegible]
واللغة المشهورة منعه الصرف **قوله**

مررت بنسوة أربع

أفعى

بأخيلا

وأفعلا وأجدل كذا في

العرب

المفرد أو الجملة ولا يلي حرفا المذهب كان أو الجزاء فيغني
بما بعد الفاء وما فصلا بين أما والجزاء تحسين اللفـ
ما هو لما معهود بإيلائها من أنهم وأما قولهم أما أنـ
منطلقا وقال أبا خراشة أما أنت ذا نفر فإن قومي
فإن أصل هذا الكلام أن كنت ذا نفر فإن قومي لم
فعوضت ما من كان وأدغمت النون في الميم وإن أما
أضمرت كان جعلت ما عوضا منها وكا
عوضوا منها الضمير المنفصل وهو أنت
كان في الكلام معنى أن التي هي بالفعل أو
وتعمل لا كما مرة لا ضعيفة من قبل نقصها وا
من أفعال التمام وذا منصوب على أنه خبر كان و
مثل ما كانا عوضوا في قولهم افعل هذا إما لا أي إن
غيره فحذفت هذه الجملة وصارت ما عوضا منها وعوض [illegible]
منها أنها قد عملت عملها في بعض المواضع وأنت موضع اسم
التاء مع أنهم كان في تقدير الكلام والفاء جواب أن وفتح
الهمزة من أن لأنه يريد بقوله أن كنت لئن كنت وحذفت اللام
وإنما فتحوا الهمزة لئلا تتوالى كسرتان ونون أن لما كانت
مكسورة وأيضا فإن النون قد تكسر في بعض الأحوال نحو فإن
استكفت وإن زيدتم فلو لم تفتح مع اللام لتوالى في نحو هذا

من امثلة جمع الكثرة فعال مطرد في فعل وفعلة اسمين او وصفين
ولم تكن فاؤهما ياء نحو ثوب وكعب وصعب وقصعة وخدلة وقل فيما عينه
ياء نحو ضيف وكذا فيما فاؤه ياء نحو يعر ويعار ويطرد ايضا مطرد في
فعل وفعلة مالم يكن معتل اللام او مضاعفا نحو جبل وجبال ورقبة وثمرة
وفي فعل وفعل نحو ذئب وبرح ودهن ورمح وفي فعيل بمعنى فاعل ومؤنثه
راف وكرام في جمع ظريف وظريفة وكريم وكريمة وكثر فعال في
فعلان [illegible] صفيه ومما فعلى وفعلانة وفي فعلان وصفا وفي
انثاه نحو غضاب وندام وخماص في جمع غضبان وغضبى وندمان
وندمانة وخمصان وخمصانة ولم يتجاوز فعالا الى غيره فيما عينه واو
ولامه صحيحة من فعيل وفعيلة وفعيل نحو طوال في جمع طويل وطويلة
وتحفظ في نحو نائم وراع ورام ونائمة وراعية واعجف وعجاف
وخيرة وبطحاء وقلوص

قوله

وبفعول فعل نحو كبد يخص غالبا كذاك يطرد
في فعل اسما مطلق الفا وفعل له وللفعال فعلان حصل
وشاع في حوت وقاع مع ما ضاهاهما وقل في غيرهما

من امثلة جمع الكثرة فعول وهو مطرد في اسم ثلاثي على فعل نحو
كبد ونمر ووعل ويكاد يجاوز في الكثرة جمع الكثرة [illegible] وهو
الا جمعه على فعال بان جاء منه شي عن نادرا واطرد فعول ايضا

يقال المنز وما سوى ذا لازم ذكر الفاء بعد اما فيه
نفايم وبما اضطرا ان يقال اما فقائم زيد فتجعل الفاء
مع غيرا انما من اخوات الشرط ولكن خبر لعـ
اما برابا من نتيجة لكونه في صورة معطوف عليه
والفاء جزء من الجواب واليه اشار بقوله وبالتلو
جواب شرطها فصل بجملة الشرط التي يليها ان
هاية ثم قدم الشرط على الفاء فالتقدير
على اكثر الحريين نظائر بالفاء في قوله تعالى
جواب اما الا ان تحذف جوابها في غير ضرورة الشعر
ان كان جواب اما غير شرطي فصل بمبتدا نحو
نحو اما قائم فزيد او بمعمول فعل او شبهه او بمعمول
[illegible] را فامرر به واما عمرا فاعرض عنه ولا يفصل بين اما
وفعل لان اما قائمة مقام حرف شرط وفعل شرط فلو وليها فعل
لتوهم ان الفعل شرط ولم تقم مقامه واذا وليها اسم بعده الفاء كان
تنبيه على ما قصد من كونها وليها مع ما بعده جوابا فاما قوله
تعالى فاما اليتيم فلا تقهر فالتقدير مهما يكن من شيء فلا تقهر
اليتيم ومهما يكن من شيء فلا تنهر السائل فجزء اليتيم والسائل
التأخير وانما قدم ذلك ونحوه تحسين اللفظ وليكون ذلك اجارا
على ما عهد من كلامهم لان الفاء في الكلام انما تكون بعد اسم

فان كان مضاعفا او معتل العين او اللام لم يجمع على فعول الا ما ندر
نحو خص وخصوص ونؤي ونُؤِيّ وتحفظه فعول في فعل بفتح الفاء والعين
ولذا لم يقل وفعل له يعني له فعول ولم يقيده باطراد فعلم انه يحفظ
فيه نحو اسد واسود وشجن وشجون وندب وندوب وذكر وذكور وساق وسوق ويحفظ
ايضا في نحو شاهد وقاعد وباك على بكي وشهود مثال

وللفعال فعلان حصل وشاع في حوت وقاع مع ما ضاهاهما وقل
غيرهما من ابنية جمع الكثرة فعلان وهو مطرد [illegible] فعال
نحو غلام وغراب او على فعل كما تقدم التنبيه عليه قبل نحو صرد وجرذ
وصردان وجرذان ويطرد فعلان ايضا في جمع ما عينه واو من فعل او فعل
نحو عود وكوز ونون ونينان وتاج وخال وخيلان وقاع وقل فعلان في غير
ما ذكر فالخرب وخربان واخ واخوان وغزال وغزلان وصوار وصيران وظليم
وظلمان وخروف وخرفان وحائط وحيطان وقنو وقنوان فهذه وامثالها
مما يحفظ ولا يقاس عليه **قوله**

وفعلا اسما وفعيلا وفعل غير معل العين فعلان شمل

من ابنية جمع الكثرة فعلان وهو مقيس في اسم على فعل او فعيل او فعل
صحيح العين نحو ظهر وظهران وبطن وبطنان وعبد وعبدان وجحش وجحشان
وقضيب وقضبان ورغيف ورغفان وذكر وذكران وجذع وجذعان وحمل وحملان
وقل في فاعل نحو راكب وركبان وفي افعل كاسود واعمى وسودان
وعميان وفي فعال كزقاق وزقان وحكى سيبويه عن بعضهم جوار

وحوران واكثرهم يقول جوار وجيران بالكسر وقال قوم جوار
بالكسر ولا يتجاوزون في بناء الكثرة فعلانا **قوله**

ولكريم وبخيل فعلا كذا لما ضاهاهما قد جعلا
وناب عنه افعلاء في المعل لاما ومضعف وغير ذاك قل

من ابنية جمع الكثرة فعلاء وهو مقيس في فعيل صفة لمذكر عاقل
بمعنى فاعل غير مضعف ولا معتل اللام نحو ظريف وكثر فيما دل على
غريزة [illegible] ذم وشاعر واليه الاشارة بقوله لما ضاهاهما
يعني ان نحو عاقل وصالح مشابه لنحو بخيل وكريم في الدلالة على معنى
هو كالغريزة فهو كالنائب عن فعيل بمعنى الجاري مجراه وتحفظ فعلاء
في نحو جبان وخليفة وسمح وود ورسول نحو جبناء وخلفاء
وسمحاء وودداء ورسلاء ومن ابنية الكثرة افعلاء ينوب عن فعلاء
في المضاعف والمعتل نحو شديد وولي وصفي وغني وتحفظ في له
وغير ذلك على نصيب وانصباء وصديق واصدقاء وهين واهونا
ونحوه **قوله** فواعل لفوعل وفاعل وفاعلاء مع نحو كاهل
وحائض وصاهل وفاعلة وشذ في الفارس مع ما ماثله

من ابنية جمع الكثرة فواعل وهو لاسم على فوعل نحو جوهر وكوثر
او فاعل نحو طابع وقالب او على فاعلاء نحو قاصعاء ونافقاء او على
فاعل اسم نحو كاهل وكواهل وجائز وجوائز وعاتق وكذا

وكاهل اي لمذكر لا يعقل نحو صاهل وناعق فان كان الوصف على فاعل
لمذكر عاقل لم يجمع على فواعل الا ما شذ من قولهم فارس وفوارس
وسابق وسوابق وناكس ونواكس وهو اجود واجن وفواعل ايضا لفاعلة
مطلقا صاحبة وفاطمة وناصية ولم يجي فواعل لغير ما ذكر
الا فيما شذ نحو حاجة وحوائج ودخان ودواخن

وبفعائل اجمعن فعاله   وشبهه ذا تاء او مزاله

من ابنية جمع الكثرة فعائل وهو لكل رباعي [illegible] مؤنثا
بالتاء نحو سحابة ورسالة وكناسة وصحيفة وحلوبة او مجردا
من التاء نحو شمال وشمائل وعقاب وعقائب وعجوز وعجائز وهو
في فعيل عزيز ولا يكاد يقتصر عليه

وبالفعالي والفعالى جمعا   صحراء والعذراء والقيس اتبعا

من ابنية جمع الكثرة فعال وفعالا ايضا لا يختص بنحو قوها
وموام وسعلاة وسعال وربما كان اسما على فعلية او فعلوة
نحو سبرية وسبار وعرقوة وعراق وربما حذف اول زائديه
نحو حبنطى وحباط وقلنسوة وقلاس بل حذف ثاني الزائدين
جاء على مثال فعال نحو حبانط وقلانس وفعالا نحو بشاما وبشال
ويشترك فعال وفعالا فيما كان على فعلاء اسما كصحراء وصحار وصحارى
او صفة كعذراء وعذار وعذارى وكذلك يشترك فعال وفعالا
فيما اخره الف مقصورة للتانيث او للالحاق نحو حبلى وحبال

فعيعل نحو جعيفر ودريهم وعلى فعيعيل كقولك في عصفور عصيفير
توصل في التصغير الى فعيعل وفعيعيل بما توصل به في التكسير الى فعالل
وفعاليل فتقول في تصغير سفرجل ومستدع والندد واستخراج وحيزبون سفيرج
ومديع ونديد وتخيريج وحزيبين فتحذف في التصغير نفس ما حذفت في الجمع وتقول بتجرد
في حبنطى حبيط وحبينط ويجوز ان يعوض مما حذف في التصغير او
التكسير ياء قبل الاخر فيقال في سفرجل سفيريج وسفاريج وفي عنكبوت
[illegible] وقد يجي التصغير والتكسير على غير بناء الواحد
فيحفظ ولا يقاس عليه والى ذلك اشار بقوله وحائد عن القياس كل ما
خالف في الباب يعني انه يحفظ ما خولف به القياس في التصغير كقولهم في
المغرب مغيربان وفي العشي عشيان وفي عشية عشيشية وفي انسان
انيسيان وفي بنون ابينون وفي ليلة لييلية وفي رجل رويجل وفي صبية
اصيبية وفي غلمة اغيلمة وفي مساء مسيانا وفي الحريت احيلح
الرونحل قال السخاوي في المواد يزاد للمبالغة في معنى التصغير ليكون
لمنزلة الزيادة معنى كالرحمن والرحيم وبيت ابي الطيب

وكان ابنا عدو كاثراه   له ياءي حروف انيسيان

فانما الياء
ها اول في التصغير ويجب ان تكون الثانية لزيادة معنى التصغير
وصاحب ياءية لذكرهما وما ولي منهما الثاني للتصغير والمعنى ان مثل
الياءين وان زاد في حروفه وكثراه بما زاداه الا تصغيرا وقلة
[illegible] له اذا صغر وما تزيد حروفه شملكا وتقللوا

وعادتهم ان زاد واحد وما يزيد اجلها المعنى ويطلوا
وعن اخوانه القياس في التكسير مجاء على غير لفظ واحده قولهم
رهط واراهط وباطل واباطل وكراع واكارع وحديث واحاديث
وعروض واعاريض وفصيح وافاصيح ومكان وامكن بعد وامثاله
لا يقاس عليه **قوله**

لتلو يا التصغير من قبل علم   تانيث او مدته الفتح انحتم
كذاك ما مدة افعال سبق   او مد سكران وما به التحق

ان كان ما بعد التصغير حرف اعراب جرى بمقتضى العوامل وان لم يكن
حرف اعراب وجب كسره ان لم تله تاء التانيث نحو ثمرة او الباء
او الف افعال جمعا وعلى هذا نبه بقوله كذاك ما مدة افعال سبق
او الف فعلان الذي مؤنثه فعلى فان وليه شيء من ذلك وجب فتحه
نحو كذاوان ولبنه واو جمع ضمنه نحو جيلوز وتقول في نحو سرحان
سريحين لانه ليس من باب سكران فقالوا سريحين لقولهم في
الجمع سراحين ولم يقولوا سكيرين لانهم لم يقولوا في الجمع سكارين

قوله والف التانيث حيث مدا وتاؤه منفصلين عدا
كذا المزيد آخرا للنسب   وعجز المضاف والمركب
وهكذا زيادتا فعلان   من بعد اربع كزعفران
وقدر انفصال ما دل على   تثنية او جمع تصحيح جلا

بقوله عن ياء التصغير باعلين كقولك في حمرا حميرا لانها بمنزلة
تاء منفصلة ومثل الف التانيث الممدودة في ذلك تاء التانيث ويا
النسب وعجز المركب والمضاف والنون المزيدتان بعد اربعة احرف فصاعدا
وعلامة التثنية وجمع التصحيح فتقول في نحو حنظلة وعبقري وبعل
بك وزعفران ومسلمين ومسلمات حنيظلة عبيقري بعيلبك
زعيفران مسيلمين مسيلمات **قوله**

والف التانيث والقصر متى   زاد على اربع لن يثبتا
وعند تصغير حبارى خير   بين الحبارى والحبير

الف التانيث المقصورة ابعد عن تقدير الانفصال من الممدودة لعدم
امكان استقلال النطق بها فلذلك تحذف في التصغير الف التانيث
المقصورة خامسة فصاعدا بان بقاءها يخرج البناء عن مثال فعيعل
وفعيعيل نحو قولك في قرقرى وقبعثرى قريقر وقبيعث فان كانت
خامسة وقبلها مدة زايدة جاز حذف المدة وابقاء الف التانيث وجاز
عكسه نحو قولك حبارى حبيرى وحبير **قوله**

واردد لاصل ثانيا لينا قلب   فقيمة صير قويمة تصب
وشذ في عيد عييد وحتم   للجمع من ذا ما لتصغير علم
والالف الثاني المزيد يجعل   واوا كذا ما الاصل فيه يجهل

يرد في التصغير ما كان ثانيا من حرف لين مبدل من غير همزة تلي
همزة كادم فيقال في نحو قيمة قويمة ودمية دويمة لانهما من القوام

والادغام وبقا في موقن وموسر وميقن وميسر لانهما من اليقين
واليسر وفي ... في عيد عييد وفي اسمه عويد لانه من عاد يعود
لكن قالوا عييد بلم يرد والالف ان كان بدلا على نزلتهم في الجمع اعياد
وما تا نيد اهب بان كان بدل عينه ردت اليه نحو باب بويب وناب
نييب وان كانت زايدة او بدل همزة قلبت واوا كقولك ضارب ضويرب
وادم اويدم وكذا ان كانت الالف مجهولة الاصل نحو صاب وصو[illegible]
وعاج وعويج والتكسير جار فيما ذكرنا مجرى [illegible] نحو قولهم
ابواب انياب ضوارب اوادم

قوله

وكمل المنقوص في التصغير ما   لم يحو غير التاء ثالثا كما

يعني ما حذف منه اذا كان ثنائيا مجردا او مؤنثا بالتاء يرد المحذوف
نحو يد يدية ودم دمي وشفة وسنة وعدة شفيهة وسنية وعدية وفي
عضة عضيهة وشاة شويهة وان كان المنقوص على ثلاثة احرف
[illegible] صغر على لفظه نحو هار اذا [illegible] البلاح فاذا صغرته
قلت شويك ولا ترد المحذوف لان مثال فعيل ممكن بدونه فلم يحتج
الى الرد بخلاف ما هو على حرفين ولا اصل شايك وهار اصله هاير
وشاك اصله شايك ثم نقلت العين الى موضع اللام ومن هو اللام
فلو سميت بما لم صغرته قلت هوي بتكميل مثال فعيل والى هذا اشار
بقوله كما قوله ومن بترخيم يصغر اكتفى بالاصل كالعطيف يعني المعطفا

غير معزي

وهوادم

111
2008
3333
4444
5555
666
888
999

قد [illegible] الفعل بعدها ماضيا في المغني وانما توكيده بعد لم بنادر
ايضا لانه مثل النواهي بعد ربما في مضي معناه وقول الراجز

يحسبه الجاهل ما لم يعلما   شيخا على كرسيه معمما

بعد لا النافية بقليل ومن حقه ان يكون اكثر من توكيده بعد لم
الا انه الحق بالنهي قال الشاعر

فلا الجارة الدنيا بها تلحينها   ولا الضيف فيها ان اناخ محول

ومنه قوله تعالى
واتقوا فتنة الاية ومنهم من زعم ان منها نهي على اخا الاول
وليس بشيء بانه اكد الفعل بعد لا النافية في حال انفصالها كما في
البيت المذكور بتوكيده بها مع حال اتصالها اولى لانه اشبه بالنهي
قال ابو البقاء في قوله تعالى لا تصيبن فيه ثلاثة اوجه احدها انه
[illegible] وهو جواب قسم محذوف اي والله لا تصيبن الظالمين
خاصة بل تعم والثاني انه نهي والكلام محمول على المعنى كقولهم
لا ارينك هاهنا اي لا تكن هاهنا فان من يكون هاهنا اراه وكذلك
المعنى هاهنا لا تدخلوا في الفتنة فان من يدخل فيها تنزل به عقوبة
عامة والثالث انه جواب الشرط اكد بالنون مبالغة
لا [illegible] جواب الشرط متردد فلا يليق به التوكيد
دخلت النون على النهي في

ومنع عدل مع وصف معتبر ** في لفظ مثنى وثلاث واخر
ووزن مثنى وثلاث كهما ** من واحد لاربع فليعلما

مما يمنع من الصرف اجتماع العدل والوصف وذلك في موضعين احدهما المعدول في العدد الثاني اخر المقابل لاخرين بالمعدول في العدد سمع على موازن فعال من واحد واثنين وثلاثة واربعة وعشرة وقال الكميت خصالا عشارا وموازن مفعل منها ومن خمسة نحو مخمس وهذان مع عشار قليلة الاستعمال ولذلك لم ينبه عليها الناظم على غيرها بقوله ووزن مثنى وثلاث كهما من اي الى اربع بعلم ان الباقي من اربعة يبنى منها العدل نحو فعال ومفعل واجاز الكوفيون والزجاج قياسا على ما سمع خماس وسداس ومخمس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن وتساع ومتسع ولم يرد ما سمع منه الا نكرة ولم يقع الا خبرا كقوله عليه السلام صلاة الليل مثنى او حالا كقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى او نعتا كقوله تعالى اولي اجنحة مثنى وثلث ورباع

ومثال ما انشد سيبويه قول الشاعر

ولكنما اهلي بواد انيسه ** ذئاب تبغى الناس مثنى وموحد

باجرائه وصفا لذئاب وهو نكرة وصفة النكرة نكرة ولذا نحمله على معنى بعضها مثنى وبعضها موحد والمانع من صرفه العدل المذكور والوصفية والعدل اجزاءه [illegible] واحد واحد واثنين اثنين وثلاثة ثلاثة واربعة اربعة و[illegible] خمسة وعشرة عشرة بدليل انها تفيد التكرار والمراد

وانشد ايضا في توكيد الجزا

مهما تشا منه فزارة تعطكم ** ومهما تشا فزارة منه تمنعا

تمنعن موكد بالنون الخفيفة ثم ابدلها الفا للوقف وجا توكيد [illegible] في نحو ما ذكر على غاية من الندور ولذا لم يتعرض لذكره في هذا المختصر نحو قوله

ليت شعري واشعرن اذا ما ** قربوها منشورة ودعيت
الي الفوز ام علي اذا حو ** سبت اني على الحساب مقيت

واندر منه توكيد اسم الفاعل لشبهه بالمضارع انشد ابو الفتح

اريت ان جيت به املودا ** مرجلا ويلبس البرودا
اقائلن احضروا الشهودا

ولما فرغ من ذكر ما يدخله نون التوكيد على اختلاف احواله اخذ في بيان ما ينشا عن دخولها من التغيير فقال واخر المؤكد افتح كابرزا

ويعلم ان اخر المؤكد بها ان يفتح لانهم جعلوا الفعل معها بمنزلة خمسة عشر في التركيب فبنوه معها على الفتح صحيحا كان كابرزن واضربن وانخشين او معتلا كاخشين وارمين ومن يمنع من [illegible] النون مانع بيضار الى غيره وقد نبه عليه بقوله [illegible] لين بها المراد بالمضمر اللين الف [illegible] [illegible] نة واعلم ان الفعل اذا اسند

بالعدل تغيير اللفظ دون تغيير المعنى وفي لا نحو عمر وب واخواته
لانها انتقلت بالتحويل الى معنى المبالغة والتكثير فان قلت
فهلا منع الصرف فعيل بمعنى مفعول كجريح **قلت** لانه نقل
النقل من مفعول كان يقبل معناه الشدة والضعف وبعد النقل
الى فعيل لم يصلح الا حيث يكون معنى الحدث به اشد الا ترى
ان من اصيب في انملته بحربة يسمى مجروحا لا جريحا فلما كان
النقل عن حاله عما كان يصلح له قبل لم يكن عدلا لانه تغيير اللفظ
بتغيير المعنى فلم يستحق المنع من الصرف وذهب الزجاج الى ان
المانع من الصرف في احاد واخواته العدل في اللفظ والمعنى اما
في اللفظ فظاهر واما في المعنى فلكونها تغيرت عن مفهومها
في اصل الاعداد الى معنى التضعيف وهذا باطل من وجهين احدهما
ان احاد مثلا لو كان المانع من صرفه عدله عن لفظ واحد وعن
معناه الى معنى التضعيف للزم احد لا اثنين ومثنى اما منع صرف
كل اسم مغير عن اصله لتجدد معنى فيه كابنية المبالغة واسماء
الجموع واما ترجيح احد المساويين واللازم منتف بالاتفاق
الثاني ان كل ممنوع من الصرف فلا بد ان يكون فيه فرعية
[illegible] وفرعية في المعنى وشرطها ان تكون من غير جهة
ليكمل بذلك الشبه بالفعل ولا يتاتى ذلك في احاد
فرعيته في اللفظ لعدله عن واحد المضمن معنى التكرار و[illegible]
وفي المعنى

فرعيته في اللفظ

فرعيته في المعنى

لا يكون

بلزومه الوصفية وكذا القول في اخواته واما أُخر المعدول فهو
المقابل لاخرين وهو جمع اخرى انثى آخر الذي هو افعل التفضيل
لا جمع اخرى بمعنى آخرة كالتي في قوله تعالى قالت اولاهم لاخراهم
فان هذه تجمع على أُخَر مصروفا لانه غير معدول ذكره العراقي رحمه
الله والفرق بين الاخرى والاخرى التي هي انثى آخر لا تدل على انتهاء
كما لا يدل عليه مذكرها فلذلك يعطف عليهما مثلهما من صنف
واحد نحو عندي رجل وآخر وآخر وعندي امراة واخرى واخرى وليس
كذلك اخرى بمعنى آخرة بل تدل على الانتهاء كما يدل عليه مذكرها
ولذلك لا يعطف عليهما مثلهما من صنف واحد واذا عرفت هذا فنقول
المانع من صرف أُخَر المقابل لاخرين الوصفية والعدل اما الوصفية
فظاهرة واما العدل فلانه غير عما كان يستحقه من استعماله بلفظ
ما للواحد المذكر دون تغيير معناه وذلك ان آخر من باب افعل التفضيل
فحقه الا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث الا مع الالف واللام او الاضافة فعدل في تجرده
منهما عن لفظ آخر الى لفظ التثنية والجمع والتانيث بحسب ما
يراد به من المعنى فقيل عندي رجلان آخران ورجال آخرون وامراة
اخرى ونساء اخر فكل من هذه الامثلة صفة معدولة عن آخر
الا انه لم يظهر اثر الوصفية والعدل الا في اخر لانه معرب بالحركات
بخلاف آخران وآخرون وليس فيه ما يمنع من الصرف غيرهما بخلاف
[illegible] فلذلك خص بنسبة اجتماع الوصفية والعدل اليه واحالة

منع الصرف عليه وتركهم تنوينه لما ذكرناه أن المانع من صرف أُخر كونه صفة
معدولة عن آخر من لأنها الجمع المؤنث ولو سمي به بقي على منعه
من الصرف للعلمية والعدل على مثال الأمثال **قوله**

وكن لجمع مشبه مفاعلا   أو المفاعل بمنع كافلا
وذا اعتلال منه كالجواري   رفعا وجرا أجره كساري

مما يمنع الصرف الجمع المشبه مفاعل أو مفاعيل في كون أوله حرفا
مفتوحا وثالثه ألف غير عوض يليها كسر غير عارض ملفوظ
به أو مقدر على أول حرفين بعدها كمساجد ودراهم وكواعب
ومداري ودواب أصلهما مداريي ودوابب أو ثلاثة أوسطها
ساكن غير منوي به وما بعده الانفصال كمصابيح ودنانير فإن
الجمع متى كان بهذه الصفة كان فيه فرعية اللفظ بخروجه عن
صيغ الآحاد العربية وفرعية المعنى بالدلالة على الجمعية فاستحق
المنع من الصرف وإنما قلنا إن هذا الجمع خارج عن صيغ الآحاد
العربية لأن الآحاد لا نجد فيها ما ثالثه ألف بعدها حرفان أو ثلاثة
إلا وأوله مضموم كعذافر أو ما الألف عوضا من إحدى يائي النسب
كيمان وشآم أو ما يلي الألف ساكن كعيال أو مفتوح كبراكاء أو
مضموم كتدارُك أو عارض الكسر كتراجُع أو عارض السكون
اعتلال ما آخره كتوان أو ثاني الثلاثة محرك كعم
وكراهية ومن ثم صرف نحو ملائكة أو هو والثالث ها

اسكن أنت لأن فعل الخطاب لا يظهر في الكلام فهو مثل معنى
اسكن أنت واسكن أنت وزوجك الجنة **قوله**

وحذف متبوع بدا هنا استبح يعني أنه يستباح حذف المتبوع
في باب العطف لأن أتى بعد مع العاطف بما يدل عليه ومثاله الوجه وأمثلا
وسفلا ومنه بلى يقبل في آية المغني لو ملكه ولو ابتدئ به ونزله

الكشاف

تراني ولتصنع أي لترحم ولتصنع وقال صاحب الكشاف في قوله
تعالى أفلم تكن آياتي المعنى ألم يأتكم فلم تكن تتلى عليكم في آية قوله
وعطفك الفعل على الفعل يصح تنبيه على أن في الأفعال كالأسماء
في جواز التشريك بينها في الأحكام بحروف العطف إلا أنه لا يشترك
بلا تعاق في الزمان فلا يعطف ماض على مستقبل ولا مستقبل على ماض
بل إن اختلفا في اللفظ دون الزمان جاز نحو تبارك الذي إن شاء في آية
ويجعل وقوله تعالى يقدم قومه في آية **قوله**

واعطف على اسم شبه فعل فعلا   وعكسا استعمل تجده سهلا

مثاله أو لم يروا إلى الطير وإن المصدقين وبالمغيرات صبحا فقوله
وعكسا استعمل تجده سهلا يعني أن في الاسم المشبه للفعل يعطف
على الفعل لتقارب المعنى مثاله يخرج الحي من الميت ومخرج الميت
من الحي وقول الراجز   يا رب بيضا من العواهج أم صبي قد حبا أو دارج
وقوله بات يعشيها بعضب باتر يقصد في أسوقها وجائر
عطف على حبا وجائر عطف على يقصد لأنهما في معنى درج ويجوز

وعلى هذا وشهدوا ان الرسول حق اذ جعل معطوفا على ايمانهم اي

بعد ان امنوا وان شهدوا **البدل اعلم**

ان الغرض من ذكر البدل ان يذكر الاسم مقصودا بالنسبة كالفاعلية والمفعولية وذلك افادة بعد التوطئة لذكره بالتصريح بتلك النسبة الى ما قبله لافادة توكيد الحكم وتقريره لان ذا البدل في نية اعادة الجملة ولذلك تسمع النحويين يقولون ان البدل في حكم تكرير العامل واختار الشيخ في تعريفه **فقال التابع**

التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا

فصدر التعريف بجنس البدل وهو التابع ثم تممه بخاصة البدل وهو المقصود بالحكم بلا واسطة فاخرج بالمقصود بالحكم النعت والتوكيد وعطف البيان لانهن مكملات للمقصود بالحكم وبلا واسطة المعطوف ببل ولكن فانهما مقصودان بالحكم لكن بواسطة البدل اسم جامد مقصود بالحديث عن الاسم قبله منوي به الطرح في المعنى وتابع له في اعرابه وهو في عدة تكرير عامله او بجعل حيز المثل قبله في معناه على ما تقدم ثم اخذ في بيان اقسامه **فقال**

مطابقا او بعضا او ما يشتمل عليه يلفى او كمعطوف ببل

وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب ودون قصد غلط به سلب

فبين انه يجيء على اربعة اضرب بدل كل من كل وهو المطابق للمبدل منه المساوي له في المعنى والثاني بدل بعض من كل نحو اكلت

الرغيف

23

الرغيف ثلثه ومثله بنحو ثم عموا الاية والثالث هو بدل الاشتمال وهو ما يدل على معنى في متبوعه نحو اعجبني زيد حسنه وكقول الراجز وذكرت تقتد برد مائها وعتك البول على انسائها او يستلزم معنى في متبوعه نحو اعجبني زيد ثوبه وقوله تعالى قتال فيه لان القتال في الشهر الحرام يستلزم معنى فيه وهو ترك تعظيمه وقوله واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت لان وقت الانتباذ وما عقبه يستلزم معنى في مريم نحو عرفت زيدا ابوه لان ذكر زيدا يشتمل على الخبر ولا يشعر به ولا فرق لا اخر حسن الكلام على تقدير جزئيه ومن ثم امتنع اشرفت زيدا فرسه لانه وان زعم معناه في الجزء لا يحسن استعمال مثله بان جاء شيء منه حمل على الاضراب او الغلط والغالب في البعض والاشتمال مصاحبة ضمير عايد على المبدل منه وقد يخلوان عنه نحو ولله على الناس حج البيت على احد الاحتمالين وقوله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار وقول الشاعر

نبئت ترتقط من جارع واسط اوبات يحلة البير حصار

من خالد الماثل السماحة والندى اصل الحوا ف الرمال وقار

فمن خالد بدل من جار ع واسط لاشتماله عليه وهو خال عن ضمير المبدل منه الرابع البدل المباين للمبدل منه بحيث لا يشعر به ذكر المبدل منه بوجه وهو نوعان بدل الاضراب وهو ما يذكر متبوعه بقصد ويسمى بدل البداء مثاله اكلت تمرا زبيبا اخبرته اولا

وهو كونها [illegible] غالبة من الفعل والبوح العقاب وهكذا الادلة جاز ان يكون بدل الاشتمال عن موضع وما له في [illegible] الاشتمال من [illegible] امرين احدهما [illegible] معناه مع الحذف كما قرره [illegible] زيد علمه وادبه [illegible] الاشتمال [illegible] يعم معناه في التركيب ومن ثم امتنع

بلغ

ذكره

بأكل التمر ثم أضربت عنه وجعلته في حكم المتروك ذكره وأبدلت
منه الزبيب على حد العكس بل إذا قلت أكلت تمرا بل زبيبا ومنه قوله
صلى الله عليه وسلم إن الرجل ليصلي الصلاة وما كتب له منها نصفها ثلثها ربعها إلى عشرها
وتقول أعط زيدا درهما درهمين فبدل البداء الذي بدا للمتكلم بعد أن أنشأ
أن يخبر متعلق الحكم لغرض متقدم فكأنه تداركه وإلى هذا الإشارة
بقوله وذا للإضراب اعز إن قصدا صحب والثاني بدل الغلط والنسيان
وهو ما لا يريد المتكلم ذكر متبوعه بل يجري لسانه عليه من
غير قصد نحو لقيت رجلا حمارا أردت أن تقول لقيت حمارا فغلطت
أو نسيت فقلت رجلا ثم ذكرت فأبدلت منه الحمار ويصان عن
هذا النوع الفصيح من الكلام وإليه أشار بقوله ودون قصد
غلط به سلب أي بدل الغلط يستفاد سلب الحكم عن الأول
وإثباته للثاني قوله كزره خالدا وقبله اليدا واعرفه حقه وخذ نبلا مدى
اشتمل هذا البيت على أمثلة أنواع البدل وقوله خذ نبلا مدى يحتمل
أن يجعل بدل الإضراب أو الغلط على الأخيرين المذكورين **قوله**

ومن ضمير الحاضر الظاهر لا   تبدله إلا ما إحاطة جلا
أو اقتضى بعضا أو اشتمالا   كإنك ابتهاجك استمالا

تبدل المعرفة من النكرة وإنك لتهدي الآية والنكرة من النكرة
والنكرة من المعرفة نحو لنسفعا والمعرفة من المعرفة نحو اهدنا
والمضمر من الظاهر نحو رأيت زيدا إياه وعكسه لا يجيء إلا في بدل

من زره خالدا بدل كل
وقبله اليدا بدل بعض
واعرفه حقه بدل اشتمال

وإن العقيقين [illegible]
نحو

لأن الضمير إما للمتكلم أو للمخاطب أو الغائب أما ضمير الغائب
فيبدل منه كل بدل من الظاهر نحو ضربته زيدا ومررت به عمرو قال
الشاعر   على حالة لو أن في القوم حاتما   على جوده لضن بالماء حاتم
فحاتما على البدل من الهاء في جوده وخرج عليه قوله تعالى وأسروا النجوى
في وجه منها أن يكون الذين بدلا من الواو في أسروا وأما ضمير
المتكلم والمخاطب فلا يبدل بدل الكل إلا إذا أفاد المبدل الإحاطة
من الإحاطة والشمول كقولهم جئتم صغيركم وكبيركم وكقوله
فما برحت أقدامنا في مقامنا   ثلاثتنا حتى أزيروا المنائيا
ويصح إبداله بدل بعض واشتمال أما بدل البعض فكقوله [illegible]
[illegible] وقال الشاعر أوعدني بالسجن والأداهم رجلي فرجلي شثنة
المناسم وقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
وأما بدل الاشتمال فكقوله   ذريني إن أمرك لن يطاعا
وما ألفيتني حلمي مضاعا   فحلمي بدل من ياء ألفيتني وكقوله
في الحماسة بلغنا السماء مجدنا وجدودنا   وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا
فمجدنا بدل من نا في بلغنا وأجاز الأخفش إبدال من ضمير الحاضر
مطلقا واحتج له بقوله
وشوهاء تعدو بي إلى صارخ الوغى   بمستلئم مثل البعير المرحل
بي بمستلئم مثل بدلا ولا يتعين فيه والوجه أن يكون من
التجريد وهو نوع من علم البيان يسمى بالتجريد على معنى تعدو

إذا
كبير
البيت

تعدوا

الى صارخ الوغى ومعنى من نفسي لكمال استعداده فيما للحرب
مستلئم بجرده من نفسه مستلئما وجعله مصاحبا له ومنه لهم
فيها دار الخلد فكأنه جرد من الدار دارا ما ان جهنم دار الخلد لا
كن انتزع منها مثلها وجعل معدا فيها للكفار تهويلا لامرها وقرا
علي وابن عباس يرثني وارث من آل قال ابو الفتح يريد فهب لي
من لدنك وليا يرثني منه او به وارث من آل يعقوب وهو الوارث نفسه
فكأنه جرد منه وارثا وانشد للاخطل بنزوة لص بعد ما مر مصعب
باشعث لا يفلى ولا هو يقمل :: مصعب نفسه هو الاشعث
فكأنه استخلص منه اشعث ومثله بيت الاعشى ام تزجي
منها نجائب لا اخوان وهي نفسها النجائب لا اخوان التجريد بان ينتزع
من امر ذي صفة امرا آخر مثله في تلك الصفة مبالغة لكمالها
فيه وهو اقسام ومنه قول الحماسي

فلئن بقيت لارحلن بغزوة تحوي الغنائم او يموت كريم

تقديره او يموت مني كريم **قوله**

وبدل المضمن الهمز يلي همزا كمن ذا اسعيد ام علي

يعني ان المبدل من اسم الاستفهام لا بد من اقترانه بالهمزة
كما مثل ونحو كم مالك أعشرون ام ثلاثون وكيف اصبحت افرحا
ام ترحا ومتى سفرك أغدا ام بعد غد **قوله**

ويبدل الفعل من الفعل كمن يصل الينا يستعن بنا يعن

منها

يبدل الفعل من الفعل فيشترك في الاعراب نحو من يصل الينا يستعن
بنا يعن بالجزم يستعن بدل من يصل وهذا من البدل الاشتمال
لان الاستعانة تستلزم معنى في الوصول وهو مجيء ومنه قوله تعالى
يضاعف بدل من يلق ولذلك جزم ومنه ان علي الله ان تبايعا
تؤخذ كرها او تجيء طائعا :: بابدال تؤخذ من تبايعا ولذلك اشتركا
في النصب وكثيرا ما تبدل الجملة اذا كانت الثانية اوفى بتأدية
المقصود من الاولى كقولك اقول له ارحل لا تقيمن عندنا
والا فكن في السر والجهر مسلما :: بابدال لا تقيمن من ارحل لانه
اوفى منه بتأدية معنى الكراهة لاقامته للدلالة عليه بالمطا
وهذا انما دل عليه بالالتزام ومن امثلته لدي التنزيل بل قالوا
مثل ما قال الاولون قالوا ائذا متنا امدكم بانعام اتبعوا من لا يسألكم

النداء قوله

وللمنادى الناء او كالناء يا واي وآ كذا ايا ثم هيا
والهمز للداني ووا لمن ندب او يا وغير وا لدى اللبس اجتنب

للمنادى من الحروف في غير الندبة ان كان بعيدا او نحوه كالساهي
والنائم يا وايا وهيا واي وزاد الكوفيون آ وآي وان كان قريبا
فله الهمزة وله في الندبة وهو نداء المتفجع عليه او المتوجع منه
والمجد مستلطم وانفعهما يا ان امن اللبس ولت القرينة على ارادة
الندبة والا فهذا الثاني وغير وا لدى اللبس اجتنب وذهب المبرد

تبايعا

من الجملة

بقة

هي

نحو ان يدي افضل

نحو وا زيداه واظهراه

الى ان أيا وهيا للبعيد وأي والهمزة للقريب وبالمد ذهب ابن
برهان الى ان أيا وهيا للبعيد والهمزة للقريب وأي للمتوسط
ويا للجميع واجمعوا على جواز نداء القريب بما للبعيد توكيدا وعلى
منع العكس فوله وغير مندوب ومضمر وما جا مستغاثا قد تعرى فاعلما
وذاك في اسم الجنس والمشار له قل ومن يمنعه فانصر عاذله
يجوز حذف حرف النداء اكتفاء بتضمين المنادى معنى الخطاب
ان لم يكن مندوبا او مضمرا او مستغاثا او اسم جنس او اسم اشارة
لان الندبة تقتضي الاطالة ومد الصوت فحذف حرف النداء منها غير
مناسب وكذا الاستغاثة لان الباعث عليها هو شدة الحاجة
الى الغوث والنصرة فتقتضي مد الصوت ورفعه حرصا على ابلاغ
الاسماع المجزوع وحرف النداء معين على ذلك واما المضمر نحو يا اياك
فلانه لو حذف منه حرف النداء لفاتت الدلالة لان الدلالة عليها
مع الحذف ان تضمين المنادى معنى الخطاب فلو حذف الحرف المنادى
في المضمر تبقى الخطاب وهو فيه غير صالح للدلالة على ارادة النداء
لان دلالته على الخطاب وضعية لا باعتباره بحال واما اسم الجنس
واسم الاشارة فلا يحذف منهما حرف النداء عند البصريين الا فيما ندر
من نحو قولهم اصبح ليل وافتد مخنوق وفي الحديث ثوبي حجر
ومن قوله تعالى ثم انتم هاولاء ولا يقاس عليه لقلته ومناط القياس
الكثرة وذلك لان حرف النداء في اسم الجنس كالعوض من اداة

العكس

ولا يعلم منه حرف الندا

26

التعريف فحذفه اجحاف وكما لم تحذف ابتداء واسم الاشارة في
معنى اسم الجنس فجرى مجراه والكوفيون يجعلون حذف حرف
النداء من اسم الجنس والمشار اليه قياسا مطردا والبصريون يقصرونه
على السماع وقول الشيخ ومن يمنعه فانصر عاذله اختيار
الكوفيين مذهبا ان لم يحمل المنع على قبول ما جاء منه له فقوله
وانو انضمام ما بنوا قبل الندا   وليجر مجرى ذي بناء جددا
وابن المعرف المنادى المفردا   على الذي في رفعه قد عهدا
والمفرد المنكور والمضافا   وشبهه انصب عادما خلافا
لما فرغ من تنويع المنادى شرع في بيان حكمه فكل منادى فحقه
النصب لانه مفعول بفعل مضمر تقديره ادعو او انادي الا انه لا يجوز
اظهاره لكن حرف النداء كالعوض منه ولا يظهر والمنادى النصب
الا اذا كان معرفا مفردا فانه يبنى على ما كان يرفع
به قبل النداء لانه اشبه المضمر نحو انت في التعريف والافراد
وتضمين معنى الخطاب نحو يا زيدان ويا زيدون وكان بناؤه على
صورة الرفع ايثارا له بالقوة لا قوال مع بناء ذا الحد في الاحوال واما
ما ليس معرفة ولا مفردا وهو النكرة التي لم يقصد بها معين كقوله
يا راكبا والمضاف والمشبه به نحو يا ثلاثة وثلاثين بلا خلاف لمنع
البناء لقصوره عن المفرد المعرفة في الشبه بالمضمر المذكور ونحن
يفهم من هذا ان مما يستحق البناء المركب من نحو معد يكرب لانه

عدم

لبعض خذ بيدي

نحو يا طالعا

نحو يا غلام زيد

ليس مضافا ولا شبيها به فان كان مبنيا كسيبويه كان في محل النصب وقدر بناؤه على الضم كما يقدر الرفع اذا كان بناؤه يشبه الاعراب من جهة وروده في الاستعمال على قياس مطرد وكذا كل اسم مبني قبل النداء ويظهر اثر هذا التقدير في التابع فانه يجوز فيه النصب اتباعا للمحل نحو يا سيبويه الظريف والرفع اتباعا للبناء المقدر والى هذا اشار بقوله وليجر مجرى ذي بناء يعني في الحكم لا بنص المجدد بناؤه على الضم

قوله

ونحو زيد ضم وافتحن من نحو ازيد بن سعيد لا تهن
والضم ان لم يل الابن علما ويل الابن علم قد حتما

يجوز في المنادى العلم الموصوف بابن متصل مضاف الى علم الضم على الاصل والفتح على الاتباع والتخفيف فيما كثر دوره في الاستعمال والضم عند المبرد اولى من الفتح فانه انشد عليه قول الراجز

يا حكم بن المنذر بن الجارود سرادق المجد عليك ممدود

الصفة

ثم قال ولو قال يا حكم بن كان اجود ولو كان الابن مفصولا عن موصوفه كما في يا زيد الكريم ابن عمرو فليس في الموصوف الا الضم لان هذا لا يكثر في الكلام فلم يستثقل مجيئه على الاصل وهكذا اذا كان الموصوف بابن غير علم نحو يا غلام ابن زيد او لم يكن المضاف اليه علما نحو يا زيد ابن اخينا

قوله

واضمم او انصب ما اضطرارا نونا مما له استحقاق ضم بينا

قد تقدم ان المنادى المعرفة المفرد يستحق البناء على الضم وبين هنا ان ما حقه الضم اذا اضطر الشاعر الى تنوينه جاز له فيه وجهان احدهما الضم تشبيها بالمضاف لطوله بالتنوين وبقاء الضم في العلم اولى من النصب والنصب في غير العلم اولى من الضم لان سبب البناء في العلم اقوى منه في اسم الجنس الدال على معين ومن شواهد الضم انشاد سيبويه

بقي وجه اخر الى
تنوينه وهو تحقيق
لامع العوض والثاني
النصب تشبيها

سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام

وقول كثير

ليت التحية كانت لي فاشكرها مكان يا جمل حييت يا رجل

الرواية المشهورة يا جمل بالضم ومن شواهد النصب قوله

ضربت صدرها الي وقالت يا عديا لقد وقتك الاواقي

وقوله

اعبدا حل في شعبى غريبا الؤما لا ابا لك واغترابا

قوله

وباضطرار خص جمع يا وال الا مع الله ومحكي الجمل

يقول الجمع بين حرف النداء وال مخصوص بالضرورة الا في موضعين احدهما الاسم المعظم الله فانه يجمع فيه بين ال وحرف النداء على وجهين احدهما قطع الهمزة نحو يا الله ووصلها والثاني ان يكون المنادى جملة محكية نحو يا المنطلق زيد في رجل مسمى بالجملة واما غيرها فلا يجمع فيه بين النداء وال الا في ضرورة الشعر كقوله

فيا الغلامان اللذان فرا اياكما ان تكسبانا شرا

وانما لم يجز هذا الا في الشعر كراهة الجمع بين اداتي تعريف على

شيء واحد واعترض بيا الله اذ كانت اللام فيه لازمة معوضا
بها عن همزة الاله بيا سر عليه سواء وقد اجاز البغداديون يا الرجل
في الشعر قالوا لانا لم تر موضعا يدخله التنوين ولا يدخله ال

قوله والاكثر اللهم بالتعويض وشذ يا اللهم في قريض

لما بين انه يجمع بين ال ايتين في لا اسم لا علم نبه على ان له
في النداء استعمالا اخر وهو الاكثر وهو تعويض ميم مشددة
مفتوحة عوضا عن حرف النداء ولكونها عوضا من حرف النداء
لم يجمع بينهما الا في ضرورة كقوله انى اذا ما حدث ألما

فصل قوله

تابع ذي الضم المضاف دون ال الزمه نصبا كازيد ذا الحيل
وما سواه ارفع او انصب واجعلا كمستقل نسقا وبدلا
وان يكن مصحوب ال ما نسقا ففيه وجهان ورفع ينتقى

كل مناد مضموم يجوز تابعه النصب مفردا كان او غيره لان
متبوعه مبني اللفظ منصوب المحل وحق ما كان كذلك ان يتبع
على محله فقط لكن خولف ذلك في باب النداء فجاء بعض توابعه
بوجهين فما نصب منه فعلى الاصل وما رفع فعلى شبه متبوعه
بالمرفوع في الحركة المبنية ولا يرفع الا وهو مفرد او مضاف يشبه
المفرد لكون اضافته غير محضة نحو يا زيد الحسن الوجه ولما
كان نصب التابع في هذا الباب يحمل على الرفع بان اشترط

اقوال في اللهم
يا اللهم

لو كان اصل اللهم يا الله ام كما قال الكوفيون
للزم بالمراد جواز امرين احدهما يا الله امنا
ارحمنا بلا عطف قياسا على اللهم ارحمنا والثاني
اللهم وارحمنا بالعطف قياسا على يا الله امنا
وارحمنا واللازم منتف اجماعا ص

28

منه في التابع المفرد والشبه وخص بالتابع المضاف اضافة محضة
والى الاختصاص اشار بقوله تابع ذي الضم ان المضاف الصاحب
لال وهو ونحو الاضافة اللفظية كالمفرد ثم نص على جنسها بقال
وما سواه يعم ان النعت والتوكيد وعطف البيان ان كان
شيء منها مفردا او شبيها به جاز فيه النصب على الموضع والرفع
على اللفظ فيقال يا زيد الحسن والكريم الاب بالنصب والرفع
وهكذا التوكيد وعطف البيان نحو يا تميم اجمعون واجمعين
ويا غلام بشرا وبشر واما البدل والمنسوق المجرد من ال
فحكمهما في الاتباع حكمهما في الاستقلال وامرين في لا بين
الواقع بعد مضموم والواقع بعد منصوب فما كان منهما مفردا ضم كما
يضم لو وقع بعد حرف النداء لان حرف النداء ملحوظ بعد لان البدل
في قوة تكرار العامل والعاطف كالنائب عن العامل وما كان
منهما مضافا فالنصب كما ينصب لو وقع بعد حرف النداء بان نحو
المجرد بال امتنع تقدير حرف النداء قبله فاشبه النعت وجاز
فيه الرفع والنصب واختلف في المختار منهما فقال الخليل
وسيبويه والمازني هو الرفع وهو اختيار الشيخ وقال ابو
عمرو وعيسى بن عمرو ويونس والجرمي هو النصب وقال المبرد
ان كانت ال للتعريف كالحسن في الصبح فالمختار النصب لان المجرد
بال يشبه المضاف وان كان غير معرفة كما في اليسع فالمختار

الترخيم لان الالف لم تحذف لم يشبه ما حذف منه المضاف قوله

وايها مصحوب ال بعد صفه   يلزم بالرفع لدى ذي المعرفه
وايهذا ايها الذي ورد   ووصف اي بسوى هذا يرد

اذا قلت يا ايها الرجل فاي والرجل كالاسم الواحد فاي منادى والرجل
تابع مخصص له ملازم لان اي مبهم لم يستعمل بدون المخصص
وكان قبل النداء يتخصص بالاضافة فعوض عنها في النداء
بالتخصيص بالتابع فان كان مشتقا فهو نعت وان كان جامدا
فعطف بيان نحو يا ايها الغلام ولزمته ها التنبيه تعويضا
عما فاته من الاضافة وان اريد به مؤنث انث بالها نحو يا ايتها
النفس ولا توصف اي في النداء الا بما فيه ال او باسم موصول
ومنه وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر او باسم الاشارة
نحو يا ايهذا الرجل قال الشاعر

الا ايهذا الباخع الوجد نفسه لامر نحته عن يديه المقادر

ولا توصف اي بغير ذلك والى ذلك اشار بقوله ووصف اي بسوى هذا
يرد ومتى كانت صفة اي معرفة لم تكن الا مرفوعة لانها هي
المنادى في الحقيقة وانما جيء معها باي توصلا الى نداء ما فيه
ال واجاز المازني والزجاج نصب صفة اي قياسا على صفة
غيره من المنادى المضمومة ويجوز ان توصف صفة اي
الا انها لا تكون الا مرفوعة مفردة كانت او مضافة كقول

الراجز يا ايها الجاهل ذو التنزي   **قوله**

وذو اشارة كاي في الصفه   ان كان تركها يفيت المعرفه

يعني ان اسم الاشارة اذا جعل سببا الى نداء ما فيه ال فعل
به ما يفعل باي تقول يا هذا الرجل ويا هذان الرجلان بالرفع لا غير اذا
اردت به ما اردت بقولك يا ايها الرجل بان لم ترد الوقف على ذا ولم تجعله وصلة
الى ما فيه ال بل مستغنيا بابرازه عنه جاز نصب صفته ورفعها
وهذا اراد بقوله ان كان تركها يفيت المعرفة يعني ان صفة هذا
متى لم يكن تركها يفيت معرفة المراد به لم يجب رفعها بل
تجوز فيه الوجهان   **قوله**

في نحو سعد سعد الاوس ينتصب   ثان وضم وافتح اولا تصب

اذا تكرر اسم مضاف في النداء نحو يا سعد سعد الاوس وقوله
يا زيد زيد اليعملات الذبل تطاول الليل عليك فانزل تعين نصب
الثاني وجاز في الاول وجهان الضم والفتح فان ضم فلانه منادى
مفرد معرفة ونصب الثاني حينئذ لانه منادى مضاف مستانف
او توكيدا او عطف بيان او بدلا او منصوب باضمار اعني وان
فتح الاول فهو على مذهب سيبويه منادى مضاف الى ما بعد
الثاني والثاني مقحم بين المضاف والمضاف اليه ومذهب المبرد
ان الاول مضاف الى محذوف دل عليه الاخر والثاني مضاف
الى الاخر ومن النحويين من جعل الاسمين عشر ففتح الاول

فمرت

يفيت

منادى

من كلمتين تركيب خمسة عشر

المنادى المضاف إلى ياء المتكلم

قوله

واجعل منادى صح إن يضف ليا   كعبد عبدي عبد عبدا عبديا

كثيرا ما يضاف المنادى إلى ياء المتكلم وكثرته لا تبيح التخفيف باستعمال على ذلك الأصل وهو إثبات الياء وفتحها ومخففا على أربعة أوجه أكثرها استعمالا حذف الياء وإبقاء الكسرة تدل عليها ثم ثبوتها ساكنة ثم قلب الياء ألفا بعد قلب الكسرة قبلها فتحة ثم حذف الألف وإبقاء الفتحة دليلا عليها نحو يا عبد وذكروا في التخفيف وجها خامسا وهو الاكتفاء من الإضافة بنيتها وجعله مضموما كالمنادى المفرد ومنه قراءة بعضهم قال رب السجن وحكى يونس عن بعض العرب يا أم لا تفعلي   قوله

والفتح والكسر وحذف الياء استمر   في يا ابن أم يا ابن عم لا مفر

إذا نودي المضاف إلى المضاف إليها لا في ابن عم وذلك كقوله يا ابن أخي ويا ابن خالي وكان حق ابن العم وابن أم أن يقال يا ابن أمي ويا ابن عمي إلا أنه كثر استعمالهما في النداء فخصا بالتخفيف بحذف الياء وإبقاء الكسرة دليلا عليها وبإبدال الياء ألفا ثم حذفها وإبقاء الفتحة دليلا عليها ولا يكادون يثبتون الياء ولا الألف إلا في الضرورة كقوله يا ابن أمي ويا شقيق نفسي أنت خليتني لدهر شديد وكقوله يا ابنة عمي لا تلومي واهجعي   قوله

الى المضاف
الى ياء المتكلم
[illegible]

أعطاه في الفعل من حركة عينها كقول الشاعر

فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها   وحب بها مقتولة حين تقتل

ومن لا تضم جاء وما كقول بعض الأنصار رضي الله عنهم

باسم الإله وبه بدينا   ولو عبدنا غيره شقينا

فحبذا ربا وحب دينا

أي حبذا عبادته دينا وذكرهم العبادة لتأولها بالدين والتعظيم   قوله

صغ من مصوغ منه للتعجب   أفعل للتفضيل وأب اللذ أبي

يعني أن صوغ أفعل الدال على التفضيل وهو مقيس في كل ما يبنى منه فعل التعجب وقوله وأب يعني أن ما لا يجوز أن يبنى منه فعل التعجب لا يجوز أن يبنى منه أفعل التفضيل فلا يبنى من وصف لا فعل له كجرم ونحوه ولا من فعل زائد على ثلاثة أحرف كاستخرج ولا يعبر عن فاعله بأفعل كعور ولا يبنى للمفعول كضرب ولا غير متصرف ولا غير متفاوت المعنى كفني ومات فإن سمع بناؤه من شيء من ذلك عد شاذا أن يحفظ ولم يقس عليه كما في التعجب تقول هو أقمن أي أحق به وإن لم يكن له فعل كما قلت أقمن به أي ذلك الرا هو [illegible] من شكاية بفتوى من اللص لا فعل له وتقول هو أخصر الشيء هو [illegible] من كذا كما تقول ما أخصره وتقول هو أعطاهم للدراهم وأولاهم للمعروف وأكرم لي من زيد أي أشد إكراما المكان أكثر من غيره وفي المثل أفلس من ابن المذلق [illegible]

[illegible] الخاص
[illegible] منه واحس
[illegible] الحسن [illegible]
[illegible]

زيد حبّ بعلة انا جعله وزيد مبتدأ وخبره حبّذا وقال هذا مذهب
سيبويه واخطأ من زعم غيره لا **قوله**

عليه

وأول ذا المخصوص أيّا كان لا   تعدل بذا فهو يضاهي المثلا

يقول اتبع ذا المخصوص بالذم او المدح مذكرا كان او مؤنثا مفردا
او مثنى او مجموعا ولا تعدل عن لفظ ذا لان باب حبذا جار مجرى
المثل والامثال لا تغير فتقول حبذا هند وحبذا الزيدان والزيدون
وحبذا الهندان والهندات ولو كانت ذا مطابقة للمخصوص بالمدح
لقلت حبذي هند وحبّ اولاء الزيدون كما تقول نعم المراة هند
ونعم الرجلان الزيدان ونعم الرجال الزيدون الا انه لما جرى مجرى
المثل لم يغير كما قالوا الصيف ضيعت اللبن وقال ابن كيسان
ذا من قولهم حبذا اشارة الى مبتدإ مضاف الى المخصوص حذف
واقيم هو مقامه بتقدير في حبذا هند حبذا حسنها ومن تحذف
المخصوص في هذا الباب للعلم به كما في باب نعم قال الشاعر

الا حبذا لولا الحياء وربما   منحت الهوى ما ليس بالمتقارب

ويذكر قبله او بعده التمييز نحو حبذا رجلا زيد وحبذا هند
امرأة **قوله** وما سوى ذا ارفع بحبّ او فجرّ   بالبا ودون ذا انضمام الحا كثر
يعني انه قد يجيء فاعل حبّ المراد بها المدح غير ذا على ضربين
احدهما مرفوع نحو حبّ رجلا زيد والاخر مجرور بالباء الزائدة
نحو حبّ بزيد رجلا واكثر ما يجيء حبّ مع غير ذا مضمومة

زيد وجوبا

بين

وجمع ذي عين اعلّ او سكن   فاحكم بذا الاعلال فيه حيث عن
وصحّحوا فعلة وفي فعل   وجهان والاعلال اولى كالحيل
والواو لاما بعد فتح يا انقلب   كالمعطيان يرضيان ووجب
ابدال واو بعد ضم من الف   ويا كموقن بذا لها اعترف
ويكسر المضموم في جمع كما   يقال هيم عند جمع اهيما
وواوا اثر الضم ردّ اليا متى   الفي لام فعل او من قبل تا
كتاء بان من رمى كمقدره   كذا اذا كسبعان صيّره
وان تكن عينا لفعلى وصفا   فذاك بالوجهين عنهم يلفى

يعني تقلب الالف ياء في موضعين احدهما ان ينكسر ما قبلها كقولك في
مصباح ومصابيح ابدلت الالف ياء لما كسر ما قبلها بالجمعية لم يمكن
بقاؤها لتعذر النطق بها ساكنا لا يقبل غير الفتحة فردت الى مجانس
حركة ما قبلها فصارت ياء الثاني ان تقع قبلها ياء التصغير كقولك في
غزال غزيّل بابدال الالف ياء لان ياء التصغير قبلها لا تكون
الا ساكنة ولم يمكن النطق بالالف بعدها فردت الى الياء كما ردت
التي بعد الكسرة تصغير ابدا وواو الجلا يعني انه يجعل بالواو الواقعة
اخرها يجعل بالالف من ابدالها ياء لكسر ما قبلها او مجيئها بعد ياء التصغير
فالاول رضي وقوي اصله رضو وقوو لانهما من الرضوان والقوة ولما
كسر ما قبل الواو وكانت ينطق بها متطرفة لسكون الوقف
حولت ياء لتصييره السكون من وجوب ابدالها ياء توصلا الى الخفة

قوله

وتناسب اللفظ ومن ثم لم يتأثرا بالكسرة ومن غير منه بعضها
نحو عوض وعوج لان الاحاد ليس مع الكسرة ما يعرضها كحوض وحيه
وسوط وسياط والثاني كقولك في تكسير جرو وجري اصله جروي
اجتمعت الياء والواو وسبق احدهما بالسكون فلولا المانع من اعلال
بقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وانبه هذا النوع مقصود له
في قوله بواو ام البعلا الى اخرا اذ مقصوده التنبيه على النوع
ما اول بان قلب الواو ياء لاجتماعهما مع الياء وسبق احدهما بالسكون
لا يختص بالواو المتكونة ولا بما سبق نهاية التكسير على ما ياتي بيانه
قوله او قيل نا مثاله شجيه اصله شجو لانه من الشجو فيعل بالواو قبل
تا التانيث ما فعل بها متطرفة لان تاء التانيث في حكم الانفصال
وكذلك الحكم من السون في نحو فعلان لما حكم من انفصال ايضا ولذلك نوه
في نحو غزيان من غزو وغزيان وقوله هي ايضا واتممنه قوله في مصدر
نحو صام صياما وانقاد اقيادا ولا اقل صوام ولا قوام ولا كنه لما اعتلت
الواو في الفعل استثقل بقاؤها في المصدر بعد الكسرة وقبل حرف
يشبه الياء فاعلت حملا للمصدر على فعله لقلبها ياء فيصير العمل في اللفظ على
من وجه واحد الا ما شذ من قولهم في نار نوار نفرت نفور صحت الواو
في الفعل لم يوثر كونها بين الكسرة والالف نحو لاوذ لواذا وجاور
جوارا وكذلك لو لم تكن قبل الالف لان العمل حينئذ مع التصحيح
يكون انما نحو حال حولا وعاد المريض عودا فـ قوله

نفوق بما من انفصال وضابطه ان لا يسبقها الالف في الوجود سواء
كانا مسبوقين بها كرياحين وكغيارى او غير مسبوقين بهما كعوار
وهو النام وهو الي وهو المختار بخلاف نحو فناري ونحاتي فانه بمنزلة
مصابيح وقد جمعوا على هذا زنة مفاعل ومفاعيل ليست الا لجمع اي
منقول من جمع فلذلك اعتبرت ثم عثتهما على زنة الاحاد واثرت في
منع الصرف ولاختصاص الزنتين بالجمع لم يشبهوا شيا مما جاء عليهما
من الاحاد ولم يكسروه وان كانوا قد كسروا غيره من ابنية الجموع
كافق الواو وبلوا كلب واكالب واصل واصال فان قلت فقد
ذكرت ان المعتبر في الزنة المانعة كون الالف غير عوض فلم امتنع
الصرف ثمان في قوله
نحو ثماني من لنا بالعفراحا حتى يمين بريقه لان ياج **قلت**
لانه شبيه بدراهم لكونه جمعا في المعنى وليس هو على النسب حقيقة
فكان الالف فيه غير عوض على انه نادر والمعروف فيه الصرف نحو
رايت ثمانيا على حد ثمانيا فان قلت ان كان المانع من صرف مثال
مفاعل ومفاعيل عدم النظير في الاحاد فلم صرف من الجموع ما
جاء على افعل وافعال وافعلة كافلس واجمال واسلحة قلت
لانها لها نظائر في الاحاد اي امثلة توازيها في الهيئة وعدة
الحروف فافعل نظيره في فتح اوله وضم ثالثه تفعل نحو تفعل وتنفع
مكرم ومهلل وافعال نظيره في فتح اوله وزيادة

الف رابعة تفعال نحو تمرار وتهواف وفعال نحو سرباك وخاتلم وفعلال نحو صلصال وفعلال وفعيلة نحو فيه بفتح اوله وكسر ثالثه وزيادة ها التانيث في اخره فعيلة نحو تذكرة تبصرة وفعلة نحو تحية وتجزئة فلما كان لمزيد الثلاثي امثلة نبه على ما جاء بالمعنى المذكور فارقت باب فعاعل وفعاعيل فلم يلزمه احكمهما من فتح وكسرة نحو اكلب واكاليب وانعام واناعيم وانية واواني واذا عرفت هذا فاعلم ان ما جاز من فعاعل من المعتل الاخر على ضربين احدهما تبدل فيه الكسرة فتحة وما بعدها الفا ويجري مجرى الصحيح فلا ينون بحال نحو مدارى وعذارى وصحارى والاخر تقر فيه الكسرة وتلزم اخره لذلك الياء فان خلا من الالف واللام والاضافة جرى في الرفع والجر مجرى سار في التنوين وحذف الياء نحو جوار ونحوه في النصب مجرى دراهم في فتح اخره من غير تنوين وسببه ذلك ان في اخر نحو جوار مزيد ثقل لكونه ياء في اخر اسم لا ينصرف فاذا على الرفع والجر لتقدير اعرابه استثقالا للضمة والفتحة النائبة عن الكسرة على الياء المكسور ما قبلها وخلا ما هي فيه من ال والاضافة فقصر ولا يد التغيير وامكن فيه التخفيف بالحذف مع التعويض فخفف بحذف اليا وعوض عنها بالتنوين لئلا يكون في اللفظ اخلال بصيغة الجمع ولم تخفف في النصب لعدم ثقل التغيير ومع ال والاضافة لعدم التمكن من التد

أضمر فعل فان قلت لو كان المشبه بالتنوين او ببعض الكلمة ما تقدم من العطف على الضمير المجرور لمنع من توكيده والابدال منه واللازم منتف بالاجماع قلنا لا نسلم صدق الملازمة والفرق بين التوكيد مقصود به التكميل متبوعه فيتنزل منه منزلة الجزء وذلك يقتضي امرين الاول ان شبه الضمير المجرور بالتنوين حال توكيده اقل من شبهه به حال العطف عليه لكلفه حال التوكيد من التكميل لما بعده فلا يلزم ان يؤثر شبه التنوين في التوكيد ما اثر في العطف لاختلال ترتيب الحكم على اقوى الشبهين الثاني ان شبه الضمير المجرور لبعض الكلمة وان منع من العطف لا يمنع من التوكيد لان بعض الكلمة لا يمتنع عليه تكميل بقية بكذا لا يمتنع على ما اشبه بعض الكلمة تكميله بما بعده واما البدل فالفرق بينه وبين العطف ان البدل في نية تكرار العامل فاتباعه للضمير المجرور في الحقيقة له وللجار جميعا لان البدل في نية المصرح معه بالعامل ولهذا كان كذلك المذكور فيجوز ان تقول مررت به المسكين جاز قولك مررت بك وبزيد

قوله

وعود خافض لدى عطف على   ضمير خفض لازما قد جعلا
وليس عندي لازما اذ قد اتى   في النظم والنثر الصحيح مثبتا
والفاء قد تحذف مع ما عطفت   والواو اذ لا لبس وهي انفردت
بعطف عامل مزال قد بقي   معموله دفعا لوهم اتقي

فمن تحويل الفاعل مع المحكوم به ما اذا امن اللبس وكذلك الواو من
الاول قوله تعالى فتوبوا الى بارئكم الآية التقدير فقتلتم فتاب
عليكم وقوله تعالى فمن كان مريضا الآية معناه ، فافطر فعليه
عدة ومن الثاني قوله تعالى لا نفرق بين احد من رسله اي بين احد
واحد من رسله وقوله تعالى تقيكم الحر ومثله قول النابغة الذبياني
بما كان الحصى من خلفها وامامها اذا انجلته رجلها خذف اعسرا
اراد اذا انجلته رجلها ويدها

قوله

وسبق انفراده تجزيه عامل من اسم نوعي معموله بعامله ومنه اتفي
اشار الى نحو قوله تعالى والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم
بان الايمان منصوب بفعل محذوف على تبوءوا التقدير ، والفوا الايمان
قال ابو البقاء تقديره ، جعلوا وقيل تقديره ، وداروا الايمان وقيل
المعنى تبوءوا الايمان اي جعلوه ملجأ لهم وقد اندرج بهذا التقدير ،
مواضع توهم ان يكون الايمان مفعولا معه فان قلت ما منع من انه
لا ما يرى في تفسير الذين يجوز من مهاجرتهم مصاحبة الايمان بخلاف
تفسيرهم بالايمان ومثل الآية الكريمة قول الشاعر
تراه كان الله يجدع انفه وعينيه ان مولاه ثاب له وفر
تقديره ، ويفقأ عينيه وكذا قول الاخر
اذا ما الغانيات برزن يوما وزججن الحواجب والعيونا
اي وكحلن العيونا ومما ينبغي ان يكون من هذا القبيل قوله تعالى

34

[illegible]
[illegible] تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible] وه [illegible]
[illegible] عشر [illegible]
[illegible]
[illegible] او ودوا لو تنصرونه ، [illegible]
[illegible] نحو التفضيل [illegible]
[illegible] شبهه لا خير ، ونحو [illegible]
[illegible] [illegible] ان لله [illegible]
[illegible] كان كانت موصولة لما
[illegible] انه لا يجب جره [illegible]
[illegible] عنه فان [illegible] الخبر لا انه ليس
[illegible] الصلة من تمام لا انه بلبنيت في
[illegible] بعينه لا انه بلا تخلج للتفسير
من الخبر وانما ابهم في نحو احسن بزيد بعد لعطفه لفظ
لا في معناه الخبر وهو مفتقر الى المجرور بحرف الباء زائدة
تابعين لله شهيدا وهو في قوة حسن زيد [illegible]

35

[illegible] ليل وطال المعنى [illegible]

[illegible] عة واجرا نار [illegible]

[illegible] خير اذا العجب وأكرما ونحو الحسن [illegible]

[illegible] عن واكثر ما يستعمل [illegible]

على اخر [illegible]

[illegible]

[illegible] وان يشعر بوجه اخر [illegible]

[illegible] ان الجزء لانه اشبه العلة [illegible]

[illegible] فيها **فـــوله**

[illegible] منع تصرف بحكم هما

[illegible] ممنوع من التصرف والبنا [illegible]

[illegible] سبيل واحد لتضمنه معنى

[illegible] تعجبه على طريقة [illegible] على ما [illegible]

[illegible] ثلاث حروف بحال وفضل ثم غيره في انتفا

وغيره [illegible] بضا سو اشملا وعن سالك سبيل بجلا

[illegible] التي يجوز في القياس

[illegible] بغلا التعجب ان مثالا وهو كل فعل ثلاثي متصرف

[illegible] نحو من قام زيد وبنو الشي لا [illegible] منزلة

[illegible] ما عليه على نحو غيرنا فيه كان لازم للتعجب نحو

[illegible]

[illegible] جاء [illegible]

[illegible] نحو الشهود **فـــوله**

[illegible] بل نصبته كما [illegible]

[illegible] هذا البيت على بيان [illegible]

[illegible] صيغتي التعجب **فـــ**[illegible]

وحد ما به تعجب [illegible]

[illegible] بالمتعجب منه المجرور فيها [illegible]

تعجز لان المتعجب منه بحله لا نفسه [illegible]

واقيم المضاف اليه مقامه للدلالة عليه [illegible]

المتعجب منه لغيره ليل اما في نحو [illegible]

عن البادية لو قلت ما احسن وما اجمل [illegible] يكن [illegible] لان [illegible]

ان شيا من الحسن وانما على مجهول وهذا مما لا يكو [illegible]

ولا يجيز التحريف به واما في نحو افعل [illegible] لان الفاعل [illegible]

[illegible]

[illegible] يبوح الى [illegible]

[illegible] يخرج به عن [illegible] الى الايجاب ولا من فعل [illegible]

[illegible] وخضر الزرع [illegible]

[illegible] ولا خلقة و[illegible]

[illegible] من فعل التعجب [illegible]

[illegible] يبنى للمفعول [illegible]

المتعجب منه بالتعجب من فعل [illegible]

مثل ان يكون الفعل ملازما [illegible] للمفعول [illegible]

[illegible] في يدي لكان بناء فعل التعجب منه [illegible]

[illegible] زاد على ثلاثة احرف [illegible]

على معنى المتعجب منه [illegible]

[illegible] يبوح الى حرف بغض احرفه [illegible] في [illegible]

واكثا في غيره فانه يبوح الى حرف [illegible]

المقصود الا ترى انك لو بنيت من نحو ضارب وانغرم واحمر

افعل بفلان ما اضربه واخرجه واحرجه لفات [illegible]

معنى المشاركة والمطاوعة والطلب واجاز سيبويه بنا

فعل التعجب من افعل كقولهم ما اعطاه للدراهم واولاه

للمعروف وامن غيره مما زاد على الثلاثة فـــوله

[illegible] اخو غنى مكرب وفي بوحشة [illegible]

[illegible] نعم [illegible] ومثله قول الشاعر

[illegible] لانه احرى بالشاء من البغي [illegible]

[illegible] مولانا المولى باخو الجعل وبشر

[illegible] يستغنى عن التمييز [illegible]

[illegible] يوم الجمعة بيما ونعمت [illegible]

[illegible] من الذاهب بما علمانه لا يخرج عن

[illegible] لاخفش ان نا شاء [illegible]

[illegible] التمييز المؤكد نحو نعم خليل [illegible]

[illegible] عمرو ورهطا قيل نعم زيد وفي الحديث

[illegible] الوليد وحكا الكسائي [illegible]

[illegible] ثابت ولا الاضافة الى ما [illegible]

[illegible] تمييز وبالفاعل الظاهر فيه خلاف عنهم فرارا

[illegible] الجمع [illegible]

منع سيبويه الجمع بين الفاعل الظاهر والتمييز لان الابهام

زال بظهور الفاعل فلا حاجة الى التمييز واجازه المبرد

تمسكا بقوله والتغلبيون بيس الفحل فحلهم فحلا وامهم زلاء منطيق

وما ذهب اليه المبرد هو الاصح لان التمييز كما يجى لرفع

الابهام يجى للتوكيد قال الله تعالى ان عدة الشهور عند

الله اثنا عشر شهرا ومثله قول ابي طالب

[illegible] من حيث ان الجوية [illegible] فـ[illegible]

[illegible] في نحو نعم ما يقول الفاضل

[illegible] في نحو نعم ما صنعت وبيس ما [illegible]

[illegible] موصوفة في موضع نصب على [illegible]

[illegible] او الفاعل فيهما وان [illegible]

[illegible] المعلية وان لم يكن اسما [illegible] على

الله خالد وكذا قيل في المجرورة [illegible]

النحو [illegible] في موضع نصب على التمييز

[illegible] غير موصوفة مثلها في الحسن

[illegible] ابن كذا ذهب ابن خروف [illegible]

[illegible] انه مذهب سيبويه هنا [illegible] وذكر

[illegible] له نحو دققته دقا نعما اي نعم [illegible]

[illegible] اذا او مما ميز به الفاعل وهو لا [illegible] وانعم [illegible]

[illegible] فيه وعندي ان [illegible] النقل عن سيبويه [illegible] على [illegible]

اليه ابن خروف لجواز ان يكون سيبويه قصد بيان [illegible] الكلام

ولم يرد تفسير معناها وبيان ان موضعها رفع **قوله**

ويذكر المخصوص بعد مبتدا   او خبر اسم ليس يبدو ابدا

[illegible] المدح العام والذم العام الشائع في خصلة

محمودة او مذمومة المستبعد تخفيفها وهو ان يشيع كون المحمو[illegible]

[illegible] فصل نعم والمذموم [illegible] رجلا [illegible]

[illegible] لا فرق العام هو [illegible] الاجمال والتفصيل [illegible]

[illegible] في نحو جاء الفاعل مما يدل على المخصوص [illegible]

[illegible] الرجل زيد ونعم رجلا عمرو لا اثر وانما [illegible]

الفاعل [illegible] او قلت نعم رجلا [illegible]

تمييز [illegible] يتوجه الذم الى المخصوص به او

[illegible] لكونه جزءا من الجنس ثم اعقبته بذكر

الية

[illegible] على سبيل التفصيل [illegible]

[illegible] المخصوص [illegible] لذلك اشتبه

[illegible] ان يكون مبتدا خبره الجملة قبله

[illegible] كان [illegible] سمع نعم الرجل [illegible]

هو [illegible] زيد **قوله**

وان يقدم مشعر به كفى   كالعلم نعم المقتنى والمقتفى

[illegible] تقدم على نعم ما يدل على المخصوص بالمدح يغني عن [illegible]

ذكره كقوله العلم نعم المقتنى والمقتفى اي المتبع ومثله قوله

تعالى عن ايوب نعم العبد قال الشاعر

اذا اعسرت لم يبن نعم معتمد الوسائل   **قوله**

واجعل كبيس ساء واجعل فعلا   من ذي ثلاثة كنعم مسجلا

استعمالها [illegible] في الذم استعمال بيس في عدم التصرف [illegible] الاتصال

38

الواو والياء حذف من آخر وليت الواو ضمة والياء كسرة ما لم يكن آخره
الفا فيبقيان فتحة نحو هل يغزون و[illegible] تخشين
وترمين وتسعين وإن أسند إلى الألف ب[illegible]
إن كان واوا أو ياء تغزوان وترميان وإلى هذا أشار بقوله
وإن يكن في آخر الفعل ألف فاجعله منه رافعا غير اليا والواو ياء كاسعين سعيا
أي فاجعل الآخر من الفعل ياء إن كان رافعا غير واو الضمير وياءه
وهو الرابع من الأقسام ونحوه مما عرض له عود من الألف إلى ما انقلبت عنه
كالرابع نون لا تأتين نحو تسعين والمجرد من الضمير ابان رجال
توكيده بالنون نحو اسعين وإنما وجب جعل الألف ياء لأن كلا
في الفعل المؤكد بالنون وهو المضارع وما بنوه لا تكون الألف فيهما
إلا منقلبة عن ياء غير مبدلة كيسعى أو مبدلة من واو كيرضى لأنه
من الرضوان ومحل النون في هذا الموضع باب التصريف وا[illegible]
أن الفعل المسند إلى أحد الضمائر المذكورة من الألف والواو والياء
أكد بالنون ال[illegible] ففيه ساكنان أولهما الضمير والثاني النون
الخفيفة أو المدغم من [illegible] الثقيلة فإن كان المسند إليه من الألف
[illegible] أ [illegible]
[illegible] ضمها قبل النون [illegible]

[illegible] با [illegible] نحو [illegible] ما [illegible]
[illegible] فإنما [illegible] المخصوص بالذم فيقال [illegible]
[illegible] غلام الرجل عمرو وشاء غلاما عبد هند كما قال تعالى
شراب وقال تعالى ساء ما يحكمون جزاء [illegible]
[illegible] روا **قوله** واجعل فعلا [illegible] ثلا[illegible]
أي بلا قيد يقال أسجلت الشيء [illegible]
به مطلقا والمراد بهذه العبارة التنبيه على أن [illegible]
كل فعل ثلاثي يجعل على فعل لقصد [illegible]
[illegible] أو عدم الشعور نحو [illegible] علم
[illegible] عمرو وزيد غلاما بكر غلام عمر [illegible]
[illegible] لمة المثنى والله أعلم بتصرف [illegible]
من قولهم اتخذ الله ولدا **قوله**
ومثل نعم حبذا الفاعل ذا وإن ترد ذما فقل لا حبذا [illegible]
لا احتراس الملا عن انه إذا ام كوت مي بلا حبذا [illegible]
إنما عمل [illegible] بالرد على جماعة من النحويين بأنهم يرون
أن حب في هذا الباب غير مستقلة بالإسناد بل هي مركبة
مع ذا كالشيء الواحد ثم من هؤلاء من يجعل المخصوص بعدها خبر
وحبذا مبتدأ ومنهم من يجعله فاعلا على أنها بعد كل اسم [illegible]
وإخراج الكلمة عن أصله بلا دليل قال ابن خروف بعد أن [illegible] حبذا

ومن ذهب الى ان الياء لما حذفت تخفيفا بقي ما اسمه في اللفظ كجناح
زالت صيغة منتهى الجمع فدخله تنوين الصرف ويرد عليه ان المحذوف
في المنوي كالموجود ومن كان آخره ما بني على حذف الاعراب واللازم منتف
للملزوم كذلك وذهب الزجاج الى ان التنوين عوض من ذهاب
حركة على الياء وان الياء محذوفة لالتقاء الساكنين ومن ضعفه
بانه لو صح التعويض عن حركة الياء لكان التعويض عن حركة
الالف في نحو موسى وعيسى اولى لانها لا تظهر فيه بحال
واللازم منتف بالملزوم كذلك وذهب المبرد الى ان بها ما ثابتا فيه
تنوينا مقدرا بدليل رجوع الياء في الشعر في كقوله في جواري
غيره فحكم الوجود وحذفوا لاجله الياء في الرفع والجر لالتقاء
الساكنين ثم عوضوا عما حذف بالتنوين الظاهر وهو بعيد
لان الحذف لالتقاء الساكنين من الوجود مما لم يوجد نظيره
ولا يحسن ارتكاب مثله **قوله**

ولسراويل بهذا الجمع   شبه اقتضى عموم المنع

يعني ان سراويل اسم مفرد اعجمي جاء على مثال ما على في الضرورة فشبهوه
به ومنعوه من الصرف وجوبا واجرا خلافا لمن زعم ان فيه الصرف ومنعه
والى التنبيه على هذا الخلاف اشار بقوله بعموم المنع اي منع الصرف
في جميع استعماله خلافا لمن زعم غيره ومن النحويين من زعم
انه جمع سروالة سمي به المفرد وانشد

الفرار على التقاء الساكنين بل يجب المصير الى الحذف او التحريك
بان كان [illegible] ضميرا واوا او ياء حذف الضمير وابقيت
[illegible] ليدل عليه نحو يا زيدون هل تضربن
وتغزن وترمن يا هند هل تطلبن وتغزن وترمن والى هذا اشار
بقوله والمضمر احذفنه الا الالف اي احذفه لنون التوكيد واو الضمير
وياءه فيهم انهما يحذفان لنون التوكيد مع الفعل الصحيح والمعتل
لكن بشرط ان لا يكون حرف العلة الفا بدليل نصه على حكمه وان
كان آخر المسند الى الواو والياء الفا قلبت كما سبق ثم حرك لاجل
النون الياء بالكسرة والواو بالضمة نحو اخشين يا هند واخشون
يا قوم والى هذا اشار بقوله واجعله منه رافعا غير اليا. **قوله**

ولم تقع خفيفة بعد الالف   لكن شديدة وكسرها الف

ب سيبويه ان الفعل المسند الى الالف لا يؤكد بالخفيفة
لانه لا سبيل عنده الى تحريكها ولا الى الجمع بينها وبين الالف
قبلها لانه لا يجتمع ساكنان في غير الوقف الا اذا كان اول حرف
لين والثاني مدغما وذهب يونس [illegible] الى جواز بكسر النون
[illegible]
الشيخ ويمكن ان [illegible]

عليه من اللوم سراويلة فليس يرق لمستعطف وقيل
هو مصنوع عن العرب لا حجة فيه **قوله** وان به سمي او
بما لحق به فالانصراف منعه يحق يعني ان ما سمي به من مثال
او بما الحق به منع الصرف سواء كان منقولا عن جمع محقق كمساجد
اسم رجل او مقدر كسراحيل والعلة في منع صرفه ما فيه من الصيغة
مع اصالة الجمعية او قيام العلمية مقامها فلو نكر انصرف
على مقتضى التعليل الثاني دون الاول **قوله**
والعلم امنع صرفه ان ركبا تركيب مزج نحو معدي كربا
لما فرغ من ذكر ما لا ينصرف في النكرة اخذ في ذكر ما لا ينصرف
في المعرفة فمن ذلك العلم المركب تركيب المزج فانه لا ينصرف لاجتماع
الفرعية المعنوية بالعلمية والفرعية اللفظية بالتركيب والمراد بتركيب
المزج ان يجعل الاسمان اسما واحدا لا باضافة ولا باسناد ولا عطف
بل بتنزيل عجزه من الصدر منزلة تاء التانيث ولذا التزم فيه
فتح اخر الصدر كبعلبك الا ان كان معتلا فيسكن كمعدي كرب
لان ثقل التركيب اشد من ثقل التانيث فناسب ان يخفف بمزيد
التخفيف فيسكن منه ما كان معتلا وان كان نظيره من المؤنث
يفتح نحو رامية وغازية ومن العرب من يضيف صدر المركب الى عجزه فيعرب باعراب
المضاف والمضاف اليه اي يعرب صدره بما يقتضيه العامل ويجر
عجزه بالجر للاضافة فان كان فيه مع العلمية سبب من اسباب

منع الصرف كالعجمة في هرمز من رام هرمز امتنع من الصرف وانما
صرفه تقول هذا حضرموت ورايت حضرموت ومررت بحضرموت وهذا
معدي كرب ورايت معدي كرب ومررت بمعدي كرب ومن العرب من
يقول هذا معدي كرب فيمنعه من الصرف لانه عنده مؤنث **قوله**
كذاك حاوي زائدي فعلانا كغطفان وكاصبهانا
من علمية اخره الف ونون زائدتان على اي وزن كان فانه لا ينصرف
للتعريف والزيادة فيه المضارعتين لالفي التانيث نحو مروان
وعثمان وغطفان واصبهان وكذا رمان علما ممنوع عند
سيبويه حملا على الكثير في زيادة الالف والنون في مثله ومصروف
عند الاخفش حملا على الكثير في اسماء النبات كتفاح وحماض وجمار
قوله كذا مؤنث بهاء مطلقا وشرط منع العار كونه ارتقى
فوق الثلاث او كجور او سقر او زيد اسم امراة لا اسم ذكر
وجهان في العادم تذكيرا سبق وعجمة كهند والمنع احق
مما يمنع الصرف اجتماع العلمية والتانيث بالتاء لفظا وتقديرا
اما لفظا فنحو طلحة وحمزة وانما لم يصرف لوجود العلمية في
معناه ولزوم علامة التانيث في لفظه بان العلم المؤنث لا تفارقه
العلامة بالتاء فهي بمنزلة الالف في حبلى وحمراء فاثرت في منع
الصرف بخلاف التاء في الصفة واما تقديرا ففي المؤنث المستعمل في
الحال كسعاد وزينب او في الاصل كعناق اسم رجل [illegible]

كله تقدير العلامة مقام كهند مما هو العلم المؤنث المعنى على ضربين
احدهما يتحتم فيه منع الصرف وهو الزائد على ثلاثة احرف كسعاد نزل
الحرف الرابع منه منزلة تاء التانيث او ثلاثيا متحرك الوسط لانه اقيم
فيه حركة وسطه مقام الحرف الرابع او كان ثلاثيا وهو اعجمي كماه
وجور في اسمي بلدتين ولخ وحمص او مذكورا اصلا كزيد اسم امراة
لانه حصل له بنقله من التذكير الى التانيث ثقل عادل خفة اللفظ
وعند عيسى بن عمر والجرمي والمبرد ان المذكر اصلا وجهين والضرب
الثاني يجوز فيه الصرف وتركه وهو الثلاثي المسكن الوسط
غير اعجمي ولا مذكر الاصل كهند ودعد ومن صرفه نظر الى خفة
اللفظ وانها قد قاومت احد السببين ومن لم يصرفه وهو المختار نظر
الى وجود السببين بالجملة وهو العلمية والتانيث وحكى السيرافي
عن الزجاج وجوب صرفه **قوله**

والعجمي الوضع والتعريف مع   زيد على الثلاث صرفه امتنع

مما لا ينصرف ما فيه فرعية المعنى وهي العلمية وفرعية اللفظ
بكونه من الاوضاع العجمية لكن بشرطين احدهما ان يكون
عجمي العلمية كابراهيم فلو كان غير العلمية كلجام اسم رجل
انصرف لانه قد تصرف فيه بنقله عما وضعته العجم له بالعجمية الى
العربية الثاني ان يكون زائدا على ثلاثة احرف فلو كان ثلاثيا
صرف فيه فرعية اللفظ لمجيئه على اصل ما بني عليه

من احاد العربية وصرف نحو نوح ولوط ولا فرق فيه بين الساكن
الوسط والمتحرك كحزر وسبط ومنهم من زعم ان الثلاثي الساكن
الوسط ذو وجهين والمتحرك الوسط متحتم المنع وهو رأي
لا معول عليه لان استعمال العرب بخلافه ولان العجمة اضعف
من التانيث لانها متوهمة والتانيث ملحوظ في غالبها بالثالث
عند سيبويه اقوى تاثيرا من العجمة فلا يلزمها حكمه **قوله**

كذاك ذو وزن يخص الفعلا   او غالب كاحمد ويعلى

مما يمنع الصرف اجتماع العلمية ووزن الفعل الخاص به او الغالب
فيه بشرط كونه لازما غير مخرج الى مثال هو في الاسم نحو احمد
ويعلى ويزيد ويشكر والمراد بالوزن الخاص بالفعل ما لا يوجد
في غير فعل او علم او اعجمي الا نادرا نحو دئل للدويبة وينجلب
لخرزة وتبشر لطائر والعلم نحو خضم لرجل وشمر لفرس والعجمي نحو
بقم واستبرق فلا يمنع وجدان مثله من امثلة اختصاصه فيه بالفعل
والمراد بالوزن الغالب ما كان الفعل به اولى لكثرته فيه كاثمد واصبع وابلم فان اوزانها تقل في الاسم وتكثر في الامر من الثلاثي ولانها
لان اوله زيادة تدل على معنى في الفعل ولا تدل على معنى في الاسم
كافكل واكلب فان نظائرهما تكثر في الاسماء وما فعل لان
الهمزة في افكل واكلب تدل على معنى في الفعل ولا تدل على معنى
في الاسم فما سمي فيه دالة على معنى اصلا لم تدل فيه على معنى

واشترط في وزن الفعل كونه لازما لان نحو امرئ لو سمي به انصرف
لان عينه تتبع حركة لامه فهو وان لم يخرج بذلك عن وزن الفعل الغالب
لانه في حال استعماله اذ الفعل لا اتباع فيه فلم تعتبر في الموازنة ولم
يجر فيه الا الصرف واشترط ايضا كون الوزن غير مخالف لمثال
هو للاسم لان الاسم نحو رد وقيل لو سمي بهما انصرف لانهما وان
كان اصلهما ردد وقول فقد خرجا بالاعلال الى مشابهة بُرْدٍ وفيل
فلم يعتبر فيهما الوزن الاصلي والتغيير العارض عند سيبويه
كاللازم فلو سميت بضرب مخفف ضرب او بنعم مخفوض النون
اتباعا انصرف عنده ولم ينصرف عند المبرد لان التغيير العارض
عنده بمنزلة المعدوم ولو سميت رجلا بالب لم تصرفه لانه لم يخرج
بالنقل عن الوزن الخاص بالفعل وحكى ابو عثمان عن ابي الحسن صرفه لانه
باين الفعل بالنقل ومتى سميت بفعل اوله همزة وصل قطعتها
في التسمية بخلاف اذا سميت باسم اوله همزة وصل فانه
تبقى وصلها بعد التسمية لان المنقول عن فعل قد تجرد عن اصله
فيلحق بنظائره من الاسماء ويحكم فيه بقطع الهمزة كما هو القياس
في الاسماء والمنقول عن الاسم لم يتجرد عن اصله فلم يستحق
الخروج عما هو له فلا يعتبر مع العلمية وزن الفعل حتى يكون
خاصا به او غالبا عليه ولذلك لو سميت بضارب امرا من
ضارب يضارب صرفته وكان عيسى بن عمر لا يصرف المنقول

من فعل تمسكا بنحو قوله انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني
ولا حجة فيه لان المعنى انا ابن رجل جلا الامور وخبرها فجلا جملة
من فعل وفاعل وهو محكي لا ممنوع الصرف والذي يدل عليه الاجماع
العرب على صرف كعسيب اسم رجل مع انه منقول من كعسب اذا اسرع

قوله وما يصير علما من ذي الف   زيدت لالحاق فليس ينصرف

الف الالحاق على ضربين مقصورة كعلقى وذفرى وممدودة
كعلباء والممدودة لا تمنع من الصرف سواء كان الاسم علما لمذكر
او غير علم والمقصورة اذا سمي بما هي فيه امتنع من الصرف
للعلمية وشبه الفه بالف التانيث في الزيادة والموافقة لمثال ما هي
فيه بان علقى على وزن سكرى وذفرى كذكرى وشبه الشيء
بالشيء كثيرا ما يلحقه به كما ان اسم رجل بالاه عند سيبويه ممنوع
الصرف لشبهه بهابيل في الوزن والامتناع من ال وكحمدون فيما يراه
ابو علي من انه لا ينصرف للتعريف والعجمة يعني لشبه العجمة
لمجيئه بالزيادة التي لا تكون للاسماء العربية فلذلك الشبه العجمي
عومل معاملته **قوله**

والعلم امنع صرفه ان عدلا   كفعل التوكيد او كثعلا
والعدل والتعريف مانعا سحر   اذا به التعيين قصدا يعتبر

يمنع من الصرف اجتماع التعريف والعدل في ثلاثة اشياء احدها
العلم المذكر المعدول عن وزن فاعل الى فعل كعمر عن عامر وزفر عن زافر

وكعو لك موزن بالعنوان كالعلم للتعريف والعدل لا التعريف

وزحل عن زاحل ولولا ما فيه من العدل لكان منصرفا كأدد وكهرين
العلم بعدل نحو عمر سماعه غير منصرف فالياس سهل المواقع فيحكم
عليه بالعدل لئلا يلزم ترتيب الحكم على غير سبب الثاني جمع
المؤكد لجمع المذكر وتوابعه لأنه مضاف في المعنى الى ضمير المؤكد
فتعرف به واستغنى بنيته عن الإضافة فيه عن لفظها وهل جُمَع
كالعلم في كونه معرفا بغير قرينة لفظية وأثر تعريفه في منع الصرف
كما أثرت العلمية الثالث سحر معينا كما سيأتي لغة بني تميم أما
العدل في جُمَع فلأنه مغير عن صيغته الأصلية وهي جمعاوات
لأن جمعا مؤنث أجمع وكلما جمع المذكر بالواو والنون كذلك كان
جمع المؤنث بالألف والتاء فلما جاء على فُعَل علم أنه معدول عما
هو القياس فيه وقيل هو معدول عن جُمْع وقيل عن جماعى والصحيح
ما قدم ذكره لأن فعلاء لا يجمع على فُعْل إلا إذا كان مؤنثا لا بعد صيغة
حمراء وصفراء ولا على فِعال إلا إذا كان اسما محضا لا مذكر له كصحراء
وجمعاء ليس كذلك ومثل جمع في منع الصرف للتعريف والعدل ما
يتبعه من كتع وبصع وبتع وأما سحر معينا تعرف بلا إضافة أو
بالألف واللام كلقاء سحر الليلة فمنع عند السحر لأنه معرب
وهو معرفة عن أحد مما الا إذا كان نكرة فيجوز حينئذ صرفه فيكون ممنوع
الصرف نحو خرجت يوم الجمعة سحرا وكان من أصل فيه أن يذكر معه
بل يعدل عن اللفظ بال ونقدر به التعريف فمنع من الصرف وزعم

الموكد

وجمعاوات

43.

صاحبا خل أن سحر المذكور مبني على الفتح لتضمنه معنى
حرف التعريف وهو باطل لوجوه أحدها أنه لو كان مبنيا لكان
غير الفتحة به أولى لأنه في موضع نصب فيجب اجتناب الفتحة فيه
لأنها توهم الإعراب كما اجتنبت في قبل وبعد والمنادى المضموم
المفرد الثاني أنه لو كان مبنيا لكان جائز الإعراب جواز الإعراب
في حين كقوله على حين عاتبت المشيب لتقاربهما في ضعف
السبب المقتضي للبني لكونه عارضا الثالث أنه عري من
الظرف استعمل منه عري البناء لأنه إذا عرض الظرف وعري الاستعمال
من عري غير الاستعمال وإذا ثبت أن سحر غير مبني ثبت أنه غير
متضمن معنى حرف التعريف وإنما هو معدول عما فيه حرف التعريف
ممنوع بذلك الظرف والفرق بين التضمين والعدل أن التضمين استعمال
الكلمة في معناها الأصلي مزيدا فيه معنى آخر والعدل تغيير
صيغة اللفظ مع بقاء معناه فسحر المذكور عندنا مغير عن اللفظ
السحر من غير تغيير لمعناه وعند صدر الأفاضل وارد على صيغته الأصلية
اللفظية ومعناها مزيدا عليها معنى حرف التعريف وهو باطل لما
ذكرناه وأما أمس بمعنى اليوم الذي قبل يومك الذي أنت
فيه فبنو تميم يعربونه ويمنعونه من الصرف للتعريف والعدل عما فيه
الألف واللام حال الرفع خاصة نحو ذهب أمس بما فيه وفي النصب والجر
يبنونه على الكسر وبعضهم يعربه مطلقا ويمنعه من الصرف وعليه

وبنو تميم يجمعونه
[illegible]

عجائزا مثل السعالي خمسا

قوله لقد رايت عجبا مذ امسا وغير بني تميم يبنونه على الكسر في الاعراب كله لانه عندهم متضمن معنى ال ولا خلاف في اعرابه ان اضيف او اقترن بحرف التعريف او نكر او صغر او كسر وكل معدول سمي به فعدله باق الا سحر وامس عند بني تميم فان علميتهما تزول بالتسمية وليس في اللفظ تغيير يشعر بالنقل عن معدول فيصرفان بخلاف غيرهما من المعدولات فان في لفظها ما يشعر بعد التسمية به انه منقول من معدول يمنع الصرف للتعريف والعدل ولا فرق عند سيبويه في ذلك بين المعرفة وغيره وذهب الاخفش وابو علي وابن برهان الى عود العدل المعدول به اذا سمي به

وابن على الكسر فعال علما مؤنثا وهو نظير جشما
عند تميم واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف فيه اثرا

ما كان على فعال علما لمؤنث فللعرب فيه مذهبان مذهب اهل الحجاز بناؤه على الكسر لشبهه بنزال في التعريف والتانيث والعدل والزنة وبنو تميم يعربونه ما لم يكن اخره راء كحذام وقطام ورقاش ولا يصرفونه للعدل والتعريف والى هذا اشار بقوله وهو نظير جشما عند تميم وان كان اخره راء نحو ظفار ووبار وسفار اسم ماء وحضار اسم كوكب فاكثر التميميين مع اهل الحجاز على البناء وقد يجريه بعضهم مجرى حذام كقوله ومر دهر على وبار فهلكت جهرة وبار

قوله واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف فيه اثرا

يعني ان ما كان [illegible] التعريف اذا نكر [illegible] لزوال [illegible]

مع التانيث بالهاء لفظا او تقديرا او مع العجمة او العدل في بعل او وزن الفعل في غير باب احمر او مع التركيب او مع الزيادتين او [illegible] الالحاق فيصرف في هذا الباب جزء السبب الموجب لمنع الصرف وما سوى ذلك مما لا ينصرف وهو مختزنه كالعلمية ووزن الفعل في باب احمر مع صيغة منتهى الجمع او مع الف في اخر واسماء الحروف فانه اذا نكر بقي على منع الصرف لانه كان قبل التعريف ممنوعا منه فاذا اجري عليه التنكير اشبه الحال التي كان عليها قبل التعريف فلو سميت رجلا باحمر لم تصرفه للعلمية والوزن فلو نكرته لم تصرفه ايضا لاصالة الوصفية والوزن وكذلك لو سميت بابطح مثلا فلو سميت بابطح لو نكرته صرفته لانه لا يشبه الحال التي كان عليها اذ كان صفة وذهب الاخفش في حواشيه على الكتاب الى عود نحو احمر بعد التنكير ورجع عنه في كتابه الاوسط قال الشلوبين والخلاف في المسالة مع الاخفش لان احمر في حال التنكير فيه سببان الصفة والوزن فلما نقل الى العلمية زالت الصفة فلما نكر فقيل مررت باحمر واحمر فلم تجر له الصفة واكثر ما يقول اصحاب سيبويه انهم ارادوا ان يفرقوا بينه وبين اجرائه اذا قلت مررت باحمد واحمد اخر فقالوا الا حال لم يكن له الا التي كانت له كونه معرفة فلما نكره الى حال لم تكن له فيحكم عما كان له من ترك الصرف واحمر لم يزل ما كان له فيترك على ما كان له والمختار [illegible] قول الاخفش

واختار الزجاج قول سيبويه والذي ذهب اليه الاخفش هو الحق
وقولهم انه ترك على ما كان له حين رد الى التنكير تمويه لان الذي
كان له كونه صفة وعلى وزن الفعل وهذا التنكير الذي رد اليه يجري مجرى
تنكير آخر لانه نكر على تاويل انه من امة اسم كل واحد منهم احمر وما كان
له هذا في الاصل غير ما رد اليه وحكي عن الاخفش امتناع صرف اربع
في مررت بنسوة اربع لانه تعلق به بالاصل الذي هو الاسمية وان
اجمعوا على صرفه لانه اسم للعدد وليس بصفة وانما هو تبعيض ما يكون
من قليل او كثير وهذا الذي تعلق باسم العدد اذا وصفته موضع الصفة
ولا فرق بين قولهم مررت باربع نسوة وبين قولهم مررت بنسوة
اربع ارجح وذهب ايضا الى صرفه نحو سراويل نكرة التنكير واحتج
بمنع صرف سراويل مع انه مبهم نكرة **قوله**
وما يكون منه منقوصا ففي اعرابه نهج جوار يقتفي
المنقوص مما نظيره في الصحيح غير منصرف بان لم يكن علما فلا
خلاف انه يجري مجرى قاض في الرفع والجر ومجرى راسم في
النصب نحو اعيم ومررت باعيم ورايت اعيمي كجوار وان كان علما
وكذلك تقول في قاض اسم امراة مثل قاض وبقاض ورايت قاضي
وذهب يونس وعيسى بن عمرو والكسائي الى ان نحو قاض اسم
امراة يجري مجرى الصحيح في ترك تنوينه وجره بفتحة كما مر
يقولون هذه قاضي ورايت قاضي ومررت بقاضي واحتج

بنحو قوله قد عجبت مني ومن بعيليا
لما رايتني خلقا مقلوليا ومنع عند الخليل وسيبويه يحمل على الضرورة
قوله ولاضطرار او تناسب صرف ذو المنع والمصروف قد لا ينصرف
صرف ما اسم المنتهي لمنع الصرف جائز في الضرورة للمولد بلا خلاف
من اشعار الفصحاء قال سيبويه واعلم انه يجوز في الشعر ما لا يجوز
في الكلام من صرف ما لا ينصرف قال امرؤ القيس
تبصر خليلي هل ترى من ظعائن سوالك نقبا بين حزمي شعبعب
ومثله اذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم عصائب طير تهتدي بعصائب
ومثله فلتاتينك قصائد وليركبن قوم اليك قوادم الاكوار
ولا يستثنى من انواع غير المنصرف الا المنتهي بالف التانيث المقصورة
بانه لا يجوز صرفه للضرورة لانه لا ينتفع بصرفه لانه لا يسد ثلمة
في البيت لحذف الالف لسكونها وسكون التنوين فيقوم حرف
ساكن مقام مثله ويصير حكمه في الوزن بعد صرفه كحكمه قبله
واما افعل منك فعند الكوفيين قال الكسائي رايت العرب فرعا
صرف ما تنكبت من به الا افعل منك واحتج الكوفيون لذلك بان منك
تجري مجرى الاضافة ولذلك عاقبتها قال ابو بكر هذا منهم
خطا انما منع الصرف لان افعل تم بمنك نعتا فصار كاحمر بدليل
مررت بخير منك وشر منك على حالهما وصرفت خيرا وشرا لانه
نقص عن وزن افعل ومنع صرف المستحق الصرف مختلف في

جواز للضرورة فاجازه الكوفيون ومن الاخفش وابو علي ومنعه
غيرهم والحاكم في ذلك استعمال العرب قال الكميت
يرى الراؤون بالشفرات منها وقود ابي حباحب والظبينا وقول الاخطل
كلمع من ارزاز بالكتايب اذ هوت بشعيب غايلة النجوس غرور
وقال ومن اصبح ومن ولد عامر والهوازن والخزرج وقال الاخر
وقايلة ما بال دوسر بعدما صحا قلبه عن ال ليلى وعن هند
وانشد ثعلب   اؤمل ان اعيش وان يومي باول او باهون او جبار
او التالي دبار فان افته فمونس او عروبة او شيار
ويجوز ان يصرف ما لا ينصرف للتناسب كقراءة نافع والكسائي
سلاسلا وقواريرا وقراءة الاعمش ولا يغوثا ويعوقا لتناسبهما
ودا او سواعا ونسرا

اعراب الفعل **قوله**

ارفع مضارعا اذا يجرد   من ناصب وجازم كتسعد

قد تقدم في باب الاعراب ان المعرب من الافعال المضارع الذي لم يباشر نون التوكيد ولا نون الاناث فاغنى ذلك عن تفسيره هنا وعلى عن سبب البناء بل ذلك الحلو العبارة والرافع له التجرد اي لم يدخل عليه ناصب ولا جازم اما رفعه موضع الاسم وهو قول البصريين او تجرده منهما وهو قول الكوفيين وهو الصحيح لان قول البصريين رافع المضارع وقوعه موضع الاسم لا يخلو اما ان يريدوا بان رافع المضارع وقوعه موقعا صالحا للاسم بالاصالة سواء جاز وقوع الاسم فيه نحو يقوم زيد او منع منه مانع استعمالي كما في نحو جعل زيد يفعل واما ان يريدوا به ان رافع المضارع تجرده عن وجود التحضيض فانه موضع ليس للاسم بالاصالة لجواز ايلائه وا الثاني فهو باطل ايضا لعدم رفع المضارع بعد ان الشرطية فانه موضع صالح للاسم بالجملة نحو وان احد ولو كان الرافع للمضارع وقوعه موقع الاسم مطلقا لما كان بعد ان الشرطية الا مرفوعا واللازم منتف فالملزوم كذلك **فان قيل** ما ذكرتموه معارض بان ما قاله الكوفيون باطل لان التجرد من الناصب والجازم عدمي والرفع امر وجودي وذلك يمنع ان يكون الشيء العدمي علة لامر وجودي فجوابه لا نسلم ان التجرد منهما عدمي لانه عبارة عن استعمال المضارع على اول احواله مخلصا عن لفظ يقتضي تغييره واستعمال الشيء والمجيء به على صفة ما ليس بعدمي **قوله**

وبلن انصبه وكي كذا بان   لا بعد علم والتي من بعد ظن
فانصب بها والرفع صحح واعتقد   تخفيف ان من ان فهو مطرد
وبعضهم اهمل ان حملا على   ما اختها حيث استحقت عملا
ونصبوا باذن المستقبلا   ان صدرت والفعل بعد موصلا
او قبله اليمين وانصب وارفعا   اذا اذن من بعد عطف وقعا

ينصب المضارع كذا باربعة احرف تعني مختص بالمضارع في الصحة

ورفعه موضع الاسم فان ارادوا الاول فهو باطل المضارع

كما انتصب [illegible] الاسم
[illegible] قولك أن يعجبني
[illegible] عمرو ونحو
ذلك

للاستقبال أن نصبه وأما كي فيكون اسما مختصرا من كيف فتدخل على
الاسم والفعل الماضي والمضارع المرفوع كقوله

كي تجنحون إلى سلم وما ثئرت قتلاكم ولظى الهيجاء تضطرم

وتكون حرفا فتدخل على ما الاستفهامية أو المصدرية أو على مضارع
منصوب فإذا دخلت على ما فهي حرف جر ليس إلا ومعناها لام التعليل
معنى واستعمالا ولذلك قولهم في السؤال عن العلة كيمه كما يقولون
لمه وكقوله إذا أنت لم تنفع فضر فإنما يرجى الفتى كيما يضر وينفع
فجعل ما مصدرية فإذا دخل عليها كي كما تدخل عليها اللام فالمعنى
إنما يرجى للنفع والضر وإذا دخلت على الفعل المضارع فلا تكون
إلا بمعنى التعليل نحو جئت كي تحسن والأوجه أن تكون مصدرية
ناصبة للمضارع ولام الجر قبلها مقدرة وذلك لكثرة دخول اللام
قبلها أو حرف الجر لا يدخل على مثله ولا يباشر الأفعال إلا في ضرورة قليلة
وإنما يدخل على الاسم اسما صريحا وإنما ما أول ولولا أن كيما مع
الفعل بمنزلة المصدر ما جاز أن تدخل عليها اللام ويجوز في كي
مع الفعل إذا كانت مجردة من اللام أن تكون الجارة والفعل بعدها
منصوب بأن مضمرة كما ينتصب بعد اللام بدليل ظهورها بعد كي
في الضرورة كقوله

فقالت أكل الناس أصبحت مانحا لسانك كيما أن تغر وتخدعا

وأن لها تسعة مواضع تكون زائدة للتوكيد كذا ومعنى

المعنى

على

وفي قوله تعالى
لكيلا تأسوا

كما هي في قوله تعالى
فلما أن جاء البشير

التي دخولها وخروجها في الكلام سواء وتفسيرية بمعنى أي وهي الداخلة
على جملة مبنية حكاية ما قبلها من دال على معنى القول بغير حروفه
كالتي في قوله تعالى فأوحينا إليه أن اصنع الفلك وانطلق الملا الآية
أي انطلقت ألسنتهم بهذا القول وتسمى أيضا العبارة ولها ثلاث
شرائط أن تكون الفعل الذي يفسره عبارة عنه فيه معنى القول
وليس في اللفظ وأن يكون ما قبلها كلاما تاما لأنها وما اتصل بها
جملة تفسر جملة قبلها وأن لا يتصل بها شيء صار في جملته ولم يكن
تفسيرا له لا يجوز أن تقول هذا إليه أن اخرج وتكون بمعنى أنه نحو
كلمني زيد أن قام عمرو وغضب زيد أن تركته قال تعالى وعجبوا
أن جاءهم وقال تعالى أن آتاه الله الملك ومنهم من يقول إنها في هذا
الوجه بمعنى لأن وبمعنى أجل وتكون بمعنى لا نحو أن يؤتى أحد
في تفسيره لا يؤتى وقيل في معناه ولا تقروا بأن يؤتى أحد وتكون بمعنى
لئلا يبين الله لكم أن تضلوا ويبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا
وأن تميد بكم وأن تحبط أعمالكم وقول عمرو بن كلثوم

نزلتم منزل الأضياف منا فعجلنا القرى أن تشتمونا

ومصدرية وهي التي مع الفعل المضارع في تأويل المصدر ما قولهم
أنت أكرم من أن أضربك فقال الزجاج إنه كلام محال في ظاهره
لأنه لا معنى لقوله أنت أكرم علي من صاحب ضربك الذي ضربته
فتخبط وتنقسم إلى مخففة من الثقيلة ولا تقع إلا بعد فعل

علم وتيقن ونحوه فيما تضمن الشان ولم يكن تاول المخفف وان يقع
الفعل بعدهما واحتيج الى الفاصل بينهما وبين المخففة الا ان كان بعد دعاء
لان الدعاء امر من امر الطلبية لان وقوعها بعدهما يقتضي الكلام ثابتا
واجبا ولا امر والدعاء على خلاف ذلك ولو كان دخول لا انما تغلب معنى
الدعاء له الى الدعاء عليه فلذلك لم تدخل العوض ونحوه الا بفاصل السين او
سوف او قد او لا وكانه عوض مما حذف من ان الا ان يكون الفعل في
معنى غيره ولذلك اجاز سيبويه ما علمت الا ان تقوم بالنصب قال
لانه كلام خرج مخرج الاشارة فجرى مجرى قولك اشير عليك
والكف
ان تفعل وان الناصبة للمضارع فان كان العامل فيها من افعال العلم وجب ان
تكون المخففة الى اخره وان كان العامل من غير افعال العلم والظن بل بعد
طمع واراد ونحوه مما عدا افعال الشك واليقين وجب ان تكون غير
مخففة وتعين في المضارع بعدها النصب وان كان العامل فيها
من افعال الظن والحسبان جاز فيها الامران ان تكون مخففة من
الثقيلة فيصح الرفع في المضارع بعدها نظرا لجانب الشك ونحو
وحسبوا ان لا تكون بالنصب والرفع والنصب اكثر ولذلك اتفقوا
عليه في قوله الم احسب الناس ان يتركوا ومن العرب من يجيز
اهمال غير المخففة حملا على ما المصدرية بترفع المضارع بعدها
كقوله ان تقرآن على اسماء ويحكما مني السلام وان لا تشعرا احدا
فجمع بين اللغتين ومن اهملها قراءة لمن اراد ان يتم الرضاعة بالرفع وقول

الشاعر اذا مت فادفني الى جنب كرمة تروي عظامي في الممات عروقها
ولا تدفنني في الفلاة فانني اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها
فان في اشباه الصحاح وقال ابو علي في قوله ان تقرآن هي المخففة
من الثقيلة فاشبها الفعل من غير تعويض ضرورة كقول الاخر
اني زعيم يا نويقة ان سلمت من الرزاح ثم قال ان تهبطين
قال ابو الفتح وقد جاء مثله في الشدة نحو والخامسة ان غضب الله
عليها واما قوله ان يتم بالرفع في قراءة مجاهد فمحملها بعضهم
على ان رفع يتم ضميرا بارزا راجعا الى معنى من اي يتموا لكنه حذف
لسا كنين وبقي اثره واما اذا وقعت جواب تختص بجملة واقعة
جوابا لشرط مقدر كقوله
لو كنت من مازن لم تستبح ابلي بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا
ثم قال اذن تنام على اجر الوجهين وقد يكون مذكورا كقوله
لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذا لا اقيلها
وانتصب بعدها المضارع بثلاثة شروط ان تقع صدرا والفعل متصل
بها او منفصل بقسم لان القسم زائد مؤكد فلم يمنع الفصل به وغيره
جزء من الجملة فلا تقوى اذن بعده على العمل كما حكى اشتريته بالله
الف درهم حكاه ابن كيسان عن الكسائي وقوله لا تتركني فيهم
شطيرا انني اذن اهلك او اطيرا شاذ لا يقاس عليه وفي توسطها
بين عاطف ومعطوف وجهان والالغا وما اهو وحكى سيبويه اذا اصا

عن بعض العرب مع اشتباهها بالشرطية وهو القياس لانها غير مختصة
وانما اعملها الاكثرون حملا على ظن لانها تشبهها في جواز تقدمها على الجملة
وتاخرها وتوسطها بين جزئيها كما حملت ما على ليس لانها تشبهها في
الحال قوله

وبين لا ولام جر التزم اظهار ان ناصبة وان عدم
لا فان اعمل مظهرا او مضمرا وبعد نفي كان حتما اضمرا
كذاك بعد او اذا يصلح في موضعها حتى او الا ان خفي

اول نواصب الفعل بالعمل ان لاختصاصها بالفعل وشبهها في اللفظ والمعنى
ما يعمل في الفعل في الاسماء وهي ان المصدرية فلذلك جاز في ان دون
اخواتها ان تعمل في الفعل مظهرة ومضمرة فتعمل مضمرة باطراد بعد
ستة احرف لام الجر وحتى بمعنى الى او كي بمعنى الا او وفاء الجواب
وواو المصاحبة والعطف على اسم لا يشبه الفعل ولا تعمل في سوى ذلك
مضمرة الا على وجه الشذوذ فاما لام الجر فلان بعدها ثلاثة
احوال وجوب الاظهار ووجوب الاضمار وجواز الامرين فيجب
الاظهار مع الفعل المقرون بلا نحو لئلا يعلم ويجب الاضمار في
الفعل اذا كانت اللام قبله زائدة لتوكيد نفي كان وما تصرف
منها وتسمى لام الجحود ويجوز الامران مع الفعل الواقع بعد لام
سواء كانت اللام للتعليل نحو جئت لتحسن الي وما جئت الا
لتغضب وتسمى لام كي او العاقبة نحو ليكون لهم او زائدة ومنها
اللام التي بمعنى ان بعد اردت وامرت وما تصرف منهما نحو يريد الله

النصب

عليكم وكقوله تعالى وامرنا لنسلم لرب العالمين ويريد الله ليبين
لكم واما او فقد اشار الى اضمار ان بعدها في قوله كذاك بعد او يعني
انه كما اضمرت ان الناصبة حتما بعد لام الجر المؤكدة لنفي كان
كذلك تضمر حتما بعد او اذا صلح في مكانها حتى او الا فحتى التي
بمعنى الى التي بمعنى كي حاصله انه ينصب المضارع بان لازمة الاضمار
بعد او بمعنى الى ان كان ما قبلها مما يقتضي شيئا فشيئا فهي بمعنى
الى والا فهي بمعنى الا مثال الاول لانتظرنه او يجي تقديره لانتظرنه
الى ان يجي ونحوه قول الشاعر

لاستسهلن الصعب او ادرك المنى فما انقادت الامال الا لصابر

ومثال الثاني لاقتلن الكافر او يسلم تقديره الا ان يسلم ونحوه قوله

وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما

وقول الاخر

لاجرلنك او تمل منيتي ببرية صغار بها رقا وتبيرا

فاو وتقديرها
ان مضمرة وهي والفعل بتاويل مصدر معمول لكون مقدر ليصح عطفه
فاذا قلت لانتظرنه او يجي فهو محمول على تقدير ليكونن انتظار
مني او مجي منه وكذا جميع ما جاء من هذا القبيل ونصبوا الفعل بعد
او واحتاجوا الى هذا التاويل فرقا بين او التي تقتضي مساواة ما
قبلها لما بعدها في الشك فيه وبين التي مخالفة ما قبلها لما بعدها
في ذلك لانهم كثيرا ما يعطفون الفعل المضارع على مثله باو في مقام
الشك في الفعلين تارة وفي مقام الشك في الثاني منهما اخرى فلو

والفعل بعد هذه النواصب منصوب بان مضمرة واكثرهم تقدير في اضمار ان [illegible]

اولا

بابه الإرادة وإيثار المعنى صار أن يعوامه بدرا وبعنا الوا لا انتخرنه او
يجيء، ولا فتلق الكابر او يسلم ليرد أن النصب أن ما قبل أو ليس مثل
ما بعدها في الشد لكونه معنى المرفوع وراجحة فلما احتيج إلى النصب
ليخلص به هذا المعنى احتيج له إلى عامل ولم يجز أن يكون أو لعدم اختصاص
فتعين أن تكون مضمرة واحتيج لتصحيح الإضمار إلى التأويل المذكور
وأما حتى فقد أشار إلى نصب الفعل بعدها بإضمار أن **قوله**

وبعد حتى هكذا إضمار أن   حتم كجد حتى تسر ذا حزن
وتلو حتى حالا أو مؤولا   به ارفعن وانصب المستقبلا

حتى حرف غاية وتأتي في الكلام على ثلاثة عاطفة وابتدائية وجارة
فالعاطفة تعطف بعضا على كله أو قليلا على كثير وأن يراد بها
التعظيم أو التحقير ولا يعطف بها على المجرور إلا بإعادة الجار لئلا
تلتبس العاطفة العاطفة بالجارة نحو مررت بالقوم حتى بزيد
والابتدائية تدخل على جملة مضمونها غاية لشيء قبلها مستأنفة
مثل واو الابتداء وقد تكون الجملة اسمية كقول جرير فما زالت القتلى
تمج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة أشكل فماء مبتدأ وأشكل
خبره والأشكل الذي فيه حمرة وبياض وفعلية كقولهم شربت
الإبل حتى يجيء البعير يجر بطنه والجارة تدخل على الاسم على معنى
إلى وعلى الفعل أيضا على معنى إلى أو كي ويجب حينئذ أن تضمر أن
لتكون مع الفعل بتأويل مجرور بحتى ولا يجوز أن يظهر بأنه داخلة

حتى على المضارع فهي إما جارة وإما ابتدائية فإن كان الفعل مستقبلا
أو في حكم المستقبل فحتى حرف جر بمعنى إلى أو كي والفعل بعدها لازم
النصب بأن المضمرة نحو لأسيرن حتى تغرب الشمس أي إلى ولأتوبن
حتى يغفر لي أي كي وإن كان حالا أو في تقديره فهي حرف ابتداء والفعل
بعدها لازم الرفع لخلوه عن ناصب أو جازم فالحال المحقق سرت
البارحة حتى أدخلها الآن ومرض فلان حتى لا يرجونه وسألت عنه
حتى لا احتاج إلى سؤال والحال المقدر أن يكون الفعل قد وقع فيقدر المخبر
حين اتصافه بالدخول فيرفع لأنه حال بالنسبة إلى تلك الحال وقد
يقدر اتصافه بالعزم عليه فينتصب لأنه مستقبل بالنسبة إلى تلك
الحال ومنه وزلزلوا حتى يقول الرسول وأما باب الجواب وواو المصاحبة
فقد أشار إلى نصب الفعل بعدهما بإضمار أن

وبعد فا جواب نفي أو طلب   محضين أن وسترها حتم نصب
والواو كالفا إن تفد مفهوم مع   كلا تكن جلدا وتظهر الجزع

أن مبتدأ ونصب خبره وسترها حتم حال من نائب نصب وبعد
حال حال من مفعوله المحذوف والتقدير أن تنصب الفعل مضمرة إضمارا
لازما وذلك إذا كان الفعل بعد الفاء المجاب بها نفيا أو طلبا والطلب
أمر كقول الراجز يا ناق سيري عنقا فسيحا إلى سليمان فنستريحا
أو نهي أو دعاء إلى آخره بالدعاء كقوله
رب وفقني فلا أعدل عن   سنن الساعين في خير سنن   والاستفهام

كقوله هل تعرفون لباناتي فارجو ان تقضى فيرتد بعض الروح للجسد
والعرض كقوله يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا
والتحضيض نحو قوله تعالى لولا اخرتني الآية والتمني كقوله
يا ليت ام خليد واعدت فوفت ودام لي ولها عمر فنصطحب
ولا تنصب الفعل بعد الفاء مسبوقة بغير نفي او طلب الا في الضرورة كقوله
سأترك منزلي لبني تميم والحق بالحجاز فاستريحا او لتقدم ترج
او شرطه او جزائه كما ياتي ولا يجوز النصب بعد شيء من ذلك الا بثلاثة
شروط الاول ان يكون النفي خالصا من معنى الاثبات الثاني الا
يكون الطلب باسم فعل ولا بلفظ الخبر كما قد اشار اليهما بقوله
محض ولذلك وجب رفع ما بعد الفاء في نحو ما انت الا تاتينا فتحدثنا
وما زال ياتينا فيحدثنا وما قام فيأكل الا طعامه فقال وما قام منا
قائم في ندينا فينطق الا بالتي هي اعرف وفي نحو صه فاسكت
وحسبك الحديث فينام الناس واجاز الكسائي في نصب ما بعد
الفاء في هذين لانه في معنى اسكت فاسكت واترك الحديث
فينام الناس الشرط الثالث ان يقصد بالفاء الجزاء والسببية
ولا يكون الفعل بعدها مبنيا على مبتدا محذوف فلو قصد بالفاء
مجرد العطف او بالفعل بعدها بناؤه على محذوف وجب الرفع قال الله
تعالى ولا يوذن لهم فيعتذرون لان الفاء انصرفت عن معنى السببية
ولا ينوي مبتدا فليس في الفعل بعدها الا النصب فلما ارادوا

بالمعنى لحقت
محقق للوزن

فعلى ما اتيتنا بعد ما على معنى ما تاتينا
تحدثنا وما تاتينا فما تحدثنا

نحو ما تاتينا
ما تاتينا محدثا
[illegible]

بان هذا المعنى نصبوا بان مضمرة على انها والفعل في تاويل المفرد
معطوفا على مصدر متوهم من الفعل المتقدم [illegible] ما يكون
منك اتيان فحديث وجميع المواضع التي ينصب فيها المضارع باضمار
ان بعد الفاء ينصب فيها بعد الواو اذا قصد بها المصاحبة نحو
ولما يعلم الله الآية وقوله فقلت ادعي وادعو ان اندى لصوت ان ينادي داعيان
وقوله لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
وقوله الم اك جاركم وتكون بيني وبينكم المودة والاخاء
وقوله تعالى يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين
في قراءة حمزة وابن عامر وحفص قال ابن السراج الواو تنصب ما
بعدها في غير الواجب من حيث انتصب ما بعد الفاء وانما تكون كذلك
اذا لم ترد الاشتراك بين الفعل والفعل واردت عطف الفعل على
مصدر الفعل الذي قبلها كما كان في الفاء واضمرت ان وتكون الواو
في هذا المعنى بمعنى مع فقط فعلمت ان الواو اذا اردت المعية
وقعت حيث وقعت هذه الفاء جوابا انتصب بها ما بعدها ولا بد
مع هذا الذي ذكر من رعاية ان لا يكون الفعل بعد الواو مبنيا
على مبتدا محذوف لانه متى كان كذلك وجب رفعه ومن ثم جاز
فيما بعد الواو من نحو لا تاكل سمكا وتشرب لبنا ثلاثة اوجه الجزم
على التشريك في الفعلين في النهي والنصب على النهي عن الجمع
والرفع على انه لا المعنى ولاكن على تقديره وانت تشرب اذا العاطف

متأول
تقدير بعيد نحو ما تاتينا
فتحدثنا ما يكون

على اسم لا يشبه الفعل بقوله انشا والى نصب المضارع بعد ان جائزة الاضمار
بقوله ما اغترح بذكر ما يجزم من الجواب عند حذف الفا وذكر النصب
بعد الفا في جواب الترجي في **قوله**

وبعد غير النفي جزما اعتمد ... ان تسقط الفا والجزاء قد قصد
وشرط جزم بعد نهي ان تضع ... ان قبل لا دون تخالف يقع
والامر ان كان بغير افعل فلا ... تنصب جوابه وجزمه اقبلا
والفعل بعد الفا في الرجا نصب ... كنصب ما الى التمني ينتسب
وان على اسم خالص فعل عطف ... تنصبه ان ثابتا او منحذف

وشذ حذف ان ونصب في سوى
ما مر فاقبل منه ما عدل روى

يجب في جواب غير النفي اذا خلا من الفا وقصد الجزاء ان يجزم لانه جواب شرط مقدر دل عليه الطلب المذكور لقربه من الطلب وشبهه في احتمال الوقوع وعدمه فصلح ان يدل على الشرط وجزم بعده الجواب بخلاف النفي وانما جزم الجواب بعد الامر ونحوه من الطلب نحو زرني ازرك تقديره زرني فان تزرني ازرك وقيل لا حاجة الى هذا التقدير بل الجواب مجزوم بالطلب لتضمنه معنى حرف الشرط وهو مشكل لان معنى الشرط لا بد له من فعل شرط ولا يعني ان يكون من الطلب بنفسه ولا مضمنا له مع تضمن حرف الشرط لما فيه من زيادة مخالفة الاصل ولا مقدرا بعده لقبح الاضمار بدون حرف الشرط بخلاف الاضمار معه ولا يجوز ان يجعل للنهي جواب مجزوم الا اذا كان الشرط المقدر موافقا

لانه يقتضي تحقق عدم الوقوع كما يقتضي
الايجاب تحقق وجوده فمن ثم لا يجزم الجواب
بعد الموجب كذلك لا يجوز بعد النفي

للمطلوب فيصح ان يدل عليه وعلامة ذلك ان يصح المعنى بتقدير دخول ان على لا نحو لا تدن من الاسد تسلم فللنهي هنا جواب مجزوم لان المعنى يصح من قولك ان لا تدن من الاسد تسلم ياكلك فهذا بالاسد واجاز الكسائي جزم جواب النهي مطلقا ومما يحتج له به قول الصحابي يا رسول الله لا تشرف يصبك سهم ومن رواية من دنى من اكل من هذه الشجرة فلا يقرب مسجدنا يوذنا بريح الثوم فهو محمول على الابدال من فعل النهي لا على الجواب ويساوي فعل الامر في صحة جزم الجواب بعد بروز الفا ما دل على معناه من اسم فعل او غيره وان لم يساوه في صحة النصب مع الفا فيقال نزال انزل معك وحسبك ينم الناس وان لم يجز نزال فانزل معك وحسبك فينام الناس الا عند الكسائي والحق الفرا الرجا بالتمني فجعل له جوابا منصوبا ويجب قبوله لثبوته سماعا نحو فاطلع كقول الشاعر

بخلاف لا تدن من
الاسد ياكلك

علّ صروف الدهر او دولاتها ... يدلننا اللمة من لماتها فتستريح النفس من

زفراتها

وينصب المضارع الواقع بعد حرف عاطف على اسم غير شبيه بالفعل كالواو في قوله للبس عباءة وتقر عيني ... احب الي من لبس الشفوف مجردا من ان وابقي عملها ولو استقام له الوزن باثباتها لكان اقيس وكالفا وثم واو في قوله

لولا توقع معتر فارضيه ... ما كنت اوثر اترابا على ترب

وقول الاخر اني وقتلي سليكا ثم اعقله كالثور يضرب لما عافت البقر
وفي قوله تعالى او يرسل رسولا عطفا على وحيا والاصل ان يرسل رسولا
ولو كان المعطوف عليه وحيا يشبه الفعل لم يجز نصب الفعل المعطوف
على نحو الوصف كما نبه عليه بقوله وان على اسم خالص ايخ غير مقصود
به معنى الفعل واحترز بذلك من نحو الطائر فيغضب زيد الذباب فان يغضب
معطوف على اسم الفاعل ولا يمكن ان ينصب لان اسم الفاعل مؤول
بالفعل لان التقدير الذي يطير فيغضب زيد الذباب وقد يرفع الفعل ربع
موضع المضمر في غير المواضع المذكورة فيقدر بان وقياسه مع ذلك
ان يرتفع كقولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه سماعا كقوله خير من ان تراه
ومارا عني الا يسير بشرطة وعهدي به قينا يسير بكير
اراد الا ان يسير وقد ينصب بان المضمرة وهو قليل ضعيف وقد اشار
الى تضعيفه بقوله وشذ حذف ان ونصب في سوى ما مر فاقبل منه ما عدل روى
ومما روي من ذلك قول بعض العرب خذ اللص قبل ياخذك وقول الاخر
فلم ار مثلها خباسة واجد ونهنهت نفسي بعدما كدت افعله
فان سيبويه اراد بعدما كدت ان افعله بغنت

عوامل الجزم قوله

بلا ولام طالبا ضع جزما ... في الفعل هكذا بلم ولما
واجزم بان ومن وما ومهما ... اي متى ايان اين اذما وما
وحيثما انى وحرف اذما ... كان وباقي الادوات اسما

الجوازم للفعل المضارع اللام ولا الطلبيتان ولم ولما اختها وان الشرطية
وما في معناها فاما لام الامر فهي اللام المكسورة الداخلة على
المضارع في مقام الامر والدعاء نحو لينفق وليقض ويسكن اختيارا
بعد الفاء والواو وقد يسكن بعد ثم نحو ثم ليقضوا وقد تدخل هذه اللام
على مضارع الغائب والمتكلم والمخاطب المبني للمفعول كثيرا نحو ولنحمل
وقول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا فلاصل لكم وكقوله لتعن
بحاجتي ولتزه علينا ودخولها على مضارع المخاطب المبني للفاعل
قليل استغنوا عنه بفعل الامر ومن دخولها عليه قوله لتاخذوا وقراءة ابي وانس عزة الا [illegible] ودعل
فلتفرحوا وتجوز في الشعر ان تحذف ويبقى جزمها كقوله محمد تفد
نفسك كل نفس اذا ما خفت من شيء تبالا وكقوله
فلا تستطل مني بقائي ومدتي ... ولكن يكن للخير منك نصيب لتعم نعمتك
التقدير ولتفد وليكن للخير واما قوله تعالى قل لعبادي ي صلاة بالجزم فيه
بجواب الامر الذي هو قل قاله الاخفش وفي الكلام حذف
اي قل لهم ان تقل لهم يقيموا لا باللام المقدرة والمعنى قل لعبادي
اقيموا الصلاة يقيموا فان قيل حمله على ذلك يستلزم ان لا يتخلف
احد من القول لهم عن الطاعة والواقع بخلافه لان الجواب
من وجهين لا نسلم ان الحمل على ذلك يستلزم ان لا يتخلف احد من القول
لهم عن الطاعة لان الفعل مسند الى ضميرهم على سبيل الاجمال لا الى كل واحد
منهم فيجوز ان يكون التقدير قل لعبادي اقيموا الصلاة يقيمها

ولا اله ابيع [illegible]

اكثرهم ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فاتصل الضمير
تقريرا هو ابقا لغرض الشاعر وهو انقياد الجمهور الثاني سلمنا ان
الحمل عليه لا يستلزم ان لا يتخلف احد من المقول لهم عن الطاعة اي
لكن لا نسلم ان الواقع بخلافه لا نجوز ان يكون المراد بالعباد
المقول لهم كل من اخلص الايمان ودخل في زمرة امتثاله لا خاص بالمومنين
ومحبيهم ولا ريب لا يتخلف احد منهم عن الطاعة اصلا لا لم يرد
بالعباد الكبار بل المومنين قال ابو البقا وحكي عن المبرد ان التقدير
قل لهم اقيموا يقيموا فيقيموا المصرح جواب اقيموا المحذوف وحكاه
جماعة ولم يتعرضوا لفساده وهو باسره وجهين احدهما ان جواب
الشرط يخالف الشرط اما في الفعل او في الفاعل او فيهما فاما اذا كان
مثله في الفعل والفاعل فهو خطا نحو قولك قم تقم والتقدير على ان
ما ذكر في هذا الوجه ان يقيموا يقيموا والوجه الثاني ان الامر المقدر
للمواجهة ويقيموا على لفظ الغيبة وهو خطا اذا كان الفاعل واحدا
وقيل انه مجزوم بلام امر محذوفة تقديره ليقيموا فهو مستانف
وجاز حذف اللام لدلالة قل عليه لانه امر واما لا الطلبية فهي التي
تدخل على المضارع في مقام النهي والدعا نحو لا تحزنوا ولا تواخذنا
وتصحب بفعل المخاطب والغائب كثيرا وقد تصحب بفعل المتكلم
كقوله اذا ما خرجنا بها تجري ضرامنا من دمشق فلا نعد
وكقوله لا اعرفن ربربا حورا مدامعها مردفات على اعقاب اكوار

واما لم ولما اختها فينفيان المضارع ويقلبان معناه الى المضي وتنفرد
لم بان منفي لما ان يكون متصلا بالحال وقد يحذف ويوقف على لما كقولهم
كذا ولما اي ولما يكن وقد احترزت بقولي ولما اختها ان اخت
لم من لما الحينية نحو ولما جاء امرنا او من لما بمعنى الا نحو عزمت
عليك لما فعلت اي الا فعلت والنفي بلا النافية لا يعمل بان التي
تدخل على المضارع وتجزمه من لا النافية لانها غير عاملة ومن
واخواتها الجزم لانها اختصت بالمضارع ودخلت عليه لحاله لا تكون
للاسما فناسب ان تعمل فيه العمل الخاص بالفعل وهو الجزم واما ان
الشرطية بمعنى التي تقتضي في الاستقبال تعليق جملة على جملة
تسمى الاول منها شرطا والثانية جزاء ومن حقهما ان يكونا فعليتين
ويجب في الاول الشرط فان كانا مضارعين جزمتهما لانها اقتضتهما
وعملت فيهما ونشا في ان في لا واخوات التي في حكمها مما وهي هكذا

من وما ومهما واي ومتى وايان
واين واذ ما وحيثما وانى
نحو من يعمل سوءا يجز به وما تفعلوا
من خير يعلمه الله ومهما تاتنا به من اية
لتسحرنا بها فما نحن لك بمومنين

كقوله ومتى واغل ينبهم يحيوه ويعطف عليه كاس الساقي
وقوله ولكن متى يسترفد القوم ارفد وقوله ايان نومنك تامن غيرنا
واذا لم تدرك الامن منا لم تزل حذرا وقوله
صعدة نابتة في حائر اينما الريح تميلها تمل وقوله
وانك اذ ما تات ما انت امر به تلف من اياه تامر اتيا وقوله
حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان وقال
وحيثما يك امر صالح تكن وقوله خليلي اني تاتياني تاتيا اخا غير
تاتيا

ما لم تحتكما لا تحاول بيت الكتاب ترمح با حندو والله يرمح بي
نازلة اذا احمرت نيرانهم تقروص لا خنيا وان لا يجزم بهما كقوله
واذا ما تشا تبعث منها مغرب الشمس ناشطا مذعورا وعند النحويين
ان انى في انها ما مسلوب الزمان عن معناه الا انها مستعمل مع الزائدة
جوازا ومعنى ان الشرطية وما سواها من الادوات اسماء متضمنة
معنى ان محمولة لفعل الشرط او مبتدأ لا غير لم ذكره توته ولما
برغ من ذكر الجوازم اخذ في الكلام على احكام الشرط والجزا فقال

فعلين يقتضين شرط قدما   يتلو الجزا وجوابا وسما
وماضيين او مضارعين   تلفيهما او متخالفين
وبعد ماض رفعك الجزا حسن   ورفعه بعد مضارع وهن
واقرن بفا حتما جوابا لو جعل   شرطا لان او غيرها لم ينجعل
وتخلف الفاء اذا المفاجأه   كان تجد اذا لنا مكافأه

كل من ادوات الشرط المذكورة يقتضي جملتين تسمى اولاهما شرطها
والثانية جزاء او جوابا ايضا وحقهما ان يكونا فعليتين ويجب ذلك
في الشرط دون الجزاء فقد يكون جملة فعلية واسمية كما ياتي فاذا
كان الشرط والجزاء فعليين جاز ان يكونا فعلا مما مضارعين وهو
الاصل او يكونا ماضيين لفظا او يكون الشرط ماضيا والجواب
مضارعا وان يكون الشرط مضارعا والجواب ماضيا فالاول
ان تبروا ما والثاني وان عدتم والثالث من كان يريد حرث الاخرة

فما كان منها اسم زمان او مكان ونحوها الى كمتى واين وكيف فهو الباقي في موضع
نصب بفعل الشرط على الظرفية وما كان منها اسما غير ذلك نحو من وما ومهما
فهي في موضع من جوابا لا بتدا ان كان فعل الشرط مشتغلا عنه بالعمل في ضميره
كمثله نحو من يكرمني اكرمه وما تامر به افعله والا فهو في موضع منصوب بفعل
الشرط لفظا كما في من يضرب اضرب ومهما تصنع اصنع مثله او محلا كمثله نحو
من يعمل من خير

ومن كان يريد الحياة والرابع قوله
من يكد بشيء كنت منه كالشجا بين حلقه والوريد   وقوله
ان تصرمونا وصلناكم وان تصلوا ملأتم انفس الاعداء ارهابا   واكثر
النحويين يخصون هذا النوع بالضرورة وليس بصحيح بدليل ما
رواه البخاري من قول النبي صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر
ايمانا واحتسابا غفر له ومن قول عائشة رضي الله عنها ان ابا
بكر رجل اسيف متى يقم مقامك رق وما كان ماضيا من شرط
او جواب فهو مجزوم تقديرا واما المضارع فان كان شرطا وجب جزمه
لفظا وكذا ان كان جوابا والشرط مضارع وان كان الجواب مضارعا
والشرط ماض فالجزم مختار والرفع كثير حسن كقول زهير
وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم
ورفعه عند سيبويه على تقدير تقديمه وكون الجواب محذوفا وعند
ابي العباس على تقدير حذف الفاء وقد يجيء الجواب مرفوعا والشرط
مضارع واليه الاشارة بقوله ورفعه بعد مضارع وهن كقوله
يا اقرع بن حابس يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع   وقول الاخر
فقلت تحمل فوق طوقك انها مطبعة من ياتها لا يضيرها
وقراءة طلحة بن سليمان اينما تكونوا يدرككم الموت واعلم ان الجواب متى
صح ان يجعل شرطا وذلك اذا كان ماضيا متصرفا مجردا عن قد وغيرها
او مضارعا مجردا او منفيا بلا او لم فالاكثر خلوه من الفاء ويجوز

مما

اقترانه بها بان كان مضارعا رفع نحو ان كان قميصه الاية وقوله تعالى
ومن جاء بالسيئة وقوله تعالى فمن يومن بربه الاية التقدير
فهو لا يخاف لانه لو لم تقدر ذلك لم يكن للفاء وجه من حيث انها
تاتي عند امتناع الجزم لان الجواب انما هو بالفعل وانما جاء بالفاء
حيث لم يقدر على الجزم فقيل ان تاتني فانت مكرم انه من جملة
من الاسم والاسما لا تجزم فلما اريد ان يجعل هذه الجملة بالشرط
من حيث ان الفاء تاتي لاتباع الشيء للشيء ولا تكون في ابتدا الكلام
فان قلت ان تاتني فانت مكرم علم ان قولك انت مكرم جواب لقولك
ان تاتني انه لو كان كلاما منقطعا لما دخلته الفاء وقيل ان
الذي انت مكرم ولا يقع بعد الفاء فعل يمكن جزمه الا على اضمار
بعزوه عن الجزم كالاية وانت لو قدرت في الاية انه ليس على
حذف المبتدا لكنت قد ادخلت الفاء على ما يصح جزمه واذا كان
كذلك وجب ان يكون لا يخاف خبر مبتدا محذوف ليكون ممتنعا من
الجزم ومتى لم يصح ان يجعل الجواب شرطا وذلك اذا كان جملة اسمية
او فعلية طلبية او فعلا غير متصرف او مقرونا بالسين او سوف
او قد او منفيا بما او لن او لو فانه يجب اقترانه بالفاء نحو ان كنتم
في ريب من البعث ان كنتم تحبون الله ان ترن انا اقل ان يسرق فقد
سرق فالفاء في هذه الاجوبة ونحوها مما لا يصح ان يجعل شرطا
واجبة الذكر ولا يجوز الا في ضرورة كقوله

حـ
مثلان
ما ابهما
تاتيهما

من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان
وقوله ومن لا يزل ينقاد للغي والهوى سيلفى على طول السلامة نادما
او نادر كما اخرجه البخاري من قول النبي صلى الله عليه وسلم
لابي بن كعب فان جاء صاحبها والا استمتع بها ويقوم مقام الفاء
في الجملة الاسمية اذا المفاجاة كما في قوله ان تجرا الينا مكافاة
وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وهذا لان اذا
المفاجاة لا يبتدا بها ولا تقع الا بعد ما هو معقب بما بعدها فاشبهت
الفاء فجاز ان تقوم مقامها وهم مبتدا ويقنطون خبره واذا بمنزلة الفاء
في تعليقه الجملة بالشرط وهو كقوله مكانك تحمدي ومتضمن لمعنى
التعقيب الذي هو في الفاء واذا كان كذلك فتقديره وان تصبهم
سيئة فهم يقنطون وجملة اذا هم في موضع جزم لوقوعه موقع
يقنطون اذا قلت وان تصبهم سيئة يقنطوا ومن قال ان قوله تعالى
اذا هم يقنطون على تقدير الفاء دخل عليه ان يقول ذلك في الفعل
المجزوم نحو ان تضرب اضرب وذلك ان اذا بمنزلة الفاء في تضمن معنى
التعقيب والاتباع واذا احصل منه المطلوب من الفاء كان تقديره
ثانيا محالا لانه بمنزلة الجمع بين فاءين من كما ان الجواب اذا
وجد مجزوما علم انه تابع للشرط وغير منقطع عنه فلم يفتقر
الى الفاء **قوله** والفعل من بعد الجزا ان يقترن بالفا او الواو بتثليث قمن
وجزم او نصب لفعل اثر فا او واو ان بالجملتين اكتنفا

إذا جاء بعد جواب الشرط المجزوم مضارع مقرون بالفاء أو الواو جاز
جزمه معطوفا على الجواب ورفعه على الاستئناف ونصبه على إضمار
أن قال سيبويه وإذا انقضى الكلام ثم جئت بثم فإن شئت جزمت
أو رفعت وكذلك الواو والفاء إلا أنه قد يجوز النصب بالفاء والواو
وبلغنا أن بعضهم قرأها يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء وذكر
غير سيبويه أنها قراءة ابن عباس وقرأ بالرفع عاصم وابن عامر
وبالجزم سائر السبعة وروي بالأوجه الثلاثة نأخذ من قول الشاعر

فإن يهلك أبو قابوس يهلك   ربيع الناس والبلد الحرام
ونأخذ بعده بذناب عيش   أجب الظهر ليس له سنام

وجاز النصب بعد الفاء والواو إثر الجزاء لأن مضمونه غير محقق الوقوع
فأشبه الواقع بعد الواقع بعد الاستفهام وإذا وقع مضارع بعد الفاء
أو الواو بين شرط وجزاء جاز جزمه بالعطف على فعل الشرط ونصبه
بإضمار أن قال سيبويه وسألت الخليل عن قوله إن تأتني فتحدثني
أحدثك ومن يقترب منا ويخضع نؤوه ولا يخش ظلما ما أقام ولا هضما
قوله والشرط يغني عن جواب قد علم والعكس قد يأتي إن المعنى فهم
إذا تقدم على الشرط ما هو الجواب في المعنى أغنى ذلك عن ذكره
كما في نحو أفعل كذا إن فعلت وإذا لم يتقدم على الشرط ما هو
الجواب في المعنى فلا يلزم ذكره إلا إذا دل عليه دليل فيسوغ
حذفه كما في قوله تعالى وإن كان كبر عليك إعراضهم فإن

الشرط في آية تقدمه بالفعل وفي قوله تعالى أفمن زين له سوء
عمله فرآه حسنا في آية تقدمه ذهبت نفسك عليهم حسرة
بحذف للدلالة فلا تذهب في آية تقدمه كمن هداه الله منها عليه
بقوله فإن الله في آية وإذا تقدم على فعل الشرط دليل فحذفه بدون أن
قليل ومعها كثير بأن لا كقوله

بلغت المقابلة

فطلقها وإلا يعل مفرقك الحسام   أراد وإلا تطلقها

ومثله قول الآخر متى تؤخذوا قسرا بظنة عامر ولا ينج إلا في الصفاد يزيد
أراد متى تثقفوا تؤخذوا ومن حذف الشرط مع إن كقوله تعالى فلم
تقتلوهم ولكن الله قتلهم تقديره إن افتخرتم بقتلهم فلم تقتلوهم
أنتم ولكن الله قتلهم وقوله تعالى فالله هو الولي تقديره إن أرادوا
أولياء بحق فالله هو الولي بالحق ولا ولي سواه وقوله يا عبادي
الذين آمنوا إن أرضي واسعة أصله فإن لم يتأت أن تخلصوا العبادة
في أرضي فإياي في غيرها فاعبدون ومن حذف الشرط والجزاء وبقي
إن كقوله   قالت بنات العم يا سلمى وإن كان فقيرا معدما
قالت وإن أي قالت وإن كان فقيرا معدما رضيته **قوله**

واحذف لدى اجتماع شرط وقسم   جواب ما أخرت فهو ملتزم
وإن تواليا وقبل ذو خبر   فالشرط رجح مطلقا بلا حذر
وربما رجح بعد قسم   شرط بلا ذي خبر مقدم

القسم مثل الشرط في احتياجه إلى جواب إلا أن جواب القسم مؤكد

بأن أو اللام أو منفي وجواب الشرط مقرون بالفاء أو مجزوم فإذا
اجتمع القسم والشرط اكتفي بجواب أحدهما عن جواب الآخر فإن لم
يتقدم الشرط والقسم ما يحتاج إلى خبر اكتفي بجواب السابق منهما
عن جواب صاحبه ومثاله في جواب الشرط إن تقم والله أقم وإن تقم
والله فلن أقوم وفي تقدم القسم والله إن تقم لأقومن والله إن
تقم ما أقوم وإن تقدم على الشرط والقسم ما يحتاج إلى خبر رجح
اعتبار الشرط على اعتبار القسم تقدم أو تأخر فيقال أنا والله إن يقم
يكرمك بالجزم لا غير وربما رجح [illegible] بناء في غير ما ذكره لا تلفتنا عن
دعاء القوم ننتقل وقال الآخر اعتبار الشرط على القسم السابق وإن لم
يتقدم مخبر عنه كقوله

لئن كان ما حدثته اليوم صادقا أصم في نهار القيظ للشمس باديا
وأركب حمارا بين سرج وفروة وأعر من الخاتام صغرى شماليا

لو قوله

لو حرف شرط في مضي ويقل ... إيلاؤه مستقبلا لكن قبل
وهي في الاختصاص بالفعل كإن ... لكن لو أن بها قد تقترن

لو في الكلام على ضربين مصدرية وشرطية فالمصدرية هي التي يصلح
في موضعها أن وأكثر ما تقع بعد ود كقوله تعالى يود أحدهم لو يعمر
بماية وقد تقع المصدرية مع غيره كقوله

ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق

وقد تقدم ذكرها وأما الشرطية في التعليق في الماضي كما أن إن
للتعليق في المستقبل ومن ضرورة كون لو للتعليق في الماضي أن يكون
شرطها منفي الوقوع لأنه لو كان ثابتا لكان الجواب كذلك ولم يكن
تعليقا في النفي بل إيجاد لا إيجاب لكن لو للتعليق في النفي لا للإيجاب
فلا بد من كون شرطها منفيا وأما جوابها فإن كان مساويا للشرط في
العموم كما في قولك لو كانت الشمس طالعة لكان النهار موجودا فلا
بد من انتفائه أيضا وإن كان أعم من الشرط كما في قولك لو كانت
الشمس طالعة لكان الضوء موجودا فلا بد من انتفاء القدر المساوي
للشرط منه ولذلك تسمع النحويين يقولون لو حرف يدل على امتناع
الشيء لامتناع غيره أي يدل على امتناع الجواب لامتناع الشرط
ولا يريدون أنها تدل على امتناع الجواب مطلقا لتخلفه في نحو لو ترك
العبد سؤال ربه لأعطاه وإنما يريدون أنها تدل على انتفاء المساوي
من جوابها للشرط وما أولى أن يقال حرف شرط يقتضي لزوم ما
يلزم من ثبوته ثبوت غيره فينبه على أنها تقتضي لزوم شيء لشيء
وكون الملزوم منتفيا ولا تتعرض لنفي اللازم مطلقا ولا لثبوته
لأنه غير لازم من معناها قال في إسفار الصباح قول كثير من النحويين
لو تدل على امتناع لامتناع الشرط حيث يقولون تدل على امتناع
الشيء لامتناع غيره لأنهم يذكرونه مع لولا فيقولون حرف يدل
على امتناع الشيء لامتناع غيره لوجود غيره والممتنع هو

الجواب بالتجاوز والتخفيف اذ لما كان استعمالها في الشرطية
مقدرا لزم البناء بشرطها كالمنزل ويلزم من انتفائه انتفاء الشرط
لان مشروطها هو المسبب وانتفاء المسبب يدل على انتفاء كل سبب
واما انتفاء السبب فلا يدل على انتفاء المسبب لجواز ان يخلفه سبب
اخر وينبني عليه انه لو وقع بعدها مثبت في اللفظ كان منفيا في المعنى
لانها تدل على امتناعه وامتناع الاثبات نفي وانه اذا وقع بعدها
منفي في اللفظ كان مثبتا في المعنى لانها ايضا تدل على امتناعه
وامتناع النفي اثبات مما هو الكثير فيهما وقد تاتي على ان الاول
مرتبط بالثاني على سبيل التقدير لا انه لا يكون الثاني منفيا
لان القصد الاخبار بان مشروطها حاصل على كل حال ولو كان
الشرط نقيضا نحو اساءت الي احسنت اليها واذا استلزم الشيء
نقيضه كان ثابتا على كل حال لحصول الحكم بالدوران بين النقيض
وعدمه وانما تكون ذلك عند قيام القرائن الدالة على ثبوت التالي
وقد يكون للقرائن حالية من خارج وقد تكون مقالية في سياق
الكلام بالاول نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه لانه قد
علم ان العصيان عن مثله منتف ومعناه انه اذا استلزم نفي
الخوف نفي العصيان فاستلزام الخوف نفي العصيان اولى والثاني
ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام الاية لان كون الاشجار والبحار
على انها اقلام ومدادا مما يفهم نفي النفاد لوجوده وقد

يتطلب لا اجراؤها على بابها الكثير بان جعل الثاني المثبت ليس هو المرتبط
بالممتنع من الاول لكن المرتبط به كان منفيا معنى وهذا المنفي لفظا
دال عليه وبالعكس وذلك كقولك لمن جاء ما اتيت عليه لو
لم تجي لاتيتك عليك وقررت ان البناء المرتبط بنفي المجي ممتنع
لتمنع انتفاؤه وان الثناء الذي حصل ليس هو الثناء المرتبط بنفي
المجي لكن لما كانا جميعا ثناء والثناء المرتبط بنفي المجي تحرز
تقدير انتفائه بهم ان من تحرز تقدير انتفائه ليجري مجراه ومنه
ولو اسمعهم الاية وعلى ذلك فيلزم امتناع جملتها من الثبوت
ويلزم ان يكونا فعليتين وان يكون الفعل ماضيا فان استعمل مضارعا
لم يكن الا لنكتة وذلك بان ينزل المضارع منزلة الماضي المقطوع
بوقوعه لصدوره عمن لا خلاف في اخباره كقوله تعالى ولو ترى اذ
وقفوا ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا ولو ترى اذ الظالمون الاية
على حد تنزيل يود منزلة ود في قوله تعالى ربما يود وان يقصد
تصوير استمرار الامتناع فيما مضى وقتا فوقتا فيرجع الى حكاية
الحال الماضية نحو لو يطيعكم في كثير من الاية المعنى لوقع
عنتكم باستمرار امتناعه عن كل ما عنتكم كما قصد تصوير الاستمرار
حالا لا مجالا فيستهزئ في قوله تعالى الله يستهزئ بهم بعد
قوله انما نحن مستهزءون الاية وان يقصد بوضع المضارع شرطه لما استقبل
باهله صورة من نسبها اليه بدلا ووقع عليه بعد شرطها

مسبوقا الذي الفعل وانما علينا لان المضارع هو الدال على الحاضر
دون غيره من الافعال او استحضار من خرکب به صورته وذهب
بعض النحويين الى ان لو كما تكون للشرط في الماضي كذا تكون له
في المستقبل والى هذا اشار بقوله ويقل ايلاؤها مستقبلا لكن
قبل انتهى ويقل ايلاؤها لو فعلا مستقبل المعنى وما كان من حقها ان
يليها الا لاكن ورد به السماع فوجب قبوله وعندي ان لا تكون
لغير الشرط في الماضي وما تمسكوا به من نحو قوله تعالى وليخش
الذين لو تركوا الاية وقول الشاعر

ولو ان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني جندل وصفائح
لسلمت تسليم البشاشة او زقا اليها صدى من جانب القبر صائح

لا حجة فيه لصحة حمله على المضي ولو حمل ان في شرطها لا يكون الا
فعلا وقدر سيبويه كونه مبتدا مؤولا من ان وصلتها نحو لو انك
جئتني لاكرمتك وشبه شذوذه بانتصاب غدوة بعد لدن فيجعل
ان في لو في موضع رفع بالابتداء وان كانت لا تدخل على مبتدا غيره
كما ان غدوة بعد لدن تنتصب وان كان غيرها بعدها يجب جره
ومنهم من جعل ان بعد لو على انها فاعل لثبت مضمرا كما اضمر بعد
ما المصدرية في قولهم لا افعل ذلك ما ان في السماء نجما وهو اقرب
في القياس مما ذهب اليه سيبويه واما قوله لو بغير الماء حلقي
وهو شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري فخرجه ابو علي على لو شرق حلقي

الماء حلقي هو شرق فهو شرق جملة اسمية مفسرة للفعل المضمر
واسهل من هذا التخريج عندي حمله على اضمار كان الشانية
وتجعل الجملة المذكورة بعد لو خبر الما كان بحال في قوله مهلا نفس
ليلى تشفيهما وزعم الزمخشري ان خبر ان بعد لو لا يكون الا فعلا
وهو باطل بنحو قوله تعالى ولو ان ما في الارض الاية وبقول الشاعر

ولو ان ما ابقيت مني معلق بعود ثمام ما تاود عودها

وقول الاخر ولو ان حيا فائت الموت فاته اخو الحرب فوق القارح العدوان

قوله وان مضارع تلاها صرفا الى المضي نحو لو يفي كفى

ولكون لو للتعليق في الماضي غلب دخولها على الفعل الماضي وهو
مبني فلذلك اذا دخلت على الفعل المضارع لم تعمل فيه شيئا ووجب
ان يكون مصروفا الى المضي كما في لو يطيعكم الاية وقول
الشاعر لو يسمعون كما سمعت كلامها خروا لعزة ركعا وسجودا
ولا يكون جواب لو الا فعلا ماضيا او مجزوما بلم وقل ما يخلو من اللام
ان كان مثبتا نحو لو علم الله لا يليق ومن خلوه منها وليخش الذين
لو تركوا الاية وان كان منفيا بلم استغنت عن اللام وان كان
منفيا بما جاز لحاقها والخلو منها اجود وبذلك نزل القرآن كقوله
تعالى ولو شاء ربك ما فعلوه وقد يستغنى عن جواب لو لقرينة
كما يستغنى عن جواب ان نحو ولو ان قرآنا سيرت به الاية وقوله
تعالى كلا لو تعلمون علم اليقين الاية ويقل حذف شرط لو وجوابها

وجوههم صار

لازم نحو اما

في عذر الج

مزاده

وفي

في قوله ان يكن طبك الدلال فلو في سالف الدهر والسنين الخوالي
قال ابن الخشاب اراد فلو كان في سالف الدهر لكان كذا وكذا

اما ولولا ولوما

قوله

اما كمهما يك من شيء وفا … لتلو تلوها وجوبا الفا
وحذف ذي الفا قل في نثر اذا … لم يك قول معها قد نبذا

بعضها

اما حرف تفصيل ماوّل بمهما يكن من شيء لانه قائم وحده مقام جزئي مقام حرف شرط وفعل الشرط ولهذا لم يذكر الفعل بعدها لانها تضمنت معناه واغنت عن ذكره والدليل على انها تضمنت معنى الفعل كقوله اما يوم الجمعة فانا خارجه فعملت اما في الظرف والظرف يعمل فيه معنى الفعل ولو قلت اما زيدا فاني مكرم لم يجز لان المعنى لا يعمل في المفعول الصريح ولا يتلوها فعل بل اسم ويجب دخول الفاء في تالي تاليها وقد يليها خبر ومبتدا موخر اما قائم فزيد او عامل فيما وليها نحو اما زيدا فاكرم واما معمول للعامل فيما وليها الى اخره ولا بد من ذكر جملة هي جواب لها ولا بد فيها من ذكر الفاء الا في ضرورة كقوله فاما القتال لا قتال لديكم ولكن سيرا في عراض المواكب او في ندور نحو ما اخرجه البخاري من قول النبي صلى الله عليه وسلم اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله وقول البراء اما رسول الله او ما حذف منه القول والفاء وبقي المحكي بالقول واقيم حكايته مقامه كقوله تعالى واما الذين اسودت

نحو

كسرات ونحو ذلك المعروف في كلامهم وقول ليلى الاخيلية

لا تقربن الدهر آل مطرف ان ظالما ابدا وان مظلوما

اي ان كنت ظالما وان كنت مظلوما فهذا شاهد على اضمار كان وكذلك

قوله قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا فما اعتذارك من قول اذا قيلا

وجاز اظهار وما لا عمل لها مضمرة لما سبق من وجود ما يدل عليها ويقتضيها

وهو حرف الشرط وقلت واية كلمة في حكم شرط وجوابها ينبئ عنها

وقد جمعوا بين حرف الشرط عنا وما عنت لهم ايبانها

ومن العرب من يقول في اما ايما قال ابن ابي ربيعة

رات رجلا ايما اذا الشمس عارضت فيضحى واما بالعشي فيخصر

قوله لولا ولوما يلزمان الابتدا اذا امتناعا بوجود عقدا

وبهما التحضيض مز وهلا الا الا واولينها الفعلا

وقد يليها اسم بفعل مضمر علق او بظاهر مؤخر

لولا ولوما استعمالان احدهما يدل به على امتناع شيء لثبوت
غيره وهذا المراد بقوله اذا امتناعا بوجود اي اذا عقدا ربطا
امتناع شيء بوجود غيره ولا زما بينهما ويقتضيا جملتين مبتدا
ملتزما حذف خبره وجوبا وجوابا مصدرا بفعل ماض لفظا ومعنى في الغالب
او مضارع مجزوم بلم فان كان الماضي مثبتا قرن باللام غالبا
وان كان منفيا تجرد منها غالبا واذا دل على الجواب دليل جاز ١
حذفه نحو ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم

م هذا وان شئت قلنا
لتجري الفا على
مثلنا الكلمة
اكلهم اضبع
اضبع
لا

نعم لو تعطى لولا ان لو
عظيم العاطفة ولو ما
[illegible]

وصل استعمال لا اخير لان فيه على التخفيف مختصا بالفعل أي يشاركه في ذلك مثلا ولما او لو ونحو في حرف التخفيف اسم عامل فيه بفعل موخر مثلا زيدا ضربت او مضمر كقوله

الا زيد لما جئتني تحمدني مثل التقدم والتقلد صباح

اي مثلا كان التقدم بالحيا اذ القلوب صحاح كقول الآخر

اتيت بجز الله في القوم ثقا مثلا سجيرا اذ الخيانة والغدر

اي مثلا اسرت سجيرا وقوله لو ان الكمي المنتحا وقد يقع بعد حرف التخفيف مبتدا وخبر فيقدر المضمر كان الشانية كقوله

ونبئت ليلى ارسلت بشفاعة الي فهلا نفس ليلى شفيعها

ورد انعدو وزعمو
الكمي وقتله
الكمي لمضاف
اقام المضاف اليه
قاله

الاخبار بالذي والالف واللام قوله

ما قيل اخبر عنه بالذي خبر   عن الذي مبتدا قبل استقر
وما سواهما فوسطه صلة   عائدها خلف معطي التكملة
نحو الذي ضربته زيد فذا   ضربت زيدا كان فادر الماخذا
وباللذين والذين والتي   اخبر مراعيا وفاق المثبت
قبول تاخير وتعريف لما   اخبر عنه ها هنا قد حتما
كذا الغنى عنه باجنبي او   بمضمر شرط فراع ما رعوا

المخبر عنه في هذا الباب هو المجعول في اخر الكلمة خبرا عن الموصول مبتدا بالابتداء في قوله الاخبار بالذي باء السببية لا باء التعدية لدخولها على المخبر عنه حقيقة فاذا قلت اخبر عن زيد من قوله زيد منطلق فالمعنى اخبر عن مسمى زيد بواسطة التعبير عنه بعد اضماره بالذي موصولا بالجملة وجعل لفظ زيد خبرا ولذلك يقال في الجواب الذي هو منطلق زيد وكثيرا ما يصار الى هذا الاخبار لغرض الاختصاص او تقوية الحكم او تشويق السامع او اجابة الممتحن فاذا اردت ان تخبر عن اسم في الجملة اخرته الى العجز وان كان ضميرا متصلا فصلته وصيرت ما عداه صلة للذي او شبهه واقمت مكان المؤخر ضميرا مطابقا عائدا على الموصول يخلف المؤخر فيما كان له من الاعراب فان كان مفعولا له او ظرفا منصوبا قرن الضمير باللام او في تقول في الاخبار عن زيد من قوله ضربت زيدا الذي ضربته زيد وعن التاء الذي ضرب زيدا انا فتاتي بالموصول مبتدا وتؤخر ما تريد الاخبار عنه وتجعله خبرا عن الموصول وتجعل ما بينهما صلة فيها ضمير مطابق للموصول موضوع في مكان الاسم المؤخر المخبر عنه في النظم بمعطي التكملة اي الذي به تكميل الكلام قبل تركيب الاخبار وتقول في الاخبار عن رغبة من قوله جئت رغبة فيك الذي جئت له رغبة فيك وعن يوم الجمعة من صمت يوم الجمعة فتفعل فيهما كما فعلت فيما قبل ثم تقرن ضمير ما كان مفعولا له باللام وضمير ما كان ظرفا بفي لان الضمائر لا ترد ما انتصب فيهما الى اصلها اذا لم تقو قوة الاسماء الظاهرة ولم تتضمن ما تضمنه واذا كان المخبر عنه في هذا

له

ب منصوبا

الباب مثنيا او مجموعا على حدا او من تناجي بالموصول على وفقه لوجوب
مطابقة المبتدا خبره تقول في الاخبار عن الزيدين في نحو بلغ الزيدان
العمرين رسالة اللذان بلغ العمرين رسالة الزيدان وعن العمرين
اللذان بلغهما الزيدان رسالة العمران وعن الرسالة التي بلغها
الزيدان العمرين رسالة واذا عرفت هذا فاعلم انه ليس كل اسم يجوز
ان يخبر عنه بل لا يصح الاخبار عن اسم في الكلام الا بسبعة شروط
وقد نبه على زيادة بقوله قبول تاخير الشرط الاول جواز التاخير
فلا يخبر عن اسم يلزم صدر الكلام كضمير الشان واسم الاستفهام
كمن وكم والشرط لامتناع تاخيرها ان التزمت الحروف تقديمه ومن
تاخير المخبر عنه في هذا الباب الثاني جواز تعريفه فلا يخبر عن الحال
والتمييز لانهما ملازمان التنكير فلا يصح جعل الضمير مكانهما لانه
ملازم للتعريف الثالث امكان جواز استغنائه عنه باجنبي فلا
يخبر عن ضمير عائد الى اسم في الجملة كالهاء من نحو زيد ضربته ومن نحو
ضربت زيدا غلامه لانه لو اخبر عنها لخلفها مثلها في العود الى ما كانت
تعود اليه لان الذي يوضع موضعها من الضمائر ينبغي ان يقوم
مقامها فيلزم عوده على ما كانت تعود عليه فيعود على زيد في
مثالنا ولا بد ان يعود على الموصول فيعود ضمير واحد على شيئين وذلك
وذلك مستحيل فيلزم اما بقاء الموصول بلا عائد واما عود ضمير على
شيئين وكلاهما محال ولو كان الضمير عائدا الى اسم من جملة اخرى

جاز الاخبار عنه كقولك في الاخبار عن الهاء من لقيته من نحو جاء
زيد ولقيته الذي لقيته هو الرابع جواز استغنائه عنه بمضمر فلا يخبر
عن موصوف دون صفته ولا عن مصدر عامل دون معموله ولا عن مضاف
دون مضاف اليه ولا يخبر عن عمرو وحده من نحو سرّ ابا زيد ضرب من
عمرو الكريم بل مع صفته نحو الذي سر ابا زيد ضربه منه عمرو الكريم
ولا عن الضرب وحده بل مع معموله نحو الذي سر ابا زيد ضرب من عمرو
الكريم ولا عن اب وحده بل مع المضاف اليه نحو الذي سره ضرب
من عمرو الكريم ابو زيد الخامس جواز استعماله مرفوعا فلا يخبر
عما لازم الظرفية كعند ولدن وذات مرة ومعناها مرة واحدة السادس
جواز وروده مثبتا فلا يخبر عن نحو احد ايلا يخرج عما لزمه من
الاستعمال في النفي السابع ان يكون بعض ما يوصف به من جملة
او جملتين في جملة واحدة فلا يخبر عن اسم في جملة طلبية ولا في احد الجملتين
مستقلتين ليس في الاخرى منهما ضمير لذلك الاسم ولا من الجملتين
عطف بالفاء وانما يخبر عنه اذا كان بخلاف ذلك فيخبر عن الاسم اذا
كان من جملة واحدة خبرية كما مر او من احد الجملتين غير مستقلتين
كالشرط والجزاء نحو ان قام زيد قام عمرو فتقول في الاخبار عن
زيد الذي ان قام قام عمرو زيد وعن عمرو الذي ان قام زيد قام
عمرو ويخبر عن الاسم ايضا اذا كان من احدى جملتين مستقلتين
اذا كان في الاخرى منهما ضمير الاسم او كان بينهما عطف بالفاء

وديار وغريب

ما انزل كالمتنازع فيه من نحو ضربني وضربت زيدا ونحو اكرمني
واكرمته عمرو فتقول في الاخبار عن زيد الذي ضربني وضربته زيد
وعن عمرو الذي اكرمني واكرمته عمرو والثاني [illegible]
من نحو يطير الذباب فيغضب زيد تقول في الاخبار عن الذباب الذي
يطير فيغضب زيد الذباب وعن زيد الذي يطير الذباب فيغضب
زيد ويكتفي بضمير واحد في الجملتين الموصول بهما لان ما في الفاء
من معنى السببية نزلهما منزلة الشرط والجزاء فجاز لجواز
قولك الذي ان يطير يغضب زيد الذباب ولو كان العطف بالواو
امتنع الاخبار لان ذكر الضمير لا يجوز الذي يطير ويغضب زيد
الذباب لان الواو للتشريك وليس فيها معنى السببية كالفاء
فلا تعطف على الصلة ما لا يصح ان يكون صلة فلا تعطف على الصلة
جملة خالية من ضمير الموصول بل جملة مشتملة عليه نحو
الذي يطير ويغضب منه زيد الذباب

واخبروا هنا بال عن بعض ما ... يكون فيه الفعل قد تقدما
ان صح صوغ صلة منه لال ... كصوغ واق من وقى الله البطل
وان يكن ما رفعت صلة ال ... ضمير غيرها ابين وانفصل

انه اذا اريد الاخبار عن اسم وقع في جملة اسمية تعين في الاخبار حد
عنه بالذي او احد فروعه وان كان في جملة فعلية جاز في الاخبار
عنه بذلك وبال ايضا ان صح ان يبنى من الفعل صفة توصل بها

الرابط اذا كان الفعل متصرفا مثبتا فلا يخبر بال عن معمول نعم وبئس وما
زال وما النفي بل عن معمول نحو وقى من قوله وقى الله البطل تقول
في الاخبار عن الفاعل الواقي البطل الله وعن المفعول الواقيه الله
البطل ولك ان تعرف المماثلة ابدا بين الذي وبين الالف واللام الا في
وجوب رد الفعل مع ال الى اسم الفاعل او المفعول لامتناع وصلها
بغير الصفة فيما لا اعتداد به ثم صلة ال ان رفعت ظاهرا فهي
معه بمنزلة الفعل وان رفعت مضمرا فان كان للالف واللام وجب استتاره
وان كان لغير ال وجب بروزه لان الصفة متى جرت على غير من هي له
امتنع ان ترفع ضميرا مستترا بخلاف الفعل تقول في الاخبار عن التاء
من نحو بلغت من الزيدين الى العمرين رسالة المبلغ من الزيدين
الى العمرين رسالة انا وعن الزيدين المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة
الزيدان وعن العمرين المبلغ انا منهما الى الزيدين اليهما رسالة
العمران وعن الرسالة المبلغها انا من الزيدين الى العمرين رسالة
فتاتي بضمير ال في غير المثال الاول مستترا لانه ضمير ال فلم يبرز
لان رافعه جار على ما هو له وفي باقي الامثلة ما اخر بارزا لانه ضمير
غير ال فوجب بروزه لان رافعه جار على غير من هو له لانه جار
على المخبر عنه ولا فرق في ذلك بين ضمير الغائب والحاضر تقول
في الاخبار بال عن الضمير في ضرب جاريته من قولنا ضرب جاريته
زيد الضارب جاريته هو وعن الجارية زيد الضاربها هو جاريته

وهو في المتن

[illegible]

العدد   فقوله

ثلاثة بالتاء قل للعشره   في عد ما آحاده مذكره
في الضد جرد والمميز اجرر   جمعا بلفظ قلة في الاكثر

يستعمل العدد من ثلاثة الى عشرة بالتاء ان كان واحد المعدود مذكرا وبدونها ان كان مونثا وكان حق لفظ الاعداد ان تستعمل بالتاء مطلقا لان مسماها جموع والغالب على الجموع التانيث ولكن اريد التفريق بين المذكر والمونث فجاءوا بعدد المذكر لكونه اصلا بالتاء على القياس وبعدد المونث بغير التاء للتفريق ثم المميز لهذا العدد ان كان اسم جنس كالغنم او اسم جمع كالقوم جر بمن نحو عشرة في ثلاثة من الغنم وقد يضاف اليه العدد نحو ثلاث ذود وتسعة رهط فان كان غيرهما اضيف العدد اليه مجموعا ما لم يكن مائة فان اهمل جمع المميز على مثال قلة جيء به جمع كثرة وان لم يهمل جيء في الغالب جمع قلة نحو ثلاثة اجمال وخمسة اكلب وقد جاء به جمع كثرة كقوله تعالى ثلاثة قروء مع جمع من اقراء وان كان المميز مائة افردت في الاعراب تخفيفا لثقلها بالتانيث ولاحتياج الى مميز بعدها فيقال ثلاثمائة وقد يقال ثلاث مئات وثلاث مئين قال الشاعر   ثلاث مئين للملوك وفى بها ردائي وجلت عن وجوه الاهاتم وقد ينصب مميز هذا العدد نحو قول بعضهم خمسة اثوابا وتركه في جر المميز الواحد وما اثنان استغناء بافراد المميز وتثنيته

وتركها

كالغنم

الا في الضرورة كقوله   ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل

واذا عرفت هذا فاعلم ان المميز المضاف اليه اما ان يكون اسما او صفة فان كان اسما فباعتبار التذكير فيه والتانيث في الغالب بلفظه لا بمعناه ما لم يتصل بالكلام ما يقوي المعنى فيقال ثلاثة اشخص وثلاث اعين والمراد بالاول نسوة وبالثاني رجال اعتبارا للفظ ولو اتصل بالكلام ما يقوي المعنى جاز اعتبار اللفظ واعتبار المعنى ومنه   فكان مجني دون من كنت اتقي ثلاث شخوص كاعبان ومعصر وقوله   وان كلابا هذه عشر ابطن وانت بريء من قبائلها العشر وقد يغلب المعنى وان لم يكن في الكلام ما يقويه كقولهم ثلاثة انفس والنفس مونثة ولكن اكثر استعمالها مرادا بها انسان فجعل عدده بالتاء قال

ثلاثة انفس وثلاث ذود   لقد جار الزمان على عيالي

وحكى يونس عن رؤبة قال ثلاث انفس باسقاط التاء مراعاة للفظ وان كان صفة فباعتبار التذكير فيه والتانيث بلفظ موصوفها المنوي لا بلفظها فيقال ثلاث ربعات اذا قصد رجال وثلاثة دواب اذا قصد ذكور لان الدابة صفة في الاصل فكان الاعتبار بموصوفها ومنه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها المعنى فله عشر حسنات امثالها واما المميز المجرور بمن فباعتبار التذكير والتانيث فيه باللفظ ما لم يفصل بينه وبين العدد صفة دالة على المعنى تقول عندي

اي مميز العدد في المعنى
هو [illegible]
فاعلم ان المميز المضاف اليه
ان يكون

المميز

ثلاث من الغنم بحذف التاء لان الغنم مونث وتقول عندي ثلاث من البقر
وثلاثة بالوجهين لان في البقر لغتين التذكير والتانيث فلو فصل
المميز بصفة دالة على المعنى وجب اعتباره تقول عندي ثلاثة ذكور
من البط وثلاث اناث للوصف المتاخر ثلاث نجوم من البط ذكر **قوله**

ومائة والالف للفرد اضف ... ومائة بالجمع نزرا قد ردف

تضاف المائة والالف الى المعدود بهما مفردا وقد تضاف المائة الى جمع
كقراءة حمزة والكسائي مائة سنين واليه الاشارة بقوله
ومائة بالجمع نزرا قد ردف وقد شذ تمييز المائة بمفرد
منصوب في قوله اذا عاش الفتى مائتين عاما فقد ذهب المسرة والفتاء
بلا بينا اسر عليه **قوله**

واحد اذكر وصلنه بعشر ... مركبا قاصد معدود ذكر
وقل لدى التانيث احدى عشرة ... والشين فيها عن تميم كسرة
ومع غير احد واحدى ... ما معهما فعلت فافعل قصدا
ولثلاثة وتسعة وما ... بينهما ان ركبا ما قدما
واول عشرة اثنتي وعشرا ... اثني اذا انثى تشا او ذكرا

حاصل هذه الابيات ان العشرة تركب مع ما دونها وما بينها لان في
التذكير احد عشر واثنا عشر الى تسعة عشر وفي التانيث احدى
عشرة واثنتي عشرة وثلاث عشرة الى تسع عشرة باسكان
الشين على لغة اهل الحجاز وكسرها على لغة بني تميم وتمييز

بياني

الثاني

لان الجزءين على ما كان له قبل التركيب من المجيء في التذكير بثلاثة
وما فوقها مونثة وبما دونها مذكرا وفي التانيث بثلاث وما فوقها
مذكرة وبما دونها مونثا وتجري من الجزءين على العكس مما كان
له قبل التركيب فاستثقلوا تاءهما في التذكير واستثقلوا في التانيث
ولم يقولوا في التذكير ثلاثة عشرة كراهة الجمع بين علامتين
للتانيث واحد بيانهما لشيء واحد وفي التانيث ثلاث عشر كراهة
اخلاء المونث من علامة لا محذور في جانبها **قوله**

والياء لغير الرفع وارفع بالالف ... والفتح في جزءي سواهما الف

كل عدد مركب بجزءاه مبنيان على الفتح الا اثنا واثنتا اما بناء عدد ما
فلتنزله منزلة عجز ما اسم واما بناء العجز فلتضمنه معنى حرف العطف
فلما تركبا ذهبت الواو من اللفظ وتضمن معناها ثاني الجزءين فبني
على الفتح ولم يبن المركب على السكون لان له اصلا في التمكن ولا
على حركة غير الفتح لانه مستثقل بالتركيب فاوثر باخف الحركات
واما اثنا واثنتا فيتعجب اعرابهما في التركيب فيكونان بالالف في
الرفع والياء في النصب والجر وانما اعربا من بين سائر المركبات
لوقوع العجز منهما موقع النون ولذا لا يضافان وكما كان اعراب
مع النون ثابتا ثبت مع الواقع موقعها **فان قلت** كيف صح
وقوع العجز من هذا موقع النون بلا غير ضرورة وما صح وقوع العجز
من نحو خمسة عشر موقع التنوين من خمسة فيعرب بضرورة ثلث

ب. ويستحب

من ثبوت النون التي كانت تجيب منك في الاد

صح في الياء اثنا عشر لأن ثبوت عشرة بعد الياء منه متأخر عن الابدال والمتأخر لا يمتنع أن يقال دفع موضع المتقدم ولم يصح في الياء في خمسة عشر لأن ثبوت عشرة بعد الياء منه ليس متأخرا عن ثبوت التنوين في خمسة بل متقدما عليه لأن تركيب المزج من حيث وضع المتقدم على الاعراب المقارن للتنوين والمتقدم لا يمكن أن يقال دفع موضع المتأخر

قوله وميز العشرين للتسعينا   بواحد كأربعين حينا
وميزوا مركبا بمثل ما   ميز عشرون فسوينهما
وإن أضيف عدد مركب   يبق البنا وعجز قد يعرب

من أسماء العدد العشرون وأخواته إلى تسعين وتستعمل بلفظ واحد للمذكر والمؤنث ويذكر معها التمييز مفردا كقوله في التذكير ثلاثة وعشرون وفي التأنيث خمس وأربعون وتمييز مميز الاعداد المركبة بمفرد منصوب نحو احد عشر كوكبا وثلاث عشرة ليلة وقد يميز بجمع صادق على الواحد منهم فيقال عندي عشرون دراهم على معنى عشرون شيئا كل واحد منها دراهم ومنها قوله وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا اما المعنى اثنتي عشرة فرقة كل فرقة منهم اسباط وقد يضاف العدد إلى مستحق المعدود فيستغني المعدود عن التمييز نحو هذه عشرك ولا يقال اثنا عشرك لأن عشر من اثني عشر بمنزلة النون من اثنين فلا تجامع الاضافة ولا يقال اثناك لئلا يلتبس باضافة اثنين بلا تركيب وإذا أضيف العدد المركب استحب البناء في صدره وعجزه

التمييز

نحو هذه خمسة عشرك و خمسة عشرك واعطه من ذلك

ايضا لا على لغة قال سيبويه ومن العرب من يقول خمسة عشرك وهي لغة رديئة وعند الكوفيين أن العدد المركب إذا أضيف أعرب صدره بما تقتضيه العوامل وجر عجزه بالاضافة كحكى الفراء عن ابي فقعس الاسدي وابي الهيثم العقيلي ما فعلت خمسة عشرك والبصريون لا يجوزون ذلك بل يستصحب عندهم البناء في الاضافة كما يستصحب مع أل باجماع

قوله

وصغ من اثنين فما فوق إلى   عشرة كفاعل من فعلا
واختمه في التأنيث بالتا ومتى   ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا
وإن ترد بعض الذي منه بني   تضف إليه مثل بعض بين
وإن ترد جعل الأقل مثل ما   فوق فحكم جاعل له احكما

يصاغ من اثنين إلى ما فوقه إلى عشرة موازن فاعل مجردا من التركيب ومتصلا بها في التأنيث لأن مدلوله مفرد فلم يفعل به سبيل ما اشتق منه بل سبيل الصفات المفردة من نحو ضارب وضاربة ويستعمل على ضربين مفرد وغير مفرد فالمفرد نحو ثان وثانية إلى عاشر وعاشرة وغير المفرد اما أن يستعمل مع ما اشتق منه كثان مع اثنين واما أن يستعمل مع ما يليه ما اشتق منه كثالث مع اثنين فالمستعمل مع ما اشتق منه تجب اضافته فيقال ثاني اثنين وثانية اثنتين إلى عاشر عشرة وعاشرة عشر والمراد احد اثنين واحدى اثنتين واحد عشرة واحدى عشر ويقال على الثاني وهو المستعمل مع

نشرة

ما يليه [illegible] شتق منه بالاضافة او ينون وينصب ما يليه فيقال هذا
رابع ثلاثة وثلاثا لان المراد هنا على ثلاثة اربعة بحول مداخلة
ما هو بعضه، ولانه اسم فاعل حقيقة بانه يقال ثلثت الرجلين اذا
انضمت اليهما فصرتم ثلاثة وكذلك ربعت الثلاثة الى عشرت
التسعة فبان هذا الفاعل لجاعل المعنى والتفريع على نحو يجري
مجراه في العمل بخلاف فاعل المراد به واحد مما اضيف اليه فانه
ليس في معنى ما يعمل ولا مجرى على فعل فالتزمت اضافته كما
التزمت اضافة ما اشتق منه على استعمالي فاعل المشتق
من اسم العدد بالمعنيين فاشار الى اول استعمالي الاول بقوله وان ترد
بعض الذي [illegible] ان ترد بالمصاغ من اثنين فما فوق واحدا من الذي
[illegible] منه فاضف اليه مثله في التذكر ونحوها اشتق منه.
واشار الى الثاني بقوله وان ترد جعل الاقل مثل ما فوق [illegible]،
بالمصوغ من اثنين فما فوقه اي جعل ما هو اقل عددا مما اشتق
منه مساويا له فاحكم لذلك المصوغ بحكم جاعل من احكما، وجواز
ان يليه مفعوله منصوبا به تارة ومجرورا اخرى وبعضهم منع الاول
الذي يصح ان يسمى وصفا بزيادة واحد مما اسم ما يليه المشتق منه
لانه هو الذي يصح ان يسمى به بزيادة واحد

وان اردت مثل ثاني اثنين   مركبا فجئ بتركيبين
او فاعلا بحالتيه اضف   الى مركب بما تنوي يفي

مفعول [illegible]
ببعورة المصرع
[illegible] المذكور وهو اسم
يليه المشتق منه لانه
[illegible] الذي [illegible]

وشاع الاستغنا بحادي عشرا   ونحوه وقبل عشرين اذكرا
وبابه الفاعل من لفظ العدد   بحالتيه قبل واو يعتمد

صوغ العدد المركب مثل غيره من العدد المفرد بجواز صوغ فاعل منه
ولكن لا من كل وجه بانه لا يبنى من صدر المركب فاعل للدلالة على
جعل ما يليه مما اشتق منه الفاعل مساويا له وانما يبنى فاعل من
صدر الكلام للدلالة على واحد من العدد الذي اشتق من صدره لا
غير وفي استعماله ثلاثة اوجه احدها وهو الاصل ان يجاء بتركيبين
صدر اولهما فاعل في التذكير وفاعلة في التانيث وصدر ثانيهما
المشتق منه وعجز التركيبين عشر في التذكير وعشرة في التانيث
فيقال في التذكير ثاني عشر اثني عشر وثالث عشر ثلاثة عشر
وفي التانيث ثانية عشرة اثنتي عشرة وثالثة عشرة ثلاث
عشرة الى تاسع عشر تسعة عشر وتاسعة عشرة تسع
عشرة فتاتي باربع كلمات مبنية للتركيب اولاهن مع الثانية
وثالثهن مع الرابعة واول المركبين مضاف الى الثاني اضافة فاعل
الى ما اشتق منه والاستعمال الثاني ان يقتصر على صدر الاول
فيعرب لعدم التركيب ويضاف الى المركب الثاني باقيا بناؤه فيقال
ثاني اثنا عشر وثالث ثلاثة عشر وثانية اثنتي عشرة وثالثة
ثلاث عشرة والاستعمال الثالث ان يقتصر على المركب الاول باقيا
بناء صدره وبعض العرب يعربه حكى ذلك ابن السكيت وابن كيسان

المركب

ل

ولما [illegible] بيان هذا الاستعمال الثالث فقال

وشمل لا استغنا بحادي عشر ونحوه بقال حادي عشر ليتضمن التنـ
بابيه التنبيه على ما التزموه حين صاغوا آخر اول واجرا على فاعل
وبافاعلة من القلب وجعل اليا بدل اللام وبنا الواحد حادي عشر وحادية
عشرة والاصل واحد وواحدة ولا يستعمل حاد وحادية الا مع عشر
او عشرين واخواته فيقال حاد وعشرون وحادية وعشرون الى
حاد وتسعين وحادية وتسعين كما يقال ثان وعشرون وثالث
وعشرون ورابعة وثلاثون ونحوها وقد تضمن التنبيه على هذا
كله قوله ونحو عشرين اذكرا وبابه الفاعل من لفظ العدد بحالتيه
قل واو بعد [illegible] حالتا، كونه على فاعل في التذكير وعلى فاعلة في
نيث

كم وكاين وكذا قوله

ميز في الاستفهام كم بمثل ما ... ميزت عشرين ككم شخصا سما
واجز ان تجره من مضمرا ... ان وليت كم حرف جر مظهرا
واستعملنها مخبرا ككعشرة ... او مائة ككم رجال او مره

كم اسم يجوز كونها مبتدا او مفعولا ومجرورا بالاضافة اليها ا ق
بدخول حرف الجر عليها ومعنى اسم وضع لعدد مبهم المقدار والجنس
يراد به التكثير ولا بد لها من مميز مذكور وقد يحذف للعلم به نحو
كم سرت كم صمت كم انفقت النفقة كم يوما وكم من سعا وكم جا
وتنقسم الى استفهامية وخبرية مقصود بها الكناية عن التكـ

ولكنهما حذف الكلام بتمييز الاستفهامية ان لم يرد عليها حرف
جر منصوب مفرد حملا على مميز العدد المركب وما جرى مجراه
عشرون واخواته لكونه في المعنى مثله فان عشرين في معنى عشر
وعشرة وثلاثين في معنى ثلاث عشرات اه كذلك فرعا عن كم
الخبرية كما ان العدد المركب فرع عن المفرد وان دخل على الاستفهامية
حرف جر جاز فيه النصب والجر فالنصب لانها محمولة على العدد
المركب في نصب التمييز والجر بمن مضمرة لا باضافة كم اليه خلافا
لبعضهم والدليل على ذلك من جهتين احدهما ان كم الاستفهامية
لا يصلح ان تعمل الجر لانها قائمة مقام عدد مركب والعدد المركب
لا يعمل الجر وكذلك ما قام مقامه الثاني ان الجر [illegible] كم الاستفهـ
لو كان بالاضافة لم يشترط دخول حرف الجر على كم عوضا
منها وتمييز الخبرية مجرور مجموع تارة ومفرد اخرى لانها بمنزلة عدد
مفرد يضاف الى مميز وهو على ضربين احدهما يضاف الى جمع والآخر
يضاف الى مفرد فاستعملت بالوجهين اجرا لها مجرى القسمين وقد
تجري تمييز كم الخبرية مجرى كم الاستفهامية فينصب مميزها
وان كان جمعا كقوله

كم عمة لك يا جرير وخالة ... فدعا قد حلبت على عشار

ويروى بالجر على اللغة المشهورة وبالرفع على حذف المميز وجعل
عمة بالابتدا وجعل كم نصبا على المصدر ويفصل بين كم الاستفها

خبية

ان كانت [illegible] على حكم العدد
ان العدد المركب فرع عن [illegible]
وعلى هذا نبه بقوله ميز في الاستفهام
كم بمثل ما ميزت [illegible]
عشرين واخواته جار مجرى العدد
[illegible] في افراد مميزه ونصبه
خبية

في الشعر [illegible] بين مميزها بالظرف وشبهه ولا يجوز مثل ذلك في الجر المركب وما [illegible] الا في الضرورة كقوله

على انني بعد ما قد مضى ثلاثون للهجر حولا كميلا

ولا يفصل بين كم الخبرية ومميزها الا في الضرورة فيجوز لاجلها بالظرف وشبهه وبالجملة فان فصل بالظرف وشبهه اختير نصب مميزها وجاز بقاء جره فمن نصبه قوله

تؤم سنانا وكم دونه من الارض محدودبا غارها

ومن جره قول الاخر

كم في بني سعد بن بكر سيد ضخم الدسيعة ماجد نفاع

وقول الاخر

كم بجود مقرف نال العلى وكريم بخله قد وضعه

وان فصل بالجملة وجب نصب المميز كقوله

كم نالني منهم فضلا على عدم اذ لا اكاد من الاقتار احتمل

قوله

ككم كأين وكذا وينتصب تمييز ذين او به صل من تصب

كأين وكذا مثل كم الخبرية في الدلالة على تكثير العدد وفي الافتقار الى مميز لكن مميز كم مجرور كما سبق ومميز كأين منصوب نحو كأين رجلا رأيت وكذا مميز كذا نحو رأيت كذا رجلا واكثر ما يقع مميز كأين مجرورا بمن وكأين مثل كم في لزومها صدر الكلام بخلاف كذا فيقال رأيت كذا وكذا رجلا وعشرين كذا ولا يجوز مثل ذلك في كأين

الحكاية **قوله**

71

وجوار ومدار ومداري

واجعل فعالي لغير ذي نسب جدد كالكرسي تتبع العرب

من ابنية جمع الكثرة فعالي وهو لكل ثلاثي اخره ياء مشددة غير متجددة للنسب نحو كرسي وكراسي وبردي وبرادي ولا يقال في بصري بصاري بخلاف هذا اناسي ليس جمعا لانسي وانما هو جمع انسان واصله اناسين فابدلت النون ياء كما قالوا ظربان وظرابي ومن العرب من [illegible] سين على ما ظهر ولو كان اناسي جمع انسي لقيل في نحو بختي بخاتي وتركي تراكي وهذا لا يقوله احد قوله

وبفعالل وشبهه انطقا في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى

من غير ما مضى ومن خماسي جرد الاخر انف بالقياس

والرابع الشبيه بالمزيد قد يحذف دون ما به تم العدد

وزائد العادي الرباعي احذفه ما لم يك لينا اثره اللذ ختما

من ابنية جمع الكثرة فعالل وشبهه وهو جمع ثالثه الف بعدها حرفان ففعالل يجمع عليه كل رباعي خال من الزيادة كجعفر وزبرج ودرهم وبرثن وانما شبهه فعالل يجمع عليه كل رباعي بزيادة للالحاق نحو جوهر وجواهر وصيرف وصيارف وعلقى وعلاقي ولغير الالحاق ان لم يكن ما هو فيه من باب الكبرى والعطشى ولا احمر وحمر ولا سكرى ولا من باب ساجر ورام وصائم مما تق

مسيجد ومساجد واصبع واما الخماسي فان كان مجردا جمع بحذف
الخامس على فعالل بحذف آخره نحو سفرجل وجحمرش [illegible] اخريته
بعد الحذف سفارج وجحامر وجردحل جرادح [illegible] بعد الحذف
ويجوز حذف رابعه ان كان مما يزاد كنون خدرنق او من مخرج ما
يزاد كدال فرزدق فتقول خدارق وفرازق وخدارن وفرازد
وان كان الخماسي مزيدا فيه حذف زائده ما لم يكن حرف مد قبل
الآخر نحو سبطرى وسباطر ومدحرج [illegible] دحارج
وسميدع وسمادع وما قبل آخره حرف مد يجمع على فعاليل نحو
قرطاس وقنديل وعصفور والى هذا اشار بقوله ما لم يك لينا

قوله والسين والتا من كمستدع ازل اذ ببنا الجمع بقاهما مخل
والميم اولى من سواه بالبقا والهمز واليا مثله ان سبقا

انه اذا كان ما يتوصل اليه بناء الجمع ان يكون على مثال فعالل او فعاليل
فاذا كان في الاسم من الزوائد ما يخل بقاؤه باحد المثالين حذف
فان تأتى بحذف بعض وابقاء بعض ابقي ما له مزية فان ثبت التكافؤ
فالحاذف مخير وعلى هذا تقول في جمع مستدع مداع بتجريد التاء
والسين وتبقى الميم لانها مصدرة ومتجردة للدلالة على معنى
كما في الندد ويلندد الاد ويلاد وتبقى الهمزة والياء لتصدرهما
ولانهما في موضع يقعان فيه دالين على معنى بخلاف النون فانها لا
تدل فيه على معنى اصلا والى هذه المسألة اشار بقوله والميم الخ

مثله ان سبقا وتقول في استخراج تخاريج بتجريد التاء بالابقاء على السين
لان بقاءها مما لا يخرج الى عدم النظير لان تخاريج كمثاقيل بخلاف
السين فان بقاءها مع حذف التاء يخرج الى عدم النظير لان سفاعيل
ليس في الكلام **قوله**

والياء لا الواو احذف ان جمعت ما كحيزبون فهو حكم حتما
وخيروا في زائدي سرندى وكل ما ضاهاه كالعلندى

وتقول في [illegible] حيازين حذفت الياء وابقيت الواو وقلبت ياء
لسكونها وكسر ما قبلها واوثرت الواو بالبقاء لانها لو حذفت لم تغن
حذفها عن حذف الياء لان بقاء الياء مفوت لصيغة منتهى الجموع وتقول
في نحو [illegible] لان [illegible] بحذف الياء وقلب [illegible]
على ما تقدم وتقول في نحو [illegible] بحذف [illegible]
الهمزة لان لها قوة على [illegible] بالتحريك وتقول في [illegible]
[illegible] بحذف الميم وابقاء التاء لان بقاءها لا يوهم انها ملحقة بخلاف
الميم فانه لو قيل في جمعه [illegible] لتوهم انه فعاليل ولزم ان يكون احد
الزوائد [illegible] خير الحاذف [illegible] فتقول في حبنطى حبانط بحذف الالف
او حباطي بحذف النون وتقول في كوالل كوال بحذف اللام وابقاء الواو
ولك ان تقول كالل بحذف الواو لانهما زائدتان زيدتا معا للالحاق
وكل منهما متحرك وليس في تخصيصه بالحذف ضرر وهكذا
[illegible] تقول فيه علاند او علادي [illegible] سراند او سرادي ولو كان

الزايد بين مماثلا للاصل وما اخر عنها بدله اوثر مماثل لها اصل بالبقا
تقول في عفنجج عفاجج دون عفانج ولو كان غير مماثل لما اصل
فيها مقدرة اوثرت عند سيبويه بالبقا فتقول في مقعنسس مقاعس
لان الميم لمعنى الفاعل وخالف المبرد فحذف الميم وابقى السين لانها
بازاء اصل فقال قعاسس لان الميم لمعنى الفاعل وخالف المبرد فحذف
الميم وابقى السين ن

التصغير

فعيلا اجعل الثلاثي اذا ... صغرته نحو قذي في قذا
فعيعل مع فعيعيل لما ... فاق كجعل درهم دريهما
وما به لمنتهى الجمع وصل ... به الى امثلة التصغير صل
وجائز تعويض يا قبل الطرف ... ان كان بعض الاسم فيهما انحذف
وحائد عن القياس كلما ... خالف في البابين حكما رسما

كل اسم متمكن قصد تصغيره فلا بد من ضم اوله وفتح ثانيه وزيادة يا
ساكنة بعده او ثالثه وانما وجب ان تقع بالثالثة لان الزيادة في جمع
التكسير ومعنى الالف ويثبت كذلك نحو جعافر وفقا لواو دريهم وكانت
اليا فيه بازاء الالف في دراهم وانما وجب وقوعها بالثالثة في الجمع
للتعديل لتكون متوسطة بين حرفين قبلها وحرفين بعدها وقيل
لتكون ثانية لانضمام اول المصغر في المتمكنة فان كان ثلاثيا
بين اكثر منه لدوا ان كان رباعيا فصاعدا كسر ما بعد اليا

من الزوايد ويصغر بعد حذفها على ما تقتضيه اصوله فان كانت
اصوله ثلاثة رد الى فعيل وان كانت اربعة رد الى فعيعل وان كانت
اصوله ثلاثة والمسمى مؤنث لحقت التا لئلا يقع لبس فيقال
في المكعب عكيب وفي اسود وحامد ومحمود سويد وحميد ويقال
في نركاس وعصفور نريكيس وعصيفير ويقال في سوداء وحبلى
سويدا حبيلة وتقول في ابراهيم واسماعيل بريه وسميع نقل
عليه [illegible]

قوله

واختم بتا التانيث ما صغرت من ... مؤنث عار ثلاثي كسن
مالم يكن بالتا يرى ذا لبس ... كشجر وبقر وخمس

اذا كان الاسم المؤنث العاري من علامة تانيثا في الحال كدار وسن
او في الاصل كيد صغر بلحاق التا نحو سنينة ولا يستغني عن
هذه التا في غير شذوذ الا عند خوف اللبس فيما شذ نحو قولهم في
شجر شجير وبقر بقير وخمس خميس بحذف وامثاله لا تلحقه التا
في التصغير لئلا يلتبس بغيره

قوله

وكما شذ عدم التا في تصغير الثلاثي من نحو ذرع وحرب وعرب
وقوس وضحى كذلك شذ لحاقها في بعض الزايد على الثلاثي
وهو ورا وقدام وامام [illegible] واليه اشار بقوله
وندر لحاق تا فيما ثلاثيا كثر [illegible] في الكثرة

قوله

وصغروا شذوذا الذي التي ... وذا مع الفروع منها تا وتي

دويرة

التصغير من جملة التصريف في الاسما فلا يدخل غير المتمكن منها
الا المبهمات نحو ذا وفروعه والذي من الموصولات وفروعه لانها
شابهت المتمكنة بكونها توصف ويوصف بها وتثنى وتجمع ويبتدا
بها نحو هذا زيد ولا تجمع غير ولا عند ولا حسب لانها مفتقرة
لا تقوم بانفسها فاستبيح تصغير ما امكن على وجه خولف به تصغير
المتمكن فترك اولها على ما كان عليه قبل التصغير تنبيها
على ان تصغير ما ليس باصل كما يفعل ذلك في تثنيتها [illegible] تنبيها
على انه على خلاف الحقيقة وعوض من ضمة الاول الف المزيدة في
اخره وابقيت المتمكنة في زيادته فقيل اللذيا واللتيا وذيا
وتيا في ذا وتا ذييا وتييا وكذلك اللذييا واللتييا بثلاث ياءات الاولى
عين الكلمة ومبدل الالف في ذا انقلبت ياء والثالثة لامها والرابعة
ياء التصغير فاستثقل اجتماع الثلاث ياءات فقصد التخفيف
بحذف واحدة فلم تحذف ياء التصغير لانها على معنى ولم تحذف
الثالثة لحاجة الالف الى فتح ما قبلها فتعين قال السخاوي وقال
بعضهم انه مصغر على خلاف المتمكنة فوقعت ياء التصغير فيه
ثانية ولم يمتنع وقوعها كما امتنع في المتمكنة لان امتناع ذلك
ثم للضمة في اوله وهذا اوله مفتوح باق على حاله وهذا اقرب
ان يقال وقعت ياء التصغير ثانية لمخالفة المتمكنة وابدلت
[illegible]

اخره وانما زيدت عوضا من الضمة التي تكون في اول المصغر
المتمكن وادغمت في تلك الياء ياء التصغير وهذا اقرب وتقول في
تصغير اولى اوليا وهو مقصور وممدود اوليا واولياء ويقال في ذلك
ذيالك وفي ذلك ذيالك وتلك تيالك قال الراجز

او تحلفي بربك العلي   اني ابو ذيالك الصبي

وانشروا يريد ذلك الواحد وتقول في تصغير الذين اللذيين مطلقا او اللذيون
رفعا واللذيين نصبا وجرا والقياس اللذيون واللذيين بفتح الياء
لانها اصل اللذيا ثم زيدت الواو والياء والنون ثم حذفت الالف
وبقيت الفتحة التي قبلها كالمصطفون والمصطفين وهو مذهب
الاخفش وتقول في الذي اللذيا وفي اللذين اللذيان رفعا واللذيين
نصبا وجرا وفي اللتين اللتيان رفعا واللتيين نصبا وجرا وفي
اللاتي اللتيات قاله في المفتاح قال ابن مالك وتقول في تصغير
اللائي واللاتي اللويا واللويتا واللتيات فاللويا تصغير اللائي
على لفظه واللتيات رد اللاتي الى واحده ثم صغره وجمعه في
تصغيرها واصل اللويون رفعا واللويين نصبا وجرا ولا تصغر اسماء
الافعال ولا العاملة عمل الفعل ولا العلم الذي لا ثاني له في اسماء
الشهور ولا الايام فان من مذهب سيبويه وابن كيسان ان ايام
الاسبوع لا تصغر وكذلك الشهر والبارحة وامس واول من
امس والعصر وغدو والبكر والضحى وحكى المازني عن الجرمي انه

احاز تصغيرها والكوفيون واجازه المازني ايضا ومنعهم من ان ال
اليوم الجمعة او السبت او الفطر او الاضحى نصب اليوم لم يجز تصغيرها
لانها في معنى معاد ومعنى الاجتماع او الاستراحة او الافطار والتضحية
فاذا رفع صغر على انها اسماء الايام لانه يريد اليوم يوم الجمعة
قال الاخفش يصغر على انه اكثر النحويين لا يصغر نصبا او رفعا لانه
اسم بلا يصغر لتضمنه ما لا يصغر وهو حرف التعريف وان اعلم
وان من امس وغدا والبارحة والعصر ونحوه خارجة عما عليه
الاسماء لانها اسماء مستغرقة على مسمياتها ومن لا تستغرق
على مسمى والتصغير لما لم يخرج عن ذلك وايضا بان امس والبارحة
معلوم عند المتكلم والمخاطب قبل ان يصغر انها فلا وجه لتصغير
لانه اذا ذكر فانما يذكر على الحال التي علم عليها وغد لا يصغر
لان ما لم يوجد بعد كيف يصغر ولانه لا يستغرق على مسمى وقال
سيبويه لا يقال الليلة عشية استغناء عنه بقولهم مسيانا فان
قلت ما الفرق بين تصغير السبت مثلا وبين تصغير اليوم
قلت الفرق ان اليوم يكون صغيرا كايام الشتاء اي قصيرا وكبيرا
كايام الصيف اي طويلا والسبت لا يكون اصغر من سبت وكذلك
اخواته فاذا قلت يويم وسبيت انما يقال اذا عنده ما هو اكثر
تقول دريهمات تريد تقليل العدد ولا تريد ان اسم صغار قال الجرمي
اصغر الاحد واخواته على المعنى الذي صغرت له اليوم اقبالا انه

نصب واقبالا ان الذي انا فيه منه يسير وقال غيره السبت وان كانت
اعلاما لا انها لم تثبت على تمكن الاعلام في لزوم مسمياتها وقيل
للجرمي كيف تصغر الشهور وهي تشمل الليل والنهار فقال انما اقصد
تصغير الايام لان الشهر انما يقع في الايام دون الليالي وقال
المازني ما ارى باسا بتصغير شهور السنة كلها والفطر والاضحى
ان رفع واما النصب فليس بينهم خلاف في تصغيره لانه تصغير
بجل الناس واما يوم فليس كاخر وكذلك شهر ليس لمحرم فمن اجاز
تصغير الايام والشهور قال احيد ثنيان ثليثاء ربيعاء خميس جميعة
سبيت محيرم صفير ربيع جميدى اوجمير رجيب شعيبان رميضان
شويوال ذو القعيدة ذو الحجة كقولك غليم زيد وفي المصادر
ثلاثة اقوال يفرق في الثالث بين ما يقبل التقليل والتكثير وما لا
يقبل فيقال اكل اكيلا ولا يقال مات مويتا

النسب قوله

ياء كيا الكرسي زادوا للنسب وكل ما تليه كسره وجب

اذا انتسب اضافة الرجل الى اب او قبيلة او بلد او نحوه لك جعل حرف
اعرابه ياء مشددة مكسورا ما قبلها وذلك هو النسب فيقال
في احمر احمري فان كان في اخره مثل ياء كياء النسب في الشافعي
والبخاتي بحذف ثلاثة احرف ونحوها عن حذفت وجعلت ياء النسب موضعها
فيقال في النسب الى الشافعي شافعي والى مرمي مرمي وقد يقال

ومثله مما حواه احذف وتا تانيث او مدته لا تثبتا
وان تكن تربع ذا ثان سكن فقلبها واوا وحذفها حسن
لشبهها الملحق والاصلي ما لها وللاصلي قلب يعتمى
والالف الجائز اربعا ازل كذاك يا المنقوص خامسا عزل
والحذف في اليا رابعا احق من قلب وحتم قلب ثالث يعن
واول ذا القلب انفتاحا وفعل وفعل عينهما افتح وفعل

حرموي لان من العرب من يقلبها وقال المختار تعريفه بان يقال
والزائد على ما يلي وقال السخاوي وما اسم غير منسوب وفيه
التي لتلك العلامة ليس تعتبا
وآخر لم تكن فيه فكانت ولم يرد بها في الاول حرفا
وآخر فيه كانت بعد عادت اليه بغيرت معنا، وصفا
وأي مؤنثة لا تاء فيه بتغيرها في اللغة تلعبا
قال فالاول بخاتي جمع بختي سميت به رجلا والآخر من بخاتي هذا
المذكور اذا نسبت اليه ازلت الياء التي كانت فيه وجعلت مكانها
ياء النسب ولم يرد حرفا لان التي ازلتها منه مثل التي جعلتها
فيه الا ان الفرق بين المنسوب وبين الاول ان الاول لا ينصرف
لان الجمع اذا كان على هذا النحو منع الصرف واما الثالث فهو
بختي اسم رجل اذا نسبت اليه قلت بختي فاللفظ واحد والحكم
مختلف لان الاول اسم والثاني صفة واما الرابع فهو المؤنث
المسمى بالمذكر نحو جعفر لان الحرف الرابع قام مقام التاء فاذا
صغرته لم تلحقه من اجل انه اسم مؤنث لقوله تعالى هذه جهنم
انتهى كلامه ويحذف في النسب ايضا ما في الاسم من تاء
تانيث نحو مكة مكي والبصرة والكوفة لان ياء النسب تشبه
تاء التانيث الا ترى انه تقول تمر في الجمع وتمرة في الواحد
وروم في الجمع ورومي في الواحد فلما اشتبها لم يجمع بينهما

من غلام او الوقف خلافا لجحاح وماشر ومنها ان تكون الالف بدلا
من ياء او صائرة الى الياء في بعض الاحوال دون شذوذ ولا زيادة
مع تجردها لفظا او تقديرا فالاول كالمرمى ومرمى ومبناه ونواه
والصائرة الى الياء كالف معرى وحبلى لجواز قوله معزيان واحترز
بدون الشذوذ من مصير الالف الى الياء في الاضافة الى ياء المتكلم نحو
قفي وهوي وبنفي الزيادة من نحو قولهم في التصغير قفي وفي
التكسير قفي واحترزنا بالتجرد من الكائنة عينا بان فيها
تفصيلا ينبه عليه بقوله وهكذا بدل عين الفعل ان يتقدم الياء
يليها متصلة كبيان وعيان او منفصلة كيسار وبسار وضربت
يداه او بحرفين احدهما هاء فان كان غيرها امتنعت الامالة لبعد
الياء وانما اغتفر البعد مع الهاء لخفائها وقد تمنع الامالة لوجود
الكسرة والياء احرف فيه اشيا وهي الراء غير المكسورة
اذا وليت الالف قبلها او بعدها نحو اشر وهذا راشد ورأيت
راشدا ومن اعذار وهذا عذار وحروف الاستعلاء وقد
بينه بقوله وحرف الاستعلاء يكف مظهرا اذا كان سبب
الامالة كسرة ظاهرة او ياء موجودة وكان بعد الالف حرف
من حروف الاستعلاء وهي حروف خص ضغط قظ وكان حرف
الاستعلاء متصلا كساخط وحاطب وحاقل وناقب او منفصلا بحرف
كنافخ فارق ناعق بالغ باصل او بحرفين كمناشيط ومواثيق ومعاشير

منع حرف الاستعلاء الامالة وغلب سببها مطلقا بان كان قبل الالف نحو صالح وظالم او قبلها بحرف مفتوحة او مضمومة كغزال وغراب او ساكنة مفتوحا ما قبلها او مضموما كاقتام ومقتام وفي المكسورة والساكنة المكسور ما قبلها خلاف كصاحب ومصباح وكلاب وغلاب فالاكثر انهم لا امالة يعاملهم معاملة ما حرف الاستعلاء عنه مكسور فيميله ومنهم من لا يميله كما لو كان المستعلي محركا بغير الكسر وهو مختار المصنف او قبلها بحرفين مفتوحة او مضمومة كخلاب وكلمات الا ان يتقدم المفتوح منها وتتاخر الراء المكسورة التي تلي الالف عنه نحو ابصارهم والقراب وضامر وغارب فانه يمال ولا اثر لحرف الاستعلاء فيه وقد نبه عليه وعلى انه لا اثر في كف الامالة للراء المكسورة ولا الراء غير المكسورة مع الراء المكسورة بقوله وكف مستعل ورا ينكف بكسر را كغارما لا اجفو فعلم انه يمال نحو غارم ودار القرار لاجل كسرة الراء. واذا كان هذا النحو يمال لاجل كسرة الراء مع وجود المقتضي لترك الامالة فاحرى ان يمال نحو حمارك مما لا مقتضي فيه لتركها ومن هنا يعلم ما تقدم قبل من ان كسرة الراء كافة لسبب الامالة ان تكون مضمومة او مفتوحة واذا انفصل سبب الامالة فلا اثر له بخلاف سبب المنع منها فانه يوثر منفصلا فيقال اتى احمد بالامالة واتى قاسم بتركها والى هذا اشار

بقوله ولا تمل لسبب لم يتصل والكف قد يوجبه ما ينفصل

وتمال الفتحة ان تجي بعدها الكسرة في الراء المكسورة نحو الكبر والمبرور ومع ها التانيث في الوقف نحو نعمة ويمنع امالتها وقوع المستعلي بعد الراء المكسورة نحو الشرق **قوله**

وقد امالوا لتناسب بلا   داع سواه كعمادا وتلا
ولا تمل ما لم ينل تمكنا   دون سماع غير ها وغيرنا

قد تمال الالف طلبا للتناسب كامالة ثاني الالفين من عمادا ورايت عمادا وكامالة الالف والضحى من اية ليشاكل التلفظ بما بعدها ثم ان الامالة لم تكن فيما لم يتمكن من الالفاظ الا في نا وها نحو مر بنا ونظر الينا ومر بها ونظر اليها ويريد ان يضربها وفيما استقل بنفسه من الاسماء نحو ذا ومتى واني على غير قياس وجروا على القياس في ترك امالة ما واذا والى وعلى ولدى بخلاف باب الى وبلى ويا في ندائهم اما لا فيما لا امالة لا اغنائها عن الجمل ومما اميل على غير القياس را وما اشبهها من فواتح السور وكذا الحجاج علما والباب والمال والناس فهذا ونحوه مسموع فيه الامالة ولا يقاس عليه **قوله**

والفتح قبل كسر راء في طرف   امل كللايسر مل تكف الكلف
كذا الذي تليه ها التانيث في   وقف اذا ما كان غير الف

يعني انه من الامالة المطردة امالة كل فتحة وليتها راء مكسورة

نحو نومي بشوي والعوري ومن امالة المكسورة ايضا كل فتحة وليها
تاء منقلبة للوقف هاء الا ان امالة هذه مخصوصة بالوقف وقد نبه
على الفرق بين المسئلتين بقوله كذا الذي يليه هاء التانيث في وقف
فخص امالة ما قبل علامة التانيث بالوقف فعلم انها لا تجوز في
الوصل وان امالة الفتحة قبل الراء المكسورة تجوز في الحالين لانه مطلق
غير مقيد بحال

التصريف

تفعيل من الصرف وهو ان تصرف الكلمة الواحدة فيتولد منها الفاظ
مختلفة ومعان متفاوتة كالضرب تصرف منه كذا ثم ان التصريف لا
يختص بالافعال دون الاسماء بل يطلق عليهما جميعا فالاسم له واحد
وتثنية وجمع وتحقير وتكسير ونسبة وتخفيف كما للافعال ماض
ومستقبل وامر ونهي وفاعل ومفعول ويطلق اسم الصحة عليه والاعتلال
كما يطلق على الافعال ويقال للماضي غابر وماض وللمستقبل كذلك
وغابر ومستقبل وللمتعدي مجاوز وواقع ومتعد وللازم كذلك
ولازم وغير واقع وللبناء مثال ووزن وزنة وصيغة ووزان وللنوع
ضرب ونحو وقبيل ومن الاضداد ابنية جامد ومعان لا ينصرف
فيه ودخيل لما ليس من كلام العرب ومعرب لما غيروه وجعلوه
عربيا ومشتق لما له اصل يرجع به اليه وموضوع لما لا يكون
هذه الصفة والاشتقاق ان تجد بين اللفظين تناسبا في المعنى
والتركيب فترد احدهما الى الاخر او ترد احدهما الى الفرع والفرق

والمعرف اليه والمناسبة التي بينهما في اللفظ والمعنى فيجوز لك ان
تقول ضرب مشتق من الضرب لاتفاقهما معنى واللفظ نحوه فيقولون جان
ونحو واعان ولا يقال ضرب مشتق من الحلاوة لانه ليس في نصر من عان
شيء ولا في ذهب من حروف سوى حاذان والاتفاق في المعنى هنا كثرة من
نوعية الكثرة

قوله

حرف وشبهه من الصرف بري وما سواهما بتصريف حري

تصريف الكلمة هو تغيير بنيتها بحسب ما يعرض من المعنى كتغيير
المفرد الى التثنية والجمع وتغيير المصدر الى بناء الفعل واسم الفاعل
والمفعول ولهذا التغيير احكام كالصحة والاعلال ومعرفة تلك الاحكام
وما تعلق بها يسمى علم التصريف فالتصريف اذا هو العلم باحكام
بنية الكلمة مما لحروفها من اصالة وزيادة وصحة واعلال وشبه
ذلك ومتعلقه من الكلم الاسماء التي لا تشبه الحروف والافعال لانهما
اللذان يعرض فيهما التغيير المستتبع لتلك الاحكام واما الحروف
وشبهها فلا تعلق للتصريف بهما لجمودهما وقبولهما لاجل التغيير **قوله**

وليس ادنى من ثلاثي يرى قابل تصريف سوى ما غيرا

يعني ان ما كان على حرف واحد او حرفين فلا يقبل التصريف الا ان يكون
مغيرا بالحذف فيعلم من هذا ان اقل ما تبنى عليه الاسماء المتمكنة
والافعال في اول الوضع ثلاثة احرف لانه اعدل الابنية لا خفيف
مجحف ولا ثقيل ولانقسامه على المراتب الثلاث المبتدا والمنتهى

والوسط بالتسوية والصلاحية لتكثير الصور المحتاج اليها في باب التنويع وقد يحذف بعضها فيبقى على حرفين نحو قل وبع او على حرف واحد نحو ق الله زيدا وما يخرجها ذلك عن محل التصريف

قوله ومنتهى اسم خمس ان تجردا   وان يزد فيه فما سبعا عدا

الاسم ينقسم الى مجرد من الزوائد والى مزيد فيه ومنتهى ما تبلغ حروفه سبعة في اصل الوضع تخفيفا او تقديرا في الاشتقاق وعدم الزيادة تقع اولا ووسطا واخرا كما سنعرفه وكان الاسم المجرد اما ثلاثي او رباعي او خماسي فتجاوزوا عن الثلاثة الى ما فوق لكونه اصلح منها لتكثير الصور في باب التاليف والاقتصار على الخمسة ليكون على قدر احتمال نقصانها زيادتها واما الاسم المزيد فيه فقد بلغ بالزيادة فيه الى سبعة ان لم يكن خماسي الاصل نحو احميرار واشهيباب واخرنجام ولم يات في الخماسي الا واحد من قبل الاخر نحو عندليب وعضرفوط ودردبيس او بحرف مجردا اذ لا يعتد بهاء التانيث او نحوها كعلامة التثنية والجمع وياء النسب وتاء التانيث

قوله وغير اخر الثلاثي افتح وضم   واكسر وزد تسكين ثانيه تعم

لا عبرة بالاخر في وزن الكلمة لانه محل الاعراب وانما العبرة بما سواه فلذلك قال لما اراد ذكر ابنية الاسم الثلاثي وغير اخر الثلاثي اي ثانيه بفتح الاول والثاني وبضمهما وكسرهما كيفما اتفق فيحصل ذلك تسعة امثلة مفتوح الاول والثاني او مكسوره او مضمومه

ومضموم الاول مفتوح الثاني او مكسوره نحو صرد ودئل لغة في الدئل او مضمومه ومكسور الاول مفتوح الثاني او مكسوره او مضمومه ثم قال وزد تسكين ثانيه تعم اي وزد على تلك الابنية التسعة ما سكن ثانيه اوله مفتوح او مكسور او مضموم تتم القسمة المتمكنة في بناء الاسم الثلاثي ومن اثنا عشر بناء واحد منها مهمل وهو فعل لان الكسرة ثقيلة والضمة اثقل منها فكرهوا ان ينتقل من مستثقل الى اثقل منه وواحد شاذ نادر وهو فعل ونبه عليه **قوله**

وفعل اهمل والعكس يقل   لقصدهم تخصيص فعل بفعل

يقول انما قل فعل في الاسماء مع انه اخف من فعل لانهم قصدوا به الدلالة على فعل ما لم يسم فاعله ثم نبهوا على انه وضع للاسماء لئلا لما اتى فيه باستعمال ما شذ **قوله**

وافتح وضم واكسر الثاني من   فعل ثلاثي وزد نحو ضمن

الفعل على نوعين فعل مبني للفاعل وفعل مبني للمفعول وكلا منهما ينقسم الى مجرد ومزيد والمجرد اما ثلاثي او رباعي والثلاثي ثلاثة امثلة للمبني للفاعل منها فعل كضرب وفعل كعلم وفعل ككرم والمبني للمفعول بناء واحد وهو فعل ولذا اخره ذكرا في ابنية فعل الفاعل من الثلاثي المجرد تعرف حركة عينه لا فائدة فيهما انها غير مختلفة وانما قدم الفتح لان الفتح اخف من الكسر والضم باعتبار اقوى

قوله ومنتهاه اربع ان جردا وان يزد فيه فما سبعا عدا

التصريف في الفعل اكثر منه في الاسم فلذلك لم يحتمل من عدة الحروف ما احتمل الاسم فلم يجاوز المجرد منه اربعة احرف ولا المزيد فيه ستة فاما الرباعي المجرد فله ثلاثة ابنية واحد للماضي المبني للفاعل وهو دحرج وواحد للماضي المبني للمفعول نحو دحرج وواحد للامر نحو دحرج واما المزيد فالثلاثي من اصول منه ما يبلغ بالزيادة اربعة كاكرم وضارب وجوهر وسلقاه يسلقيه اذا القاه على قفاه وخمسة كانطلق وافتقر وتعلم وتغافل وتسلقى مطاوع سلقى وستة نحو استخرج واقعنسس واحمار ومكن الرباعي من اصول يبلغ بالزيادة خمسة نحو تدحرج وستة نحو احرنجم واقشعر وسياتي تمييز العلم بالزيادة **قوله**

لاسم مجرد رباعي فعلل ... وفعلل وفعلل وفعلل
ومع فعل فعلل ان علا ... فمع فعلل حوى فعللا
كذا فعل وفعل وما ... وما غاير للنقص او الزيد انتمى

ابنية الاسم المجرد الرباعي ستة ومنها قوله فعلل بضم الاول وفتح الثالث نحو جخدب وجندب ولم يذكره سيبويه الا بالضم لكن حكاه الاخفش والكوفيون فوجب قبوله ولعل سيبويه انما اهمله لانه عنده مخفف من فعلل مفرع عليه لان كل ما نقل فيه فعلل نقل فيه فعلل كجخدب وجخدب وجرشع وجرشع وجحدب وجحدب وقالوا

وهو فعلل بفتح الاول والثالث [illegible]

جخدب بوثق ونستجي في التادية لعربكه ولكنسا فحكحك رجل ولم يسمع في امثالها فعلل فان قلت هب ان كل ما جاء فيه فعلل من غير عكس فلم يلزم من هذا ان يكون مفرعا عليه وهلا يكون فرعه بكونه من الالحاق وفعلل اصل براسه بانهم قد الحقوا به فقالوا عاطت الناقة عوططا اذا اشتهت الفحل وما فيه من لام عنده اتي بد ذماوا به مفكوكا غير مدغم وليس شيء من الامثلة التي استشهد بها المثلث لغير الالحاق فوجب ان يكون للالحاق وانما يلحق بالاصل **فالجواب** انا لا نسلم ان فك ادغام الالحاق نحو جحدب وانما منعنا ان فعللا من الابنية المختصة بالاسماء فقياسه الالحاق به نحو جرده وكلل وجلل وان سلمنا انه للالحاق فلا نسلم انه لا يلحق الا بالاصول فانه قد الحق بالمزيد فيه فقالوا اقعنسس فالحقوه باحرنجم فكما الحق بالمفرع بالزيادة فكذا يلحق بالمفرع بالتخفيف

قوله فان علا فمع فعللل حوى فعللا فان جاوز الاسم المجرد اربعة احرف فبلغ الخمسة فله اربعة ابنية فعلل بفتح الاول والثاني والرابع كسفرجل وفعلل بفتح الاول والثالث وكسر الرابع نحو جحمرش وهي من الافاعي العظيمة وفعلل بضم الاول والثاني وكسر الرابع كخبعثر للاسد وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث كقرطعب وهو من الشيء الحقير وجردحل من الابل الغليظ الضخم **قوله** وما غاير للزيد او النقص انتمى معناه ان ما جاء من الاسماء المتمكنة على غير الامثلة

المركبة فهو منسوب الى الزيادة ابيه كظريف ومنه قلو وبحر نجم
ومنه تخرج ومدحرج وانقعر منه هذا هو الغالب والمنقوص حرفان
ضرب تنقص منه مثلما اقل من اصول كيد ودم وضرب تنقص منه زايد
كقولهم للمكان ذي الجنادل جندل واصله جنادل لكانه سبي بالجمع
وقولهم للضخم علبط واصله علابط لانه لم يات على هذا الوزن
شي الا وقد سمع بالالف نحو هدبد وانه لا يتوالى في كلمة واحدة
اربع متحركات الا ان يكون محذوفا منه شي وحكي بناء خامس من
فعلل نالوا منه لحا اسم بفعلة ومنهم من يجوز ان يكون بفعللا فيكون
ملحقا وقد يكون الخارج عن تلك الاوزان شاذا كقولهم في الخرفع
وهو القطن الفاسد خرفع حكاه ابن جني وقولهم في الزئبر زئبر
او عجميا كسهجسر وبلخش **قوله**

والحرف ان يلزم فاصل والذي   لا يلزم الزايد مثل تا احتذي

ش اصل فيما يعرف فيه بين الزايد ومن الاصلي ان الاصلي يلزم في
تصاريف الكلمة ولا يحذف في شي منها وان الزايد يحذف في بعض
التصاريف كالف ضارب وميم مكرم وتا احتذي وقد يحكم على
المجرد بالزيادة وان لم يسقط كنون قرنفل لان الدليل دل على
زيادته على ما ثبت في اصل الوضع كما ستقف عليه وانما قدم
ذكر الفرق بين الاصلي والزايد هنا ليتوصل بذلك الى معرفة العلم
بوزن الكلمة المحتاج اليه في هذا الفن فلذلك لما ذكره قوله

بضمن فعل قابل الاصول في   وزن وزايد بلفظه اكتفي
وضاعف اللام اذا اصل بقي   كراء جعفر وقاف فستق
وان يك الزايد ضعف اصل   فاجعل له في الوزن ما للاصل

يعني انه اذا اردت ان تزن الكلمة فقابل اصولها بحروف فعل
ولذلك يسمى اول الاصول فاء وثانيها عينا وثالثها ورابعها وخامسها
لامات لانها تليها في الوزن بهذه الاحرف وان كان في الكلمة زايد
فان كان من حروف سألتمونيها جي في الميزان بمثله لفظا ومحلا
كقولهم وزن ضارب وصيرف وجوهر فاعل وفيعل وفوعل والى هذا
من الاشارة بقوله وزايد بلفظه اكتفي وقد يعرض للزايد في الوزن
تغيير فيسلم في الميزان كقولهم وزن اصطبر افتعل وان كان الزايد
مكررا قوبل في الميزان بما يقابل به الاصل كقولهم وزن اغدودن
افعوعل والمعتبر في ذلك كله ما استحق قبل التغيير فلذلك يقال وزن
رد ومرد فعل ومفعل لان اصلهما ردد ومردد **قوله**

واحكم بتاصيل حروف سمسم   ونحوه والخلف في كلملم

يعني يكون مع اكثر من حرفين حرف حكم بزيادته ان كان مثل اللام
كجلبب او مثل العين مفصولا باصل كعقنقل او مثل العين واللام
كصمحمح وهو الشديد او مثل الفاء والعين كمرمريس وهو الداهية
وزنه فعفعيل لانه ماخوذ من المراسة وهي القوة وهو وزن
نادر ولو كان المكرر مثل الفاء وحدها كقرقف وسندر اف

مسها

يرة

7

مثل العين مفصولا باصل كعرند واما الفصل حكم بالاصالة لان الاشتقاق
لم يدل في شيء منه على الزيادة وكذلك لو تكرر مثل الفا والعين
بدون اصل ثالث كسمسم وزلزال فانه يحكم باصالة المكرر لان
اصالة احدهما واجبة تكميلا لاقل الاصول وليس اصالة احدهما باولى
من اصالة الاخر فحكم باصالتهما معا الا ان يدل الاشتقاق على الزيادة
كلملم امر من لملم فانه ماخوذ من لممت واغلب لممت بزيادة مثل
العين ثم ابدل من ثالثة الامثال مثل الفا كراهية توالبها فصار
لملم وهذا ومن جعله ثنائيا مكررا فهو تابع للمذهب الثلاثي الذا
عب كما يقول البصريون في امثاله كقعقعت وكبكبت وكبكبته

قوله بالجا اكثر من اصلين صاحب زائد بغير مين

اذا صحبت الالف اكثر من اصلين حكم بزيادتها لان اكثر ما صحبت
الالف فيه اكثر من اصلين معلوم زيادتها فيه بالاشتقاق وما سواه
محمول عليه وذلك نحو ضارب وعماد وقبعثرى وسلالم فان صحبت
اصلين فقط فهي بدل من اصل اما في جزء او شبهه **قوله**
واليا كذا والواو ان لم يقعا كما هما في يؤيؤ ووعوعا
الياء والواو كالالف في ان كليهما اذا صحب اكثر من اصلين حكم
بزيادته الا في الثنائي المكرر نحو يؤيؤ لطائر ذي مخلب ووعوعة
مصدر وعوع الشيخ اذا صوت فهذا النوع يحكم باصالة
حروفه كسمسم بين فرق الياء بين الثاني والعين كصرصر وفي العين

واللام كغضنفر ونون اللام كحزنبل ومصدر على ثلاثة احرف فيحمل
ربما تصرفت على اربعة احرف هي اصل الا في المضارع كيدحرج وكذلك
نحو سفرجل وهو شجر يشبه التفاح بر ووزنه فعللل كغضنفر
وفرطوس لان الاشتقاق لم يدل في مثله على زيادة الياء والواو واليا
كاليا الا انهما لا تزاد اولا بخلاف اول الفا كجوهر وبيطر
والعين كعجوز ونحو اللام كعرقوة فهو به كلها اصول الا الواو وقد حكم
بعضهم ان واو ورنتل وهو الشر زائدة على وجه الندور لان الواو لا
تكون اولا في بنات الاربعة والصحيح انه اصل واللام زائدة مثلها في عجل
فعنى انهم بان لزيادة اللام اخر لكنها بزنجلا زيادة الواو ولا

قوله وسكن همز وميم سبقا ثلاثة تاصيلها تحققا

متى تصدرت الهمزة او الميم على ثلاثة احرف فهي زايدة بدليل
الاشتقاق في اكثر الصور نحو احمر واكرم وافكل ومكرم واصبع وفي غيره لا
ان يدل الاشتقاق على عدم الزيادة نحو مرعز فان ميمه اصل كقولهم
ثوب ممرعز ومرعز ملحق لزمت الميم فيه الاشتقاق وحكم باصالتها
وان تصدرت الهمزة او الميم على اربعة احرف هي اصول فهي اصل لانه
لا يدل دليل على زيادتها اشتهالها ونحو اصطبل ومرزجوش وانهما
فعلل وفعللول وفي قوله تاصيلها تحققا تنبيه على ان همزة نحو
اولق وهو الجنون في لغة من قال الولقا جنون ملوق بانها اصل
لانه ان تحقق اصالة الثلاثة التي بعدها بل المتحقق حينئذ

[illegible]

زيادة الواو كعذاب من ذال ولو لقا بجوهر الجوهر وعلى ان يعلم احد اصل الاول
احد المثلين زايد ولو كان لا يقبل بسهولة النقل اذ غام كمجر ومكر
قوله والنون في اخر كالمحزون في نحو غضنفر اطلق في
النون كالمنون في الحرام زيادتها متطرفة بعد الف قبلها اكثر
من اصلين نحو فرمان وابحوان وزعفران وسكران وسعوان وزيدت
ايضا ساكنة بين حرفين قبلها وحرفين بعدها نحو غضنفر
وموضعها سر والدليل عليه وقوعها موقع ما تعلم زيادته كياء
سميدع وواو فدوكس ومعاقبتها حرف اللين غالبا كقولهم للغليظ
الكعب الشرنبث شرنبث وشرابث وللضخم جرنفش وجرافش
وللضرب من النبات عرنقصان وعرقصان واكثر زيادتها في
للتثنية والجمع على حده نحو مسلمين والمضارعة نحو نفعل
والمطاوعة بفعل او بفعلل نحو سرحت الشيء فانسرح وحرجمت
الشيء فاحرنجمت **قوله**
والتاء في التانيث والمضارعة ونحو الاستفعال والمطاوعة
تعرف زيادة التاء بكونها للتانيث كمسلمة او للمضارعة كتفعل
او المطاوعة تفعل او تفاعل كتعلم وتدحرج او مع السين في الاستفعال
وفروعه كاستخرج استخراجا فهو مستخرج ولم تكثر زيادة
السين في غير الاستفعال وتعلم زيادة التاء ايضا بكونها
في تفعيل وتفاعل او انفعال ... منها كتعلم وتشابهم وتراح

انراركا فهو منتر الحد وافتر افترارا فهو مفتر **قوله**
والهاء وقفا كلمه ولم تره   واللام في الاشارة المشهورة
لم تكثر زيادة الهاء الا في الوقف على ما الاستفهامية مجرورة
وعلى الفعل المحذوف اللام للجزم او للوقف وعلى كل مبني على
حركة الا ما نقطع عن الاضافة واسم لا التبرئة والمنادى المضموم
والفعل الماضي وتجب في الوقف على ما مجرورة باسم نحو مجيء
مه وفي نحو لم يفه ولم يره وفه وره وما لم يبق منه الا عينه او
فاؤه واما اللام فلم تكثر زيادتها الا في نحو ذلك وتلك واولالك
وهنالك **قوله** وامنع زيادة بلا قيد تثبت ان لم تبين حجة كحظلت
متسعي ونع شيء من هذه الحروف العشرة اعني حروف سألتمونيها
خاليا عما قيدت به زيادته فهو اصل الا ان تقوم على الزيادة
حجة بينة كسقوط همزة شمال واحتجها في قولهم شملت الريح
شمولا اذا هبت شمالا وحبه بحنه حبنطا اذا انتفخ وعظم
وسقوط ميم دلامص في قولهم دلصت الدرع فهي دلاص ودلامص
اي براقة ومثله ابنم بمعنى ابن وكسقوط نون حنظل وسنبل
ورعشن في قولهم حظلت الابل اذا اكلت الحنظل واسبل
الزرع بمعنى سنبل وارتعش بمعنى رعشن وسقوط تاء ملكوت
في ملك وسين قدموس في القدم وهاء امهات ومبلغ في مبالغة
والبلغ ولام فجحل وهيقل في الحجم وهيق وكلزوم عدم النظير

بتقدير اصالة نون نرجس وكهمل وتاء تنضب زوائد لان تقدير
اصالتها يوجب ان يكون في الرباعي المجرد ما هو مفتوح الاول
مكسور الثالث او مضمومه وفي الخماسي المجرد ما هو مفتوح الاول
والثاني مضموم الرابع وكلاهما لم يوجد في كلام العرب

في زيادة همزة الوصل قوله

للوصل همز زائد لا يثبت   الا اذا ابتدي به كاستثبتوا

لاصالة الفعل في التصرف اشتمل ما هو منها بنا اوايل بعض امثلته
على السكون فاذا اتفق الابتداء به في الكلام جيء بهمزة الوصل
محركة لتعذر الابتداء بالساكن نحو استثبتوا امر لجماعة بالا
ستثبات ومعنى التثبت فان اوله ساكن كما ترى وان وصله
بكلام قبله لم يتغير وان ابتديت به زدت همزة الوصل فقلت
استثبتوا بهمزة مكسورة **قوله**

وهو لفعل ماض احتوى على   اكثر من اربعة نحو انجلى
والامر والمصدر منه وكذا   امر الثلاثي كاخش وامض وانفذا

تعرف همزة الوصل من همزة القطع بكونها اول فعل ماض زايد
على اربعة احرف او مصدره او امر منه نحو انجلى انجلا انجلي وكونها
اول امر من فعل ثلاثي ولا تثبت الا فيما سكن ثاني المضارع منه
كاضرب واشكر واعلم بخلاف نحو هب بع رد **قوله**

وفي اسم است ابن ابنم سمع   واثنين وامرئ وتانيث تبع

وايمن همز ال كذا ويبدل   مدا في الاستفهام او يسهل

بنوا اوايل بعض الاسماء على السكون تشبيها لها بالافعال في الاعلال
فاحتيج الى الابتداية بهمزة الوصل وهي محفوظة في عشرة اسماء
وهي المستعملة في الابيات المذكورة وعند الكوفيين همزة ايمن
همزة قطع وهو جمع يمين وما نسبوا اليه شكل بحذف همزته في
لا غير وبقطع همزته فيه بالعزو وغيره على اثنتي عشرة لغة وهي
ايمن بفتح او ضم ايم ام من م ثابت النون ومحذوفها ومثال همزة
التعريف لا يعرب في شيء من الجموع واما الحروف فلا يوجد في شيء منها
همزة الوصل الا لام التعريف فانها بنيت على السكون لانها من
الحروف في الكلام واذا ابتدي بها فلا بد من الهمزة وجعلوها مفتوحة
كهمزة ايمن في لا غير ايثارا للخفة وما عداهما فهمزة الوصل منه
مضمومة ان ضم ثالثه ضمة اصلية والا مكسورة وتضم ان انضم
الثالث ما لم يعرض انما الضم ثالثه كسرة نحو اغزي فيجوز فيه
كسر الهمزة وضمها والضم هو المختار لان الاصل اغزوي **قوله**
او يسهل كقوله الحق ان دار الرباب تباعدت او انبت حبل ان قلبك طاير

الابدال قوله

احرف الابدال همزت موطيا   فابدل الهمزة من واو ويا
اخرا اثر الف زيد وفي   فاعل ما اعل عينا ذا اقتفي

الحروف التي تبدل من غيرها ابدالا شايعا تسعة مجموعة في

في قوله هدأت موطيا فهدأت بمعنى سكنت وموطيا اسم فاعل من أوطأت
الرجل إذا جعلته وطئا وظاهر كلامه أنه خفف الهمزة بإبدالها ياء لانكسار ما
وانكسار ما قبلها وما عدا هذه بإبداله إما شاذ كقولهم في
أصيلال أصيلان وفي اضطجع الطجع وفي الرهل وهو الفرس الذيال
رفل وفي أمغرت الشاة إذا أخرج لبنها كالمغرة أمغرت وإما
مطرد في لغة قليلة لا تمس الحاجة إلى التعرض لها كقول بعضهم
في نحو سكر صكر وكإبدال الجيم في الوقف من الياء المشددة
أو المخففة كقول الراجز   يا رب إن كنت قبلت حجتج

فلا يزال شاحج يأتيك بج   أقمر نهات ينزي وفرتج   فلذا لم
يذكره في هذا المختصر ثم بدأ بالهمزة يعني أن الهمزة تبدل من كل
واو ويا تطرفت بعد ألف زائدة نحو دعاء بناء سماء كساء أصله دعاو
فتحركت الواو والياء بعد فتحة مفصولة بحاجز غير حصين
وهو الألف الزائدة وانضم إلى ذلك أنهما في محل التغيير وهو
الطرف فقلبا ألفا كما إذا تحركا وانفتح ما قبلهما نحو عصا
ورحى فالتقى ساكنان ولا يمكن النطق بهما فقلبت ثانيهما همزة
لأنها من مخرج الألف وظهرت الحركة التي كانت لها ولو كانت
الألف غير زائدة فلا إبدال لئلا يتوالى إعلالان نحو آية وراية
وكذلك لو لم تتطرف الواو ولا الياء كتعاون وتباين ولا إبدال
المذكور مشتبه مع هاء التأنيث لم يكن لها قبلها حكم الطرف

نحو إداوة ومراية وفي الواو اسم ... فإنها لا كالبنا
ونحو أمثال لا تغير لأشبه ما بني على هاء التأنيث فلم تبدل

قوله وفي فاعل ما أعل عينا ذا اقتفي   ذا إشارة إلى إبدال
الواو والياء همزة واقتفي بمعنى اتبع والمراد به تبدل الهمزة
فيما تقدم متبعا من كل ياء وواو وقعت عين اسم فاعل أعلت
في فعله نحو قائل وبائع أصله قاول وبايع ثم قلبوا عين اسم الفا
الفا ثم الألف همزة على حد القلب في كساء ورداء ولو لم تعتل
العين في الفعل صحت في اسم الفاعل نحو عين الرجل فهو عاين
وعور فهو عاور   **قوله**

والمد زيد ثالثا في الواحد   همزا يرى في مثل كالقلائد

يعني أن تقلب همزة ما ولي ألف الجمع الذي على مثال مفاعل إن كان مدة
مزيدة في الواحد نحو قلادة وصحيفة وعجوز فلو كان غير مدة أو
مدة غير مزيدة لم تبدل نحو قسور وقساورة ومعيشة ومثوبة
ومثاوب إلا فيما سمع فلا يقاس عليه مثل مصائب ومنارة ومنائر

قوله كذاك ثاني لينين اكتنفا   مد مفاعل كجمع نيفا

يبدل همزة أيضا ما بعد ألف الرباعي من ثاني لينين اكتنفاه كما
لو سميت بنيف ثم كسرته فإنك تقول نيايف ونحوه أول وأوائل
وعيل وعيايل وسيد وسيايد تبدل ما بعد ألف الجمع في كل
همزة لأنه استثقل لتوالي ثلاث لينات متصلة بالطرف

فلو انفصل منه امتنع الابدال سواء كان الفصل ملفوظا كطواويس
او مقدرا كقول الراجز   وكحل العينين بالعواور   لان العواور
جمع عُوّار وهو الرمد وقد فهم هذا التفصيل من قوله اكتنفا
مد مفاعل لان المكتنف في طواويس ونحوه مفاعيل من ابدال ما يليه
قوله وافتح ورد الهمز يا فيما اعل لاما وفي مثل هراوة جعل
واوا حروف العلة اولى ياء اعتلت لام ما استحق ان يبدل همزة
ما بعد الف الجمع همزة لكونه اما مدة مزيدة في الواحد واما ثاني
لينين اكتنفا الف الجمع فانه يخفف بابدال الكسرة الهمزة
فتحة ثم ابدالها ياء ان لم تكن اللام واوا سلمت في الواحد وان كا
نت ابدلت الهمزة واوا فمثال النوع الاول قولهم قضية وقضايا
اصله قضائي بابدال ياء الواحد همزة فاستثقل كون بناء منتهى
الجموع في اخره حرف علة وهما مكسور فوجب تخفيفه بابدال
الكسرة فتحة كما جاز التخفيف فيه فيما قبل اخره صحيح بلفظ
بفتح الهمزة تحركت الياء وانفتح ما قبلها فانقلبت الفا
فصار قضاءا فاستثقل اجتماع شبه ثلاث الفات
فابدلت الهمزة ياء فصار قضايا ومثل قولهم خطيئة وخطايا اصله
خطائئ بهمزتين في الطرف فوجب ابدال الثانية ياء ثم ابدالها
الفا فصار خطاءا فوجب ابدال الهمزة ياء ومثل قولهم هراوة وهراوى
اصله هرائي فخفف فصار هراءا ثم هراوى بابدال الهمزة وا

لتشاكل الجمع واحده في ظهور الواو رابعة بعد الف ومثال النوع
الثاني قولهم زاوية وزوايا اصله زوائي بابدال الواو
همزة لكونها ثاني لينين اكتنفا شبه مفاعل فاستثقل كسرها
قبل اخره فخفف الى زواءا ثم الى زوايا على حد تخفيف مثل قضايا
وندر اجراء المعتل مجرى الصحيح في قوله

فما برحت اقدامنا في مقامنا   ثلاثتنا حتى ازيروا المنائيا

قوله وهمزا اول الواوين رد في بدء غير شبه ووفي الاشد
يعني ان اول الواوين المصدرتين همزة ما لم تكن الثانية بدلا
من الف فاعل كووري واتم من هذه العبارة ان يقال يجب ابدال
اول الواوين المصدرتين همزة اذا كانت الثانية اما غير مدة
كواصلة واواصل اصله ووصل بواوين اولى فاء الكلمة والثانية
بدل من الف واصلة فاستثقل اجتماعهما فخفف بالابدال واما مدة
غير مزيدة وغير مبدلة كالاولى انثى الاول فانه مؤنث الاول وهو
افعل جار مجرى افضل منه ولو لم تصحبه من نحو اول من امثر جمع
مؤنثه على اول ككبرى وكبر فالاولى بحمل ما ناوته وعينه من بنات
الواو ساكنة استثقل لزوم واوين في اوله فابدلت اولاهما همزة
فان كانت الثانية مدة مزيدة او مبدلة لم يجب الابدال مثال الاولى
ووفي ووري ومثال الثاني الوولي تخفيف الوؤلي انثى الاول
انظر تفصيل هذا الاخير الجا   **قوله**

ومدا ابدل ثاني الهمزين من   كلمة ان يسكن كآثر وائتمن
ان يفتح اثر ضم او فتح قلب   واوا وياء اثر كسر ينقلب
ذو الكسر مطلقا كذا وما يضم   واوا اصر ما لم يكن لفظا اتم
فذاك ياء مطلقا جا وأؤم   ونحوه وجهين في ثانيه ام

في النطق بالهمز عسر لانها حرف مهتوت والنطق بها كالسعال فاذا اجتمعت مع اخرى كان النطق بها اعسر فيجب ابدال الثانية في غير نحو ائمة اذا كانتا في موضع العين المضاعف نحو سأال ورأاس ثم ان التخفيف يختلف بحسب حال الهمزتين من كون ثانيتهما ساكنة بعد متحركة او متحركة بعد ساكنة او متحركتين فان كان الاول فيجب فيه ابدال الثانية لانها وقع القلب مدة تجانس حركة ما قبلها كآثرت او اوثر ايثارا اصله أأثرت او أؤثر إئثارا وكذا كل ما سكن فيه ثاني الهمزتين الا ما ندر من قراءة بعضهم إئلافهم رحلة الشتاء والصيف واما نحو اؤمن بزيد فلا يجب فيه الابدال لان الاولى للاستفهام والثانية فاء الفعل فليستا من كلمة واما الثاني فتجيء الهمزتان منه في موضع العين المضاعف او موضع اللام فان كان الاول نحو سآل فلا ابدال فيه ابدا ولذا لم يتعرض لذكره وما همزتاه في موضع اللام فانه يجب فيه ابدال الثانية ياء كما قال فذاك ياء مطلقا جا تقول في مثال قمطر من قرأ قرأى اصله قرأأ بالتحريك في الطرفين فوجب ابدال الثانية ياء وان كانت ساكنة بعد ... فتعين

فلما التقى في الكلمة همزتان ثانيتهما ساكنة وجب تخفيفها بابدالها مدة من جنس حركة ما قبلها لان ذلك اعدل التقال فحصل التخفيف

وايضا فانه اذا انسبت الى البصرة ونسبتها نقلته الى الصفة فوجب حذف الياء منه لانه لو ابقيتها لكنت واصفا المذكر بالمؤنث لان قولك كرسي وبصري صفة لمذكر واذا نسبت الى المقصور فان كانت الفه زائدة للتانيث وجب حذفها ان كانت خامسة فصاعدا كحبارى وحباري او رابعة متحركا ثاني ما هي فيه كجمزى وجمزي وان كانت رابعة ساكنا ثاني ما هي فيه جاز فيها الحذف وقلبها واوا مسبوقة للالف او مفصولة بالف كقولك في النسب الى حبلى حبلي وحبلوي وحبلاوي والاول المختار وان كانت الالف للمقصور زائدة للالحاق فهي كالف التانيث في وجوب الحذف وان كانت كحبركى وحبركي وفي جواز الحذف والقلب الى الواو وتخيير فصل بالف ان كانت رابعة فيقال في النسب الى علقى علقي وعلقوي الا ان الثاني اجود عكس مثله في الف التانيث وان كانت الالف للمقصور بدلا من اصل فان كانت ثالثة قلبت واوا ولو كانت عن الياء كفتى وفتوي وان كانت رابعة قلبت واوا ايضا وربما حذفت فيقال في ملهى ملهوي وملهي وان كانت خامسة فصاعدا واذا نسبت الى المنقوص قلبت ياؤه واوا وفتح ما قبلها ان كانت ثالثة نحو شجي وشجوي وان كانت رابعة حذفت كقاض وقاضي وقد تقلب ويفتح ما قبلها فاقول فقال

وكيف لنا بالشرب ان لم تكن لنا   دراهم عند الحانوي ولا نقد

وجب الحذف
كمصطفى ومصطفي

وان كانت خامسة فصاعدا وجب الحذف كمعتد ومعتدي ومستعل
ومستعلي ويفهم هذا كله من النظم كما هو واذا نسبت الى ما قبل
اخره مكسور فان كانت الكسرة مسبوقة بحرف مضموم او مكسور
او مفتوح وجب في النسب التخفيف بجعل الكسرة فتحة فيقال
في نمر ودئل وابل نمري ودؤلي وابلي وان كانت الكسرة مسبوقة
باكثر من حرف جاز وجهان نحو تغلب تغلبي قال في المفتاح والاولى
مغربي ويثرب يثربي والشائع الكسر **قوله**

وقيل في المرمي مرموي   واختير في استعمالهم مرمي

قياس النسب الى مرمي ونحوه مما اخره ياء مشددة مدغمة في مثلها
مسبوقة باكثر من حرفين ان تحذف الياءان وتلحق ياء النسب مكانها
وسوا في ذلك بين ان يكون الياءان معا زائدتين او اخراهما
اصلا ومن العرب من يحذف الياءين الزائدتين نحو كرسي فيقول كرسي
كما يفعل غيره واذا كانت اخراهما اصلية قلبها واوا وحذف الزائدة
ويقول في النسب الى مرمي مرموي كما يقول في ناج ناجوي وهي
لغة قليلة والمختار خلافها ولهذا الحق الكلام اولا حين قال
ومثله مما حواه احذف ثم عقبه بهذا البيت تنبيها على اللغة المذكورة
قوله ونحو حي فتح ثانيه يجب   واردده واوا ان يكن عنه قلب
اي اذا نسبت الى ما اخره ياء مشددة فاما ان تكون مسبوقة بحرف او
حرفين او بثلاثة فصاعدا فان سبقت بحرف لم يحذف من اسم شي

ولكن النسب بفتح ثانية وتعامله معاملة المقصور الثلاثي
وان كانت ثانية واوا قلبتها الى اصلها من الواو كقولك في
النسب الى حي حيوي والى طي طووي لانه من طويت وحويت
وان كانت الياء المشددة مسبوقة بحرفين حذف في النسب
اول الياءين وقلبت الثانية واوا وفتح ما قبلها ان كان مكان
مكسورا فيقال في قصي وعلي قصوي وعلوي ومن يقال قصيي وان
سبقت باكثر من حرفين وجب الحذف للياءين مطلقا الا على لغة كما
سبق **قوله** وعلم التثنية احذف للنسب   ومثل ذا في جمع تصحيح وجب
يحذف من المنسوب ما فيه من علامة تثنية او جمع سلامة فيقال
فيمن اسمه زيدان معربا بالحروف زيدي ومن اجراه مجرى حمدان قال
زيداني وعلامة التصحيح كعلامة التثنية فيقال في عربات ونصيبين
عربي نصيبي ومن قال هذه نصيبين بجعل النون حرف اعراب
قال في النسب نصيبيني بغير حذف **قوله**

وثالث من نحو طيب حذف   وشذ طائي مقولا بالالف

اذا وقع قبل الحرف المكسور من اخر ياء النسب ياء مكسورة مدغم فيها
مثلها حذفت المكسورة كقولك في طيب طيبي وقياس النسب
الى طيئ ان يقال طيئي ولكن تركوا فيه القياس وقالوا طائي بابدال
الياء الفا فان كانت الياء المدغم فيها مفتوحة لم تحذف فيقال
في النسب الى هبيخ هبيخي لان التخفيف يحصل لمن منزلة التخفيف

كذا الاصل لو كانت مكسورة [illegible]
تحبيب مطيب تحبيبي منه
في النسب اليه [illegible]

بالفتح   وفعلي في فعيلة التزم   وفعلي في فعيلة حتم
تقول في النسب الى فعيلة فعلي بفتح عينه وحذف يائه ان لم يكن
معتل العين وشذ نحو قولهم في السليقة سليقي وفي عميرة كلب
عميري واما نحو طويلة او جليلة مما هو معتل العين او مضاعف
فلا تحذف ياؤه في النسب بل تجري على فعيل نحو طويلي جليلي لانهم استثقلوا
التضعيف وتصحيح الواو متحركة مفتوحا ما قبلها ويقال في فعيلة فعلي
بحذف الياء ان لم يكن مضاعفا نحو جهينة وشذ نحو قولهم في ردينة
رديني واما نحو قليلة مما هو مضاعف فانما ينسب اليه على
لفظه فيقال قليلي كما يقال جليلي وقوله في هذا الباب ملحق
بفعيلة فتقول في شنوءة شنئي وعروة عروي والمبرد يثبت
الواو خيفة اللبس بغيره   **قوله**

والحقوا معل لام عريا   من المثالين بما التا اوليا
وتمموا ما كان كالطويلة   وهكذا ما كان كالجليلة

معناه ان ما كان على فعيل او فعيل بغير تاء فاما ان يكون صحيح اللام
او معتلها فان كان صحيحا فالمشهور في النسب اليه ان لا تحذف
منه شيء نحو قولك في عقيل وعقيل عقيلي وعقيلي وشذ ثقفي
في ثقيف وهذلي في هذيل وان كان معتل اللام فهو كالمؤنث
في وجوب حذف يائه وفتح ما قبلها ان كان مكسورا فيقال في نحو
عدي وقصي عدوي وقصوي كما يقال في امية اموي   **قوله**

وهمز ذي مد ينال في النسب   ما كان في تثنية له انتسب
حكم همزة الممدود في النسب حكمها في التثنية فان كانت زائدة
للتانيث قلبت واوا وان كانت للالحاق او بدلا من اصل جاز فيها ان
تسلم وان تقلب واوا فيقال في علباء علباوي وعلبائي وفي كساء
كساوي وكسائي وان كانت اصلا غير بدل وجب ان تسلم فيقال
في قراء قرائي بالتصحيح لا غير وان كانت زائدة للتانيث وجب
قلبها واوا نحو صحراوي   **قوله**

وانسب لصدر جملة وصدر ما   ركب مزجا ولثان تمما
اضافة مبدوءة بابن او اب   او ماله التعريف بالثاني وجب
فيما سوى هذا انسبن للاول   ما لم يخف لبس كعبد الاشهل
واجبر برد اللام ما منه حذف   جوازا ان لم يك رده الف

فالاسم المركب اما جملة في الاصل واما مركب تركيب مزج كبعلبك
واما مضاف كامرئ القيس فان نسبت الى الاول والثاني حذفت
عجزها ايضا ونسبت الى صدره فيقول في بعلبك بعلي وفي معدي كرب
معدي ومعدوي وقد يبنى من جزئي المركب اسم على وزن فعلل
وينسب اليه فيقال في حضرموت حضرمي وفي عبد شمس
عبشمي وفي تيم اللات تيملي واما المنسوب الى المضاف فان كان
صدره معرفا بعجزه او كان كنية حذف صدره ونسب الى عجزه كقولهم
في غلام زيد وابن الزبير وابي بكر زيدي زبيري بكري ونسب

كذا الطشرا

وان كان المضاف غير ما
للعجز وبالكنية حذف عجز

الى صدره آكتفي لهم في عبد الاشهل وعبد مناف اشهلي ومنافي
قوله في جمعي التصحيح او في التثنية وحق مجبور بهذي توفيه
وباخ اختا وبابن بنتا الحق ويونس ابى حذف التا
وضاعف الثاني من ثنائي ثانيه ذو لين كلا ولائي
وان يكن كشية ما الفا عدم فجبره وفتح عينه التزم

اذا كان المنسوب اليه محذوف اللام وكان مستحقا لرد المحذوف في التثنية كاخ وفي الجمع بالالف والتاء كاخت وعضة وجب رد المحذوف نحو عضوي اخوي فان لم يجبر المحذوف اللام في تثنية ولا في الجمع بالالف والتاء جاز في النسب اليه رد المحذوف وتركه فيقال في غد وبد ودم وابن غدوي ويدوي ودموي وابنوي وان كان المحذوف اللام معتل العين وجب جبره في النسب كما يجبر جبر اب ونحوه فيقال في شاة شاهي ويقال في النسب الى اخت وبنت اخوي بنوي كما ينسب الى مذكرهما هذا مذهب سيبويه وعلى مذهب يونس كلتي وكلتي واذا انسبت الى ثنائي لا ثالث له فان كان الثاني حرفا صحيحا جاز فيه التضعيف وعدمه فيقال في كم كمي وكمي وان كان حرفا معتلا وجب تضعيفه فيقال في لو لوي وان كان الحرف المعتل الفا ضوعفت وابدلت الثانية همزة فيقال لائي ويجوز قلب الهمزة واوا فيقال لاوي واذا انسبت الى المحذوف الفا لم ترد المحذوف فتقول في عدة وصفة عدي صفي

فقولك في امرئ القيس امرئي ومرئي [illegible] اللبس من حذف العجز نسب اليه وحذف العجز

ابوي

وغدوي ويدوي وابني

والخليل واما يونس فيقول اختي وبنتي وتقول في كلتى على مذهب سيبويه كلوي

فان كان معتل اللام وجب الرد ومذهب سيبويه ان لا ترد عين المحذوف الى السكون ان كان اصلها السكون بل يفتح ويعامل معاملة المفتوح ومذهب الاخفش ان ترد عين المحذوف الى اصلها من السكون فيقال في شية على مذهب سيبويه وشوي وعلى مذهب الاخفش وشيي **قوله** والواحد اذكر ناسبا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع فاذا انسبت الى الجمع باق على جمعيته جيء بواحده ونسب اليه كثمرات جمع ثمرة فتقول ثمري بسكون الميم والى المساجد مسجدي ولذلك خطؤوا من قال فرايضي وصحفي وصوابه فرضي وصحفي وانما وجب الرد الى الواحد في النسب لانه يورد بما يورد به الجمع انه لا فرق بين فرضي وفرائضي في المعنى واذا كان كذلك وكان الواحد اخف وجب التصيير اليه فاذا نوى لهم اشعارا بانه صار اسما لواحد وبطل فيه معنى الجمع بل يكون واحدا يرد اليه وكذلك ما اشبهه واذا انسبت الى ثمرات اسم رجل او بقعة عرف بها فنسب اليها فتقول ثمري بفتح الميم لانك تحذف الالف والتاء عند النسب كما تحذف تاء التانيث وياء النسب والواو والنون فيبقى ثمر فتنسب اليه والى الخمس الخمسي وان زال الجمع عن جمعيته بنقله الى العلمية نسبت اليه على لفظه كانماري وكذا ان كان باقيا على جمعيته وجرى مجرى العلم كانصاري والى انمار وانصار ونحوهما الاشارة بقوله ان لم يشابه وكذا ان كان جمعا اهمل واحده كعباديد النسب

اليه عباد بدون **قوله**

ومع فاعل وفعال فعل في نسب اغنى عن اليا. فقبل

قال السخاوي المنسوب على نوعين منسوب بعلامة تلحقه وهي اليا المشددة ومنسوب ببنا مستغنى عن اليا في النسب به عن يايه كثيرا ما اتى على فاعل بمعنى صاحب كتامر ولابن وكاس بمعنى صاحب تمر ولبن وكسوة قال الحطيئة وغررتني وزعمت انك لابن بالصيف تامر وما اتى فعال لصاحب النشاب وقالوا هم ناصب اي ذو نصب قال

كليني لهم يا اميمة ناصب وليل اقاسيه بطي الكواكب

ومنه لطعام قال الحطيئة **قوله**

دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي

اي ذو طعام وكسوة ومنه لا وصف المؤنث في قولهم حايض وطامث وطاهر وعاقر ولذا لم يؤنث لانه لم يجر على الفعل بل تضمنت هذه الاوصاف معنى النسب فلم يؤنث وكذلك دارع ورامح ومنه في عيشة راضية وبنايه على فعال في الحرف نحو نبال وحلاب وبزاز وقد يبنى على فعال يعني صاحب كذا كقوله

وليس بذي سيف وليس بنبال اي وليس بذي نبل وتراس

اي ذو ترس وعلى هذا حمل المحققون قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد اي بذي ظلم وقد يستغنى عن اليا في النسب عن يا النسب بفعل بمعنى صاحب كذا كقولهم رجل طعم ولبس وعمل بمعنى

ذي طعام ولبان ونهر وعمل انشد سيبويه **قوله**

لسيت بليلي ولكني نهر لا ادلج الليل ولكن ابتكر

اي ولكني نهاري اي عامل بالنهار وقالوا لبياع العطر وبياع البتوت وهي الاكسية عطار وعطري وبتات وبتي **قوله**

وغير ما اسلفته مقررا على الذي ينقل منه اقتصرا

قال في وقد يطرا على اسم المنسوب اليه عند زيادة يا النسب عليه تغييرات قياسية مطردة وشاذة غير مطردة فما جاء من المنسوب مخالفا لما يقتضيه القياس فهو من شواذ النسب التي تحفظ ولا يقاس عليها وبعضه اشهر من بعض فمنه بصري والى السهل سهلي بالضم والى الدهر دهري بضم الدال فيمن كبرت سنه او فيمن تقادم زمانه والى مرو مروزي والى الري رازي والى جلولا جلولي والى حروراء حروري والى صنعاء وبهراء صنعاني وبهراني والى الشام شام على التعويض وشامي بتشديد اليا والى اليمن يمان على التعويض ويماني بتشديد اليا والى تهامة تهام بفتح التا مع التعويض وسقوطه ما قبل التعويض وتهامي بفتح التا مع التشديد والى مصر مضري بفتح الميم والى البادية بدوي بفتح البا والدال والى العالية علوي بضم العين والى الافق افقي بفتح القاف والهمزة والى خراسان خراسي وخرسي بسكون الرا والى الحرمة حرمي داري وباروباري بضم الهمزة والى البحرين بحراني والى امية

امرى

والعلم ابن كالحية وكلاحق بضم الهاء وكسرها وفي النسب الى
الروح روحاني بضم الراء وفي اختصاصه بالملايكة او بالعموم عمومه
في كل روح قولان والى الحمض حمضي بفتح الحاء والميم ومن نسب
في النسب الى امرئ القيس مرقسي كثيرا خاصة قاله ابن حبيب في المختلف
والموتلف قال وكل امرئ القيس في العرب غيره بالنسب اليه مرئي
مثل مرعي ومنه قولهم لحياني وجماني ورقباني وامامي وانافي
وشعراني ومخادي في العظيم والجمة والرقبة وسادانين وانف
والقضو والنحر والى بني عبيدة عبدي بضم العين وفتح الباء
والى جذيمة اسد وجذيمة عبد القيس جذمي بضم الجيم وفتح الذال
والى سليقة من اسد سليقي وقولهم في النسب الى الشتاء شتوي
وشتوي والى الربيع ربعي والى الخريف خرفي وخرفي والى امس امسي

اللحية

الوقف ـــــ قوله

تنوينا اثر فتح اجعل الفا ... وقفا وتلو غيره فتح احذفا
واحذف لوقف في سوى اضطرار ... صلة غير الفتح في الاضمار
واشبهت اذا منونا نصب ... فالفا في الوقف نونها قلب
وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما ... لم ينصب اولى من ثبوت فاعلما
وغير ذي التنوين بالعكس وفي ... نحو مر لزوم رد اليا اقتفي

في الوقف على الاسم المنون ثلاث لغات اعلاها واكثرها ما نبه
عليه وهو ان يوقف على المنصوب والمفتوح بابدال التنوين الفا

وعلى غيرهما بالسكون وحذف التنوين بلا بدل والمراد بالمنصوب ما فتحته
فتحة اعراب وبالمفتوح ما فتحته لغير اعراب نحو ايها وويها وشبههما
اذا نونا فابدل التنوين في الوقف الفا واللغة الثانية لغة ربيعة
وهو ان يوقف على المنون كله بالحذف والاسكان ومن دليله قوله
الا حبذا غنم وحسن حديثها ... لقد تركت قلبي بها هايما دنف والثالثة
لغة للازد وهو ان يوقف على المنون بابدال التنوين من جنس حركة
ما قبله واذا وقف على هاء الضمير فان كانت مضمومة نحو رايته او
مكسورة نحو به حذفت صلتها ووقف على الهاء ساكنة الا في
الضرورة وان كانت مفتوحة نحو مررت بها وقف على الالف
ولم تحذف واذا وقف على المنقوص المنون فان كان منصوبا ابدل من
تنوينه الف والا فالمختار الوقف عليه بالحذف ويجوز ان يوقف عليه
برد الياء كقراءة الا ان يكون محذوف العين او الفاء كمر اسم فاعل
من ارى او محذوف الفاء كيفي علما فلا يوقف عليه الا بالرد وعليه
نبه بقوله وفي نحو مر لزوم رد اليا اقتفي فان عرض له الندا نحو يا قاض فالمختار
عند الخليل اثبات الياء واذا وقف على المنقوص غير المنون فان
كان منصوبا اثبتت ياؤه ساكنة وان كان مرفوعا او مجرورا
جاز فيه اثبات الياء وهو اجود وحذفها قوله

ابن كثير ولكل قوم هادي

وغيرها التانيث من محرك ... سكنه او قف رائم التحرك
او اشمم الضمة او قف مضعفا ... ما ليس همزا او عليلا ان قفا

محركا او حركات انقلا لساكن تحريكه لن يحظلا
ونقل فتح من سوى المهموز لا يراه بصري وكوف نقلا
والنقل ان يعدم نظير ممتنع وذاك في المهموز ليس يمتنع

في الوقف على المتحرك خمسة اوجه الاسكان والروم والاشمام والتضعيف والنقل فان كان المتحرك هاء التانيث لم يوقف عليه الا بالاسكان وان كان غيرها اي غير هاء التانيث جاز ان يوقف عليه بالاسكان وهو الاصل وبالروم وهو عبارة عن اخفاء الصوت بالحركة ويجوز في الحركات الثلاث خلافا للفراء في امتناعه من الفتح وجاز ان يوقف عليه بالتضعيف بشرط ان لا تكون همزة ولا حرف علة وان يكون قبله متحرك نحو جعفر ودرهم وضارب وجاز ان يوقف عليه بنقل الحركة الى ما قبله وان كان ساكنا قابلا للحركة ودرهم وضارب وجاز ان يوقف عليه بنقل الحركة الى ما قبله ان كان ساكنا وكان ما اخره همزة او كانت الحركة ضمة غير مسبوقة بكسرة او كسرة غير مسبوقة بضمة نحو الردء والبطء وهذا الردء ورايت الردء ومررت بالردء وهذا البطء ورايت البطء ومررت بالبطء وفي نحو عمرو وعلم وبرد هذا عمرو ومررت بعمرو وهذا برد ومررت بعلم ولا يجوز النقل الى ساكن لا يقبل الحركة تعذرا كالالف او استثقالا كالياء المكسور ما قبلها والواو المضموم ما قبلها نحو زمان ونصيب وحرود ولا يجوز نقل الفتحة من غير الهمزة عند البصريين

واكثر الكوفيين جوازه وهو احسن نحو رايت البكر ولا يجوز ان ينقل في غير المهموز ضمة مسبوقة بكسرة ولا كسرة مسبوقة بضمة فلا يقال هذا علم ولا مررت ببرد لعدم فعل وفعل في الكلام والى هذا اشار بقوله والنقل ان يعدم نظير ممتنع واعلم ان في النطق بالهمزة عسرا ولذلك اجمعت العرب على التخفيف في نحو امنت وامن وايمانا وكذلك اذا اسكن ما قبل الهمزة الساكنة كان النطق بها اصعب فلاجل ذلك اغتفر في الوقف على ما اخره همزة بعد ما ساكن ما لا يجوز في غير المهموز من نقل الفتحة من نحو جنيت الكمأ ورايت الخبء ومن نقل الضمة الى ساكن بعد كسرة نحو هذا الردء ومن نقل الكسرة الى ساكن بعد ضمة نحو مررت بالبطء وبعض تميم يفرون من هذا النقل الى الاتباع فيقولون هذا الردء ومن البطء وبعضهم ينقل ويبدل الهمزة مجانس الحركة فيقول هذا الردو ومن البطي وبعضهم يتبع ويبدل الهمزة مجانس الحركة فيقول الردي ومن البطو

الساكنة

في الوقف تا تانيث الاسم ها جعل ان لم يكن بساكن صح وصل
وقل ذا في جمع تصحيح وما ضاها وغير ذين بالعكس انتما

تا تانيث الاسم مخرج للتاء اللاحقة للفعل وما لم يكن بساكن صح وصل مخرج لتاء بنت واخت ومدخل نحو ثمرة ومسلمة وقناة ومرماة مما قبل تائه متحرك او الف فهذا النوع تقلب تاؤه في الوقف هاء وقد يجعل تاء كتاء تصحيح المونث وما اشبهها كقول بعضهم دفن البنات

من المكرماة وشذ من ذا التاء تاء مسلمات ولات فانه يوقف عليهما
بالهاء كثيرا وبالتاء ايضا وقد نبه على ان منهم من يقف على نحو
مسلمة بالتاء ان كان من غير قلب بقوله وغير ذين بالعكس انتمى
اي وغير جمع التصحيح والذي ضاهاه يوقف عليه في الاكثر بقلب
تائه هاء وقد يوقف عليه بالتاء من غير قلب كما وقف نافع وابن
عامر وحمزة في نحو شجرة الزقوم وامرأة نوح **قوله**

وقف بها السكت على الفعل المعل   بحذف آخر كاعط من سأل
وليس حتما في سوى ما كع او   كيع مجزوما فراع ما رعوا
وما في الاستفهام ان جرت حذف   ألفها واولها الها ان تقف
وليس حتما في سوى ما انخفضا   باسم كقولك اقتضاء ما اقتضى
ووصل ذي الهاء اجز بكل ما   حرك تحريك بناء لزما
ووصلها بغير تحريك بنا   اديم شذ في المدام استحسنا

من خواص الوقف زيادة هاء السكت واكثر ما تزاد في الفعل المحذوف
آخره جزما كلم يعطه ولم يرضه او وقفا كاعطه وارمه واما
ما الاستفهامية المجرورة كقولك على م تطلق علامه وفي م
جئت مجيء مه وفي اقتضاء م اقتضى اقتضاء مه وتجب هذه الهاء
في الوقف على الفعل الذي بقي على حرف واحد نحو قه وعه وفي
احدهما زائد كقولك في لم يرد لم تق عمرا فقه ولم تقه وفي الوقف
على ما الاستفهامية المجرورة بالاضافة كما في اقتضاء ما اقتضى

لا بحركة بناء يشبه
اعرابا لما يلحق ما حركته اعر[illegible]

وما ان كانت مجرورة بحرف جاز ان يوقف عليها بها ومن ذلك اول
الكلم وتلحق هذه الهاء جوازا في الوقف على كل ما حركته لا اعرابية ولا
ما كانت حركته عارضة كاسم لا والمنادى المضموم والعدد المركب
ولا نحو الفعل الماضي وان كانت حركته لازمة لشبهه بالمضارع واما
قول الراجز يا رب يوم لي لا اظلله   ارمض من تحت واضحى من عله
فشاذ وعلى مثله نبه بقوله

ووصلها بغير تحريك بنا الخ نبه على جواز ما في الوقف على المبني بناء لا
يشبه العارض بقوله في المدام استحسنا **قوله**

وربما اعطي لفظ الوصل ما   للوقف نثرا وفشا منتظما

قد يعطى في النثر الوصل ما في الوقف كقوله تعالى لم يتسنه وانظر
بهديهم اقتده في قراءة غير حمزة وكثر ذلك في النظم كقوله
مثل الحريق وافق القصبا   فاعطى الباء في الوصل بحرف الاطلاق
من التضعيف ما كان يعطيها في الوقف عليها

الامالة

قوله

الالف المبدل من يا في طرف   امل كذا الواقع منه اليا خلف
دون مزيد او شذوذ ولما   تليه ها التأنيث ما الها عدما
وهكذا بدل عين الفعل ان   يؤل الى فلت كماضي خف ودن
كذاك تالي اليا والفصل اغتفر   بحرف او مع ها كجيبها ادر
كذاك ما يليه كسر او يلي   تالي كسر او سكون قد ولي

[illegible]

كسرا وفصل الها كلا فصل يعد   فدرهماك من يمله لم يصد
وحرف الاستعلا يكف مظهرا   من كسر او يا وكذا تكف را
ان كان ما يكف بعد متصل   او بعد حرف او بحرفين فصل
كذا اذا قدم ما لم ينكسر   او يسكن اثر الكسر كالمطواع مر
وكف مستعل ورا ينكف   بكسر را كغارما لا اجفو
ولا تمل لسبب لم يتصل   والكف قد يوجبه ما ينفصل

الامالة ان تنحو بالالف نحو الياء وبالفتحة نحو الكسرة كذا قال في الامالة نوعان امالة الالف وامالة الفتحة من غير الف فامالة الالف ان تنحو بها نحو الياء وبالفتحة التي قبلها نحو الكسرة وهي اذ كون مالة ولها اسباب اولها الكسرة قبلها بحرف نحو عماد او بحرفين نحو شملال او كلاهما متحرك واحدهما هاء نحو يريد ان يضربها ومنها وقوعها بعد الياء او كسرة بعدها تليها كعالم او لعيمرره ما قبلها الى الكسرة في بعض الاحوال ومنها ان تكون بدلا من عين يفعل تكسر فاؤه حين يسند الى تاء الضمير كان ياء او واوا كخاف تقول فيه خفت ودنت فيصير في اللفظ على وزن فلت واصل فعلت بحذف العين وحركت الفاء بحركتها فصار ونحوه نحو امالة وقيل انما اميلت لكسرة العين في الاصل فخلاف نحو دال يدول وناب ينوب مما تضم فاؤه حين يسند الى تاء الضمير فيصير في اللفظ على وزن فلت نحو جلت ونبت وفيما اصله الكسر مما عرض له

95

في ...ي عين اعل او سكن   فاحكم بذا الاعلال فيه حيث عن

اي مما عين فرد كون الواو مكسورا ما قبلها وهي عين جمع اعلت في واحده او سكنت فيه وجب قلبها ياء ولينشد له على الاعلال بل وجوب القلب فيه مشترك بموضع من العين جاز الواو نحو ديار وثياب فقلبت الواو في الجمع ياء لانكسار ما قبلها ومجيء الالف بعدها مع كونها في الواحد اما معتلة كدار او شبيهة بالمعتل في كونها حرف لين ساكنا كثوب وهذا الشرط المذكور في وجوب القلب يدل عليه مساق قوله وصححوا فعلة وفي فعل وجهان والاعلال اولى كالحيل اي تضمن بيان ما لا يعل ومما يجوز فيه الوجهان من كل واو مكسور ما قبلها وهي عين لجمع اعلت في واحده او سكنت فيفهم انه يجب الاعلال فيما سكت عن ذكره وهو فعال بالضم فعله والزموا عينه التصحيح نحو عوز وعودة وكوز وكوزة لانه لما عدمت الالف قل عمل اللسان فخف النطق بالواو بعد الكسرة بعجمة ولم يجز اعتلالها الا فيما شذ من قول بعضهم ثيرة لانه انضم الى عدم الالف وتحصن الواو بتحركها عن الكسرة بسبب تاء التانيث واما فعل فجاء فيه التصحيح كحاجة وحوج نظرا الى عدم الالف وجاء الاعلال ايضا كقامة وقيم وخيلة وخيل وديمة وديم نظرا الى انها فيه بمنزلة الكثرة قد ضعفت وقل فيها التصحيح فاعلت غالبا   **قوله**

والواو لاما بعد فتح يا انقلب   كالمعطيان يرضيان ووجب
ابدال واو بعد ضم من الف   ويا كموقن بذا لها اعترف

ـسر الواو ياء ان تكن رابعة فـ[illegible] غزا وانفتح ما قبلها
فيه انه اذا لم يعدم نظيرا فيجب نحو اعلا فيجري عليه هو
نحو اغزيت اصله اغزوت لانه من غزا يحكم بعد ما الى [illegible] خلافه
عليه معنوية الفعل صارت الواو رابعة فقلبت ياء حملا للماضي على
مضارعه كما حمل اسم المفعول من نحو معطيان على اسم الفاعل وكذا رضيان
اصله رضوان فقلبت حملا لبناء المفعول على بناء الفاعل **قوله**

ووجب ابدال واو ضم من الف مثاله بويع ضورب

وياء كموقن بذا لها اعترف يعني انه يجب ابدال الواو ياء ان كانت ساكنة
مفردة بعد ضمة نحو موقن وموسر اصلهما ميقن وميسر لانهما من اليقين
واليسر ولو تحركت الياء قويت على الصحة ولم تعل غالبا نحو عيبة
وهيام وقولي غالبا احترازا مما ياتي ذكره وكذلك لو تحصنت
الياء بالتضعيف كعيّن **قوله**

ويكسر المضموم في جمع كما يقال هيم عند جمع اهيما

اذا اقتضى القياس في جمع وقوع الياء المفردة بعد ضمة والياء عين لم تخفف
بابدال الياء واوا بل يحول الضمة قبلها كسرة لتسلم الياء قال سيبويه بل
لان تغيير حركة اخف من تغيير حرف ولان الجمع اثقل من الواحد وكان
احق من الواحد بالتخفيف فعدل عن ابدال عينه حرفا ثقيلا ومن الواو الى
ابدال الضمة كسرة وذلك نحو هيم وهيماء وبيض وبيضاء ونظير ذلك
حمراء وحمر **قوله** وواوا اثر الضم رد اليا متى الفي لام فعل او من قبل

الصاحبة

96

الياء المضمومة بعد الضمة واوا ان كانت [illegible] بعد ضم نحو الرجل
رمى لقضو اسم في مصدر نهيه ونحوه فضو الرجل بمعنى ما اقضاه
او كانت لام اسم مبني على التانيث بالتاء كمرموة مثال مقدرة من
رمى فلو كانت التاء عارضة ابدلت الضمة كسرة وسلمت الياء كما
يجب ذلك مع التجرد نحو توانى توانيا اصله توانيا لانها نظير ترام
ي لكن خفف بابدال الضمة كسرة لانه ليس في الاسماء المتمكنة ما اخره
واو قبلها ضمة لازمة فلو الحقت التاء الدالة على المرة قلت توانية
لانها عارضة فلا اعتداد بها **قوله** كذا اذا كسبحان صيره
من اللام انتقل ابدال الياء بعد الضمة واوا فيما صيره الثاني له على مثل سبحان
من اسم مكان ذلك نحو رموان اصله رميان لانه من رميت ولكن
قلبت الياء واوا وسلمت الضمة قبلها لان ذا الالف والنون لا تكون
اضعف حالا من التاء اللازمة في التحصن من التطرف **قوله**

وان تكن عينا لفعلى وصفا فذلك بالوجهين عنهم يلفى

يعني انه اذا كانت الياء المضموم ما قبلها عينا لفعلى وصفا جاز
ابدال الضمة كسرة وتصحيح الياء وابقاء الضمة وابدال الياء واوا
كقولهم في انثى ما كيس من الكيسى والضيقى والكوسى
والضوقى [illegible] على ابن حمله تارة وابن رعاية الزنة اخرى

فصل قوله

من لام فعلى اسما اتى الواو بدل ياء كتقوى غالبا جا ذا البدل

[illegible] وعبر بول حملا لدعا [illegible]

يح على [illegible] وشذ معطى غير ما قد رسما الشاهد من هذا النوع
عني لانه اخف اخره ما اشتر فيه ابدال لانه لم يستوف شروطه
كقراءة الحوايا تحمي والثاني ما شذ فيه التصحيح كقولهم للسنور ضيون
وللرجل حيوة وعوى الكلب عوية ويوم ايوم الثالث ما شذ فيه ابدال
الياء واوا والاصل غلام الواو في الواو نحو عوى الكلب عوة ونهو عن المنكر
ومنه سمعت غوة القوم فياسه ضية اي اصواتهم **قوله**

من ياء او واو بتحريك اصل … الفا ابدل بعد فتح متصل
ان حرك التالي وان سكن كف … اعلال غير اللام وهي لا يكف
اعلالها بساكن غير الف … او ياء التشديد فيها قد الف

اشار بهذه الابيات الى انه يجب ابدال الالف من كل ياء او واو محركة
بحركة اصلية ان وليته بفتحة ولم يسكن ما بعدهما غير الف ولا ياء مشددة
بغير اللام نحو باع وقال ودعا ورمى لانهما من القول والبيع والرمي والدعو
فلو كانت الحركة [illegible] عارضة لم يبدل ما هي عليه نحو جيل وتوم مخففا جيأل
وتوأم ولو سكن ما بعد الياء او الواو وجب تصحيحهما ان لم تكن لاما
نحو بيان وطويل [illegible] نحو بان كانت لاما اعلت ما لم يكن الساكن بعدها
الفا او ياء مشددة كرميا وفتيان وعلوي ومغزوي ومن الحلاوي
[illegible] نحو عتيان [illegible] وهمزان اصلهما عشيون وهموزن بقلب الواو
[illegible] وانفتاح ما قبلهما فالتقى ساكنان فحذفت لالتقا بيما

[illegible] غالبا تواو الياء الكا[illegible] لا انما الفعل اسما جردا [illegible]
الصفة نحو صديا وخزيا من الصفات نحو غزوى اصله [illegible] لانه من
وخصوا ما اسما بالاعلال لانه اخف من الصفة بكل ما حمل للثقل ومن
تقوى شروى بمعنى المثل والفتوى والبقوى والثنوى بمعنى العتبا
والبقيا والثنيا **قوله** غالبا احتراز من نحو قولهم للرائحة ريا
ولولد البقرة الوحشية طغيا وللمكان بجنبيه سعيا **قوله**

بالعكس جاء لام فعلى وصفا … وكون قصوى نادرا لا يخفى

اذا كانت اللام واوا الفعلى وصفا ابدلت ياء نحو الدنيا والعليا وشذ
قول اهل الحجاز القصوى فان كان فعلى اسما سلمت الواو كحزوى [illegible]

القصوا

[illegible]

فياء الواو اقلبن مدغما … وشذ معطى غير ما قد رسما

اذا التقى في كلمة ياء وواو وسكن سابقهما سكونا اصليا توصل
الى تخفيفه بابدال الواو ياء وادغام الياء في الياء نحو سيد واصله سيود
لانه مفعول من رميت وسيد لانه فيعل من ساد يسود ولو عرض التقاء
الياء والواو في كلمتين لم يوثر نحو يعطي واعد [illegible] يوم عمرو وضر
السكون في نحو قوي وروية مخففا قوي وروية وان [illegible] التذلل وما
في كلمة والسكون غير عارض وجب فيهما ابدال الياء [illegible] وما يكم على
مما علل بفعل فيه [illegible] نحو جرو او اخ اصغرته بانه [illegible] فيه حبر

[illegible]

واقيمت حركة [illegible] المجرور على ما قال [illegible] ولو بقيت مرفوعة
لانك فيه زهوتا على هذا القياس [illegible] عن زهوت **قـــوله**
وصح عين فعل وفعلا ذا افعل كاغيد واحولا لزوم التصحيح في
عين فعل فتحا اسم فاعله على افعل نحو صيد فهو اصيد وحول فهو احول مع ان
سببه ما انقلاب فيه موجود لان فعل من هذا النوع مختص بالالوان والخلق فهو
ماخوذ في المعنى من افعل نحو اعور واصيد واعين فحمل عليه في التصحيح
وحمل المصدر على فعله فقيل صيد صيدا وحول حولا وعور عورا وعين عينا
قـــوله وان يبن تفاعل من افتعل والعين واو سلمت ولم تعل
حق افتعل المعتل ان تبدل عينه الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ويتعين المانع
من ابدال نحو اعتاد وارتاب فان ابان معنى تفاعل وهو [illegible]
والمفعولية حمل عليه في التصحيح ان كان من ذوات الواو نحو اجتوروا
واشتوروا فان كان من ذوات الياء وجب اعلاله وان دل على تفاعل
فيقال ابتاعوا واستافوا لانهم تضاربوا بالسيوف ولان الياء اشبه بالالف
من الواو **قـــوله** وان لحرفين ذا الاعلال استحق [illegible] اول وعكس قد يحق
يعني انه اذا اجتمع في كلمة حرفا علة وكل واحد منهما متحرك مفتوح ما قبله
فلا بد من اعلال احدهما وتصحيح الاخر لئلا يتوالى اعلالان [illegible] فالاحق بالاعلال
منهما الثاني نحو الحيا للمطر والهوى والجوى مصدر جوي [illegible] الاول
حيو لقولهم حيوان وهوي لقولهم هويت من الكلام [illegible] جوي لانه من
الجوة ولقولهم حواء في انثى الاحوى وحذفهما سببه [illegible] الى

وكانت اولى
لا لاعلال عندها

ولم يمكن العمل بمقتضى [illegible] فيهما جميعا فحمل فيه اللام وحدها
[illegible] كما [illegible] المطرد نحو [illegible] حيي فهو حي به وتحصنت العين بكونها
[illegible] وكذا الفعل بكل منهما هذا الباب الا ما شذ من نحو غاية
فاعلة فاعل العين فصحت منها اللام لانها منها تحصنت فيها. الثاني ان
العين قد سبقت بمقتضى الاعلال ومثل غاية في ذلك الحكاية ومن الصحيح
والركان ابط وتابه ومنه حمار صغار يضعها الراعي عند متاعه ليقوى
عند ما **قـــوله** وعين ما اخره قد زيد ما يخص الاسم واجب ان يسلما
يمنع من قلب الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما كونهما عينا
فيما اخره زيادة تخص الاسماء لانه بتلك الزيادة يبعد شبهه بما هو
الاصل في الاعلال وهو الفعل فيصح لذلك نحو جولان وهيمان وصورى وحيدى
والحيدى فيصح منها الا ما شذ من نحو ماهان وداران واما نحو حوكة
وخونة جمع حايك وخاين فتصحيحه شاذ شذوذ روح وغيب وعيوة
لان تا التانيث غير مختصة بالاسماء **قـــوله**
وقبل با اقلب ميما النون اذا كان مسكنا كمن بت انبذا
في النطق بالنون الساكنة قبل الباء عسر لاختلاف مخرجهما مع منافرة
ما بين الغنة النون وشدتها لشدة الباء فاذا وقعت النون ساكنة قبل الباء
قلبت ميما لانها من مخرج الباء وكالنون في الغنة والمنفصلة في ذلك
كالمتصلة [illegible] مثل كمن بت انبذا اي من قطع الالفة عن بلده واهله
[illegible] انبذا بدل من بت لتوكيد الجمعية **قـــوله**

لساكن صح انقل التحريك من [illegible] آت عين فعل [illegible]

ما لم يكن فعل تعجب و[illegible] كابيض [illegible] علا

اذا كان عين الفعل ياء او واوا وكان ما قبلهما ساكنا صحيحا استثقلت الحركة على العين ووجب نقلها الى الساكن قبلها كقولك يبين ويقول اصلهما يبين ويقول ثم ان جانست العين الحركة المنقولة ابدلت العين من مجانستها نحو بان واعان اصلهما ابين واعون فدخلهما النقل والقلب [illegible] الفتحة ولو كان الساكن قبل الحرف معتلا بلا نقل نحو بايع وعوق وبين وكذلك لو كان صحيحا والفعل تعجب نحو ما اقوم الشيء وابينه وابين به واقوم به حملوه في التصحيح على نظيره من الاسماء في الوزن والدلالة على المعنى [illegible] افعل التفضيل او من المضاعف نحو ابيض واسود لم يعلوه لئلا يلتبس [illegible] او المعتل اللام نحو [illegible] فلا يدخله النقل لئلا يتوالى اعلالان

قوله ومثل فعل في ذا الاعلال اسم — ضاهى مضارعا وفيه وسم
ومفعل صحيح كالمفعال — والف افعال واستفعال
ازل لذا الاعلال والتا الزم عوض — وحذفها بالنقل ربما عرض
وما لافعال من الحذف ومن — حذف فمفعول به ايضا قمن
نحو مبيع ومصون وندر — تصحيح ذي الواو وفي ذي اليا اشتهر

يشارك الفعل في وجوب الاعلال بالنقل المذكور كل اسم اشبه المضارع في وزنه لا زيادته بالاول كتبيع وهو مثال الحلى من بيع والثاني [illegible] بالمشبه في الزيادة والوزن بان كان في الاصل بعد نحو [illegible]

99

[illegible] فعل نحو ابيض و[illegible] **قوله** ومفعل صحح كالمفعال [illegible] ونحو [illegible] في [illegible] الاعلال المذكور لمخالفة الفعل في الوزن والزيادة [illegible] مع ان مفعلا انه على وزن تعلم وزيادته خاصة بالاسماء ولكنه حمل على مفعال لشبهه به لفظا ومعنى في التصحيح **قوله** والف افعال واستفعال ازل لذا الاعلال والتاء الزم عوض يعني اذا كان المستحق للنقل المذكور مصدرا على افعال او استفعال حمل على فعله فتنقلب حركة عينه الى فائه وردت الى مجانسها فالتقى الفان فحذفت الثانية لالتقاء الساكنين وعوض عنها تاء التانيث نحو اقامة واستقامة اصلهما اقوام واستقوام ثم فعل بهما ما ذكر **قوله** وحذفها بالنقل ربما عرض يعني انه ربما حذفت التاء المعاوض بها كقولهم اراء اراء واجاب اجابا ويكثر ذلك مع الاضافة كقوله تعالى واقام الصلوة حملا على جر قوله واخلفوك عد الامر الذي وعدوا **قوله** نحو مبيع ومصون اذا بني مثال مفعول من فعل ثلاثي معتل العين نحو صاغ وباع نقلت حركتها الى ما قبلها فالتقى ساكنان هذه الواو مع واو مفعول فلم يكن بد من [illegible] احدهما وحذف المدة التي بعدها نحو مصون ومصوغ ومبيع كما يفعل بافعال واستفعال واصلهما مبيوع ومصوون فدخلهما الاعلال المذكور فصار مبيعا م[illegible]نا بالمحذوف عند سيبويه والخليل الواو الزائدة وكان حق مبيع ان [illegible]ول فيه مبوع الا انهم كرهوا انقلاب يائه واوا فابدلوا ضمة قبلها كسرة فسلمت من الابدال وبعض العرب يصحح مفعولا [illegible]ول ثوب مصوون ودهن مدووف وهو قليل واما مفعول

الشعرا ابو عمرو   وثانيهما تفاحة مطيوبة   وقال صاحب [illegible]

وقال اخر العباس بن مرداس قد كان قومك يحسبونك سيدا واخال [illegible]

وقال اخر والرمة كانتي من سواخرنا المكروه دامي الاكل بعد الشاء مغيوم

وذهب الاخفش الى ان المحذوف من الواوين الاولى التي هي عين الفعل والباقي

هي الثانية لانها علامة المفعول وما دخل علامة لشيء فلا وجه لانفكاكه

واستدل الخليل وسيبويه بقولهم مبيع ومخيط ولو كان مبيوع ومخيوط

قال رايتهم في المفعول من بنات الياء حذفوا الواو وابقوا الياء فقضيت عنده

في اسم المفعول من بنات الواو وما هو حذف الاخرى من واوي مفعول واشتبهاها

لان الاولى التي هي تكثير الياء الباقية ولان حذف الزايد اولى من الاصلي ويقول

الاخفش اجعل ياء مبيع منقلبة عن واو مبيوع انتقلت الياء فبقي مبوع

ثم قلبت الواو ياء بعد ان كسر ما قبلها   **قــوله**

وصحح المفعول من نحو عدا   واعلل ان لم تتحر الاجودا

لا يختلف الحال في وزن بناء مفعول مما لامه ياء فالا [illegible] قياسا عنده

في الابدال والادغام وتحويل الضمة كسرة نحو مرمي ومحمي اما بناؤه

مما لامه واو فيجوز فيه الاعلال نظرا الى تطرف الواو والاكثر من حرفين

والتصحيح نظرا الى تحصن الطرف بالادغام فيه فتقول في عدا معدي ومعدو

من قال معدي اعل حملا على فعل المجهول ومن قال معدو صحح حملا

[illegible] التصحيح هو الاغلب الا ما كان [illegible]

[illegible] الى البدل اذ [illegible] في نيابة الفاعل والمفعول نحو

[illegible] ومن اسم المفعول عن ذوات الياء لغة اولى من التصحيح

قال الله [illegible] ارجعي الى ربك راضية مرضية وقال بعضهم مرضوة وهو قليل

قــوله   كذاك ذا وجهين جا الفعول من   ذي الواو لام جمع او فرد يعن

اذا كان فعول مما لامه واو وجمعا فالاكثر فيه ان يجيء معتلا وذلك نحو عصي وعصو

وقفي وقفاه ودلو ودلي وقد يصحح نحو ابو وابو ونحو ونحو وبهو وبهو

والنحو السحاب الذي هراق ماءه وان كان فعول المذكور مفردا فالاكثر فيه

تصحيحا نحو علا علوا وعتا عتوا وقد يعل نحو عتا الشيخ عتيا اي كبر وقسا

قسيا اي قسوة   **قــوله**   وشاع نحو نيم في نوم   ونحو نيام شذوذه نمي

[illegible] في فعل مما عينه واو التصحيح على الاغلب كنائم ونيم وصايم وصوم

والاعلال انظر هربا من الاستثقال كنيم وصيم فان جاء بالالف كفعال وجب

تصحيحه لان الالف باعدت العين من الطرف وقد شذ الاعلال في قوله

وما ارق النيام الا كلامها   والى هذا الاشارة بقوله ونحو نيام شذوذه

نمي اي روي   **قــوله**

ذو اللين فا تا في افتعال ابدلا   وشذ في ذي الهمز نحو ائتكلا

اذا كان فاء افتعال حرف لين واوا او ياء وجب ابداله تاء لعسر النطق

بحرف اللين الساكن مع التاء لما بينهما من مقاربة المخرج ومنافاة الوصف

[illegible] عل واتسر فهو متسر من اليسر هو الغالب في كلام العرب

[illegible] تكرر هذا الا [illegible] ويقولون ايتطر فهو موتطر

١٢

[illegible] هذا القبيل فباسط

اشكالا لاطهم ابدال الكاف لانه افتعل من شكر [illegible]

كما خبئت ابدالها حرف لين اجتماعها مع الهمزة نحو

الا الين تاء الا ما شذ من قول بعضهم اتزر ليس من الازار

والى هذا الاشارة بقوله اشكلا دا ليريد انه في افتعل

قوله كاذا افتعال ردا اثر مكتنف في الثاني دالا وما

بعد ابدال تاء ما افتعال وما بعده كالهاء بجر اخر حروف

هـ ص ض ط ظ اصطبر واضطرم واطعنوا واظلموا [illegible]

واكتملوا لانه افتعل من صبر وظلم وضرم وطعن و [illegible]

التاء مع الحرف المكتنف لما بينهما من مقاربة المخرج ومباينة الوصف لان التاء

حرف مهموس والمكتنف من حروف الاستعلاء فابدل من التاء حرف استعلاء من مخرج

وهو الطاء وتبدل ايضا تاء الافتعال وما بعده دالا بعد الدال والذال والزاي

الدال اذا بنيت مثل افتعل من دان وزاد وذكر فانك تقول اداان وازداد وادكر

واصل ادان تاء ازداد ازتاد ادتكر فاستثقل مجيء التاء بعد هذه الاحرف فابدلت

دالا ثم ادغمت فيها الدال والذال ذكر وقد تبدل الذال مع الدال كقول بعضهم

اذكر **فصل** **قوله**

با افراز مضارع من كوعد احذفه وفي كعدة [illegible]

اذا كان الفعل على فعل مما فاؤه واو كوعد وعلم بانه [illegible]

المضارع تخفيفا كيعد [illegible] ويعد ويعب [illegible]

كما

UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK LEIPZIG

II

١٥٧٥

[illegible] لا همزة القطع فيما

ائتكا لا كله [illegible] لانه يفتعل من اكل [illegible] الكلمة

كما خيف ابدالها حرف لين لاجتماعها مع الهمزة فلما [illegible] الدال

ذا الدال التي تاء الا ما شذ من قول بعضهم اتزر ليس بالازار اصله ائتزر ثم اتزر

والى هذا الاشارة بقوله ائتكلا [illegible] يريد انه يفتعل من اكل ائتكل

قوله طا تا افتعال رد اثر مطبق في ادّان وازدد وادّكر دالا بقي

يجب ابدال تاء الافتعال وما بعدها طاء بعد احرف الاطباق وهي

ص ض ط ظ نحو اصطبر واضطرم واطّلب واظّلم الاصل اصتبر واضترم واطتلب

واظتلم لانه افتعل من صبر وظلم وضرم وطلب ولكن استثقل اجتماع

التاء مع الحرف المطبق لما بينهما من مقاربة المخرج ومباينة الوصف اذ التاء

حرف مهموس والمطبق حرف مجهور مستعل فابدل من التاء حرف مستعل من مخرج

وهو الطاء وتبدل ايضا تاء الافتعال وما بعده دالا بعد الدال والزاي او

الذال اذا بنيت مثل افتعل منها نحو ادّان وازداد وادّكر تقول ادان وازدد وادكر

واصل ادّان اذتان ازتاد [illegible] استثقل مجيء التاء [illegible] صاحب بالدال

[illegible] اذ [illegible] بينها الذال [illegible] وقد تبدل الذال [illegible] كقول بعضهم

اذّكر **فصل** **قوله**

باعراب مضارع منكور عن اخره وفي كحركة [illegible]

اذا كان الفعل على حد ما باني واو كوعد و[illegible]

المضارع تخفيفا كثيرا [illegible] كيعد ويعد ويعبد [illegible]

كما

UNIVERSITÄTS-BIBLIOTHEK LEIPZIG